

Breast Cancer | سرطان الثدي

من أكثر أنواع السرطانات (Breast Cancer: بالإنجليزية) يعد سرطان الثدي شيوعاً في النساء، ولكنه قد يصيب الرجال أحياناً. يحدث سرطان الثدي عندما تنمو بعض خلايا أنسجة الثدي بسرعة وتتكاثر بصفة غير طبيعية إلى درجة تخرج فيها عن السيطرة مكونة كتلة ورمية في معظم الحالات.

تستمر هذه الخلايا السرطانية في غزو الخلايا السليمة المجاورة في الثدي إذا لم يتم علاجها والقضاء عليها، وقد تمتد لتصل إلى العقد اللمفاوية القريبة كما يمكن أن تخترق أنسجة الثدي وتنتشر في الأعضاء القريبة، وربما تصل إلى أجزاء بعيدة من الجسم.

ينشأ مرض سرطان الثدي عادة من الغدد اللبنية المسؤولة عن إفراز اللبن (فصيصات الثدي) أو من المسارات التي تنقل اللبن إلى الحلمة (القنوات الثديية)، كما يمكن أن ينشأ أحياناً من الأنسجة الدهنية أو النسيج الضام الليفي داخل الثدي.

يوجد العديد من أنواع سرطان الثدي، ويتم تقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين كما يلي :

.سرطان الثدي الغازي

(Invasive Breast Cancer: بالإنجليزية) يمتاز سرطان الثدي الغازي بانتشار الخلايا السرطانية إلى أجزاء أخرى من الثدي غير الذي نشأ منها وكذلك .:انتشاره إلى أجزاء بعيدة من الجسم، ويصنف إلى نوعين، هما

.سرطان الأوعية الغازية: هو أكثر الأنواع شيوعًا وينشأ من القنوات الثديية

.السرطان الفصيصي الغازي: هو ثاني أكثر الأنواع شوعيًا وينشأ من الغدد اللبنية

.سرطان الثدي غير الغازي

Noninvasive: يتسم سرطان الثدي غير الغازي أو الموضعي (بالإنجليزية ببقاء الخلايا السرطانية في مكان محدد من الثدي ولا تغزو (Breast Cancer .:الأنسجة المجاورة أو تنتشر في أجزاء أخرى من الجسم، ويصنف إلى نوعين، هما

سرطان القنوات الموضعي: يتطور هذا النوع من قنوات الحليب، ولا يغزو أنسجة الثدي المحيطة.

السرطان الفصيصي الموضعي: يتطور هذا السرطان من الغدد اللبنية، وهو نوع غير غازي.

..تتضمن أنواع سرطان الثدي النادرة ما يلي

سرطان الثدي الالتهابي: هو نوع نادر وعدواني تسد فيه الخلايا السرطانية الأوعية اللمفاوية في الجلد ما يؤدي إلى تورم الثدي وظهور أعراض تشبه علامات الالتهاب.

مرض باجيت في الثدي: هو نوع يتطور في قنوات حلمة الثدي، ويؤثر على جلد الحلمة والهالة حولها.

ورم فيلوديس: ينمو ورم فيلوديس في النسيج الضام للثدي، وعادة ما تكون هذه الأورام حميدة، إلا أن بعضها يكون سرطانيًا.

السااركوما الوعائية: ينمو سرطان الساركوما الوعائية في الأوعية الدموية أو الأوعية الليمفاوية في الثدي.

قد تصنف أنواع سرطان الثدي أيضاً بناءً على مستقبلات أو بروتينات موجودة على
:سطح الخلايا السرطانية، وتشمل

.سرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات

HER2. سرطان الثدي الإيجابي

.سرطان الثدي ثلاثي السلبية

.ما هي أنواع سرطان الثدي؟

تتعدد أنواع سرطان الثدي ويتم معرفة نوعه عبر إجراء بعض الفحوصات، يفيد تحديد نوع سرطان الثدي في اختيار خطة العلاج الملائمة لكل حالة على حدة. يحدث سرطان الثدي نتيجة نمو وتكاثر بعض خلايا أنسجة الثدي بسرعة بشكل خارج عن السيطرة ويعد من السرطانات الشائعة في النساء ونادرًا ما يصيب الرجال.

يتناول هذا المقال أنواع سرطان الثدي الخبيث وخصائص كل نوع، وكذلك أنواع سرطانات الثدي النادرة.

يمكن تقسيم سرطان الثدي إلى أنواع أساسية وفرعية بناء على عدة عوامل، منها نوع الأنسجة التي نشأ منها السرطان في الثدي، ومدى نموه وانتشاره، وكذلك وفقًا لوجود بروتينات أو مستقبلات معينة تؤثر على نموه.

أنواع سرطان الثدي

.:تشمل أنواع سرطان الثدي بناء على مكان نشأته ومدى انتشاره ما يلي

.سرطان الثدي الغازي

هو (Invasive Breast Cancer: بالإنجليزية) سرطان الثدي الغازي السرطان الذي ينتشر من المكان الذي نشأ فيه في الثدي إلى أنسجة الثدي المجاورة والعقد الليمفاوية، ومن ثم يستمر في النمو والانقسام فيخترق أنسجة الثدي ويصل إلى الدم ومنه إلى أجزاء الجسم الأخرى. يمثل سرطان الثدي الغازي النسبة الأكبر من أنواع سرطانات الثدي.

،قد ينشأ سرطان الثدي الغازي من الغدد اللبنية المنتجة للحليب (فصوص الثدي) أو من الأنابيب التي توصل الحليب إلى الحلمة (الأقنية)، وتتضمن أنواع سرطان الثدي .:الغازي بناء على مكان نشأته في الثدي ما يلي

.سرطان الأقنية الغازية

(Invasive Ductal Carcinoma: بالإنجليزية) يعد سرطان الأوعية الغازية النوع الأكثر شيوعًا من سرطانات الثدي، ينشأ من قنوات أو أوعية الحليب في الثدي ثم ينتشر إلى الأنسجة القريبة والعقد الليمفاوية، وبمرور الوقت ينتقل إلى أجزاء الجسم الأخرى خارج الثدي.

تعد النساء من عمر 55 عامًا هم الفئة الأكثر عرضة للإصابة بهذا النوع من السرطان، كما أن سرطان الأوعية الغازية يمكن أن يحدث في الرجال أيضًا.

يوجد أيضًا أنواع فرعية من سرطان الأوعية الغازية تصنف بناءً على شكل الخلايا.: السرطانية تحت المجهر، ومنها

سرطان الثدي النخاعي: هو نوع نادر من سرطان الأوعية الغازية بطيء النمو وقد لا ينتشر بسهولة إلى خارج الثدي؛ لذا يكون علاجه أسهل من الأنواع الأخرى.

سرطان الثدي الأنبوبي: يتسم هذا النوع بهياكل تشبه الأنبوب داخل الخلايا السرطانية ويبلغ حجم الورم أقل من 1 سم، ويعد من أنواع سرطان الثدي التي تنمو ببطء ويسهل علاجها.

سرطان الثدي الحليمي: هو نوع نادر من سرطان الأبقنة الغازية عادة ما يصيب النساء في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث، ويطلق عليه اسم الحليمي لأن الخلايا السرطانية يخرج منها بروزات أو زوائد تشبه الأصبع.

سرطان الثدي المثقب أو المصفوي الشكل: يتسم شكل خلايا هذا النوع الفرعي من سرطان الأبقنة الغازية بوجود ثقب أو فراغات بين خلاياه، ويعد من الأنواع النادرة ببطء النمو والانقسام.

السرطان الفصيصي الغازي.

(Invasive Ductal Carcinoma: بالإنجليزية) السرطان الفصيصي الغازي

هو ثاني أشكال سرطان الثدي شيوعاً بعد سرطان الأبقنة الغازية وعادة ما يصيب النساء في أوائل الستينات من العمر. ينشأ السرطان الفصيصي الغزوي من فصوص الثدي ثم ينتشر إلى الأنسجة المجاورة والعقد الليمفاوية وأجزاء الجسم الأخرى، وقد يصعب اكتشاف هذا النوع من أنواع سرطان الثدي عند إجراء فحص الماموجرام.

.سرطان الثدي غير الغازي

In situ or Non-invasive Breast Cancer: سرطان الثدي غير الغازي أو الموضعي (بالإنجليزية
هو سرطان ينشأ في فصوص الثدي أو قنواته (invasive Breast Cancer) ويظل في موقعه فلا يغزو الأنسجة المجاورة أو ينتشر خارج الثدي

.:تشمل أنواع سرطان الثدي الموضعي أو غير الغازي ما يلي

.سرطان الأبنية الموضعي

Ductal Carcinoma In situ: (بالإنجليزية) ينشأ سرطان الأبنية الموضعي
في الخلايا المبطنة لقنوات الحليب في الثدي ويبقى في هذه الأنسجة ولا يشكل خطرًا
على حياة الشخص، ولكنه بمرور الوقت ومع إهمال علاجه يمكن أن يصبح غازيًا

.السرطان الفصيصي الموضعي

Lobular Carcinoma In situ: يعد السرطان الفصيصي الموضعي (بالإنجليزية

حالة حميدة وليست سرطاناً خبيثاً، حيث تتشكل خلايا غير طبيعية في (situ

فصوص الثدي إلا أنها لا تنتشر إلى الأنسجة السليمة، ولكن قد تزيد من خطر

.الإصابة بسرطان الثدي الغازي فيما بعد

.أنواع سرطان الثدي الفرعية

تتسم بعض أنواع سرطان الثدي باحتوائها على مستقبلات أو بروتينات معينة تؤثر

على طبيعة تصرف الخلايا السرطانية وطريقة نموها، ويساعد معرفة نوع هذه

.المستقبلات في اختيار طريقة العلاج المناسبة

يقوم الأطباء بفحص الخلايا السرطانية عند أخذ عينة منها (خزعة) بحثاً عن هذه

المستقبلات، ومن ثم تحديد نوع السرطان بناء على وجود المستقبلات السطحية من

.عدمه

.:تشمل أنواع سرطان الثدي الفرعية بناء على المستقبلات السطحية ما يلي

.سرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات

Hormone :سرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات (بالإنجليزية
هو نوع من سرطانات الثدي (Receptor-positive Breast Cancer)
،تحتوي خلاياه على مستقبلات لهرمون الإستروجين أو البروجيستيرون أو كليهما
وبذلك ينشط هذا النوع من السرطان وينمو عند ارتباط الهرمونات الطبيعية الموجودة
في الجسم بهذه المستقبلات؛ لذا يعتمد العلاج في هذه الحالة على إعطاء أدوية تعوق
ارتباط الهرمونات بالمستقبلات الموجودة على سطح الخلايا السرطانية

HER2. سرطان الثدي الإيجابي

HER2-positive :بالإنجليزية) HER2 يحتوي سرطان الثدي الإيجابي
على نسخ إضافية من الجين الذي ينتج بروتين يسمى عامل (Breast Cancer)
؛ مما يؤدي إلى إنتاجه بكميات كبيرة فتنمو(HER2) نمو البشرة 2 البشري
HER2 وتتكاثر الخلايا السرطانية بسرعة كبيرة؛ ولهذا يعد سرطان الثدي الإيجابي
أحد أنواع سرطان الثدي الشرسة

يعتمد علاج هذا النوع من أنواع سرطان الثدي على استخدام أدوية تستهدف هذا البروتين السطحي؛ لتثبيط نمو الخلايا السرطانية.

.سرطان الثدي الثلاثي السلبي

Triple Negative Breast :يعرف سرطان الثدي الثلاثي السلبي (بالإنجليزية بأنه من أشرس أنواع سرطان الثدي، حيث لا تحتوي خلاياه على (Cancer ما يُصعب علاجه لعدم HER2 مستقبلات الإستروجين أو البروجيستيرون أو وجود بروتينات معينة على سطحه يمكن استهدافها بالأدوية الموجهة

.أنواع سرطانات الثدي النادرة

هناك بعض أنواع سرطانات الثدي التي تنشأ من خلايا أخرى في الثدي وتعد هذه الأنواع أقل شيوعاً أو نادرة الحدوث مقارنة بالأنواع الأخرى.

.تشمل أنواع سرطان الثدي النادرة ما يلي

.سرطان الثدي الالتهابي

Inflammatory Breast :يعد سرطان الثدي الالتهابي (بالإنجليزية
من أخطر أنواع سرطان الثدي فهو عدواني وسريع النمو يؤدي إلى (Cancer
.انسداد الأوعية الليمفاوية الدقيقة في جلد الثدي مسببًا تورم الثدي واحمراره

قد يصعب اكتشاف هذا النوع من السرطان مبكرًا أو تشخيصه، حيث تختلف
أعراضه عن الأعراض النموذجية لسرطان الثدي كما أنه قد لا يؤدي إلى تكون كتلة
في الثدي، علاوة على ذلك يمكن أن تتداخل أعراض سرطان الثدي الالتهابي مع
.حالات التهاب الثدي

عادة ما يصيب سرطان الثدي الالتهابي النساء أقل من 40 عامًا، وفي معظم الحالات يتم تشخيصه في المراحل المتقدمة بعدما يكون قد انتشر بالفعل إلى الأنسجة خارج الثدي أو أجزاء الجسم الأخرى.

مرض باجيت في الثدي

(Paget's Disease of the Breast: بالإنجليزية) مرض باجيت في الثدي، هو شكل نادر من سرطان الثدي يصيب الحلمة والمنطقة الداكنة المحيطة بها (الهالة)، حيث ينشأ من قنوات الحليب القريبة من الحلمة ثم ينتشر إلى جلد الحلمة والهالة، عادة ما يحدث هذا النوع من أنواع سرطان الثدي بالتزامن مع سرطان الثدي الغازي. أو سرطان الأوعية الموضعي

، يظهر مرض باجيت في الثدي في صورة تقشر الحلمة والهالة واحمرارهما مع حكة، وكذلك سماكة جلد الحلمة وربما خروج إفرازات منها.

ورم فيلوديس في الثدي

من (Phyllodes Tumor of the Breast :بالإنجليزية) يعد ورم فيلوديس

أورام الثدي التي تنمو وتتطور بسرعة إلا أنها نادرًا ما تنتشر خارج الثدي، وغالبًا ما تصيب النساء في الأربعينات من العمر أو فيمن يعانون من متلازمة لي-فروميني.

تنشأ أورام فيلوديس من النسيج الضام في الثدي، وتكون أورامًا حميدة في معظم الحالات ولكنها يمكن أن تتحول إلى أورام خبيثة أحيانًا.

الساركوما الوعائية في الثدي.

في الخلايا (Angiosarcoma :بالإنجليزية) تحدث الساركوما الوعائية في الثدي

التي تبطن الأوعية الدموية أو الليمفاوية في جلد الثدي، ويعد من أنواع سرطان الثدي النادرة التي غالبًا ما تتطور كأحد مضاعفات العلاج الإشعاعي.

قد تصيب الساركوما الوعائية الأشخاص في أي عمر، ولكنها عادة ما تحدث فيمن تتجاوز أعمارهم 70 عامًا.

.سرطان الثدي المتكرر

قد يعود سرطان الثدي مرة أخرى بعد أشهر أو سنوات من العلاج وفي هذه الحالة
Recurrent Breast Cancer: يطلق عليه سرطان الثدي المتكرر (بالإنجليزية
،يمكن أن تتكرر الإصابة بسرطان الثدي في نفس موقع نشأته السابق، (Cancer)
أو يتطور في العقد الليمفاوية القريبة من الثدي أو في الإبط، بينما في بعض الحالات
،يعود السرطان ليظهر في أجزاء أخرى من الجسم خارج الثدي، مثل العظام، أو الرئة
أو المخ.

.سرطان الثدي النقيلي

(Metastatic Breast Cancer :بالإنجليزية) يعرف سرطان الثدي النقيلي

بأنه السرطان الذي نما وتطور ووصل إلى المرحلة الرابعة والأخيرة التي تكون فيها الخلايا السرطانية قد انتقلت من مكان نشأتها في الثدي عبر الأوعية الدموية أو الجهاز الليمفاوي إلى أجزاء أخرى من الجسم ، مثل العظام، أو الرئة، أو الكبد، أو المخ.

،تتعدد أنواع سرطان الثدي وتقسم بناء على عدة عوامل منها المنشأ، والانتشار والسمات المميزة، ويساعد معرفة نوع السرطان في وضع أفضل خطة للعلاج. نوصي النساء بشكل عام بإجراء فحص ذاتي للثدي شهريًا ومراجعة الطبيب على الفور حال الشعور بوجود كتلة غير طبيعية في الثدي أو حدوث أي تغيرات في شكل الثدي أو ظهور علامات تشبه الالتهاب.

.سرطان الثدي عند الرجال

قد يصيب سرطان الثدي الرجال أيضاً رغم أنه نادر الحدوث وعادة ما يكون في صورة سرطان القنوات الموضعي أو سرطان الأبنية الغازية، ويعد أكثر خطورة في الرجال وأعلى معدلات وفاة مقارنة بالنساء

.هل يصاب الرجال بسرطان الثدي؟

قد يفاجأ البعض بأن الرجال أيضاً يصابون بسرطان الثدي، إذ يعتقد الكثير بأن سرطان الثدي يقتصر على النساء فقط، ومن الناحية العلمية التشريحية، فإن الرجال يمتلكون أنسجة ثديية إلا أنها قليلة وغير منتجة للحليب، وتتركز هذه الأنسجة خلف حلمة الثدي مباشرة على جدار الصدر

.نسبة اصابة الرجال بسرطان الثدي

سرطان الثدي هو أحد أنماط الأورام الخبيثة الشائعة، وينجم عن نمو غير طبيعي لخلايا الثدي مما يحولها إلى خلايا سرطانية. سرطان الثدي عند الرجال هو مرض نادر، أقل من 1% من جميع سرطانات الثدي تحدث في الرجال، أي أن خطر الإصابة بسرطان الثدي للرجال هو 1 من 1000.

.الاورام الحميدة في الثدي عند الرجال

هناك أنواع عديدة من أورام الثدي الحميدة (وهي كتل غير طبيعية أو كتل من والورم الليفي، Papillomas: بالإنجليزية) (الأنسجة) مثل الورم الحليمي (Fibroadenomas: بالإنجليزية).

لا تنتشر الأورام الحميدة خارج الثدي و لا تشكل تهديداً للحياة، وهي نادرة جداً .:عند الرجال. أما عن أنواع الأورام الحميدة، فهي كالتالي

الورم الحليمي: هو ورم حميد غير سرطاني، يحدث غالباً في قناة الحليب، ويظهر على شكل كتلة كبيرة تحت الحلمة أو عدة كتل صغيرة بعيدة عن الحلمة.

الورم الليفي: هو ورم حميد غير سرطاني أيضاً، يظهر على شكل نسيج له شكل محدد و قابل للحركة تحت الجلد.

الحالة الأكثر شيوعاً عند (Gynecomastia: بالإنجليزية) الثدي: ويعد الثدي الرجال. هي ليست ورم ولكن عبارة عن زيادة في كمية الأنسجة في ثدي الرجل عادة ما يكون لدى الرجال كمية قليلة من أنسجة الثدي التي يمكن أن تحس أو تلاحظ، يظهر الثدي على شكل زر أو قرص نامي تحت الحلمة أو الهالة (المحيط الغامق حول الحلمة)، والتي يمكن أن يشعر بها وأحياناً ترى، وفي الحالات الخطرة من الثدي تظهر على شكل ثدي صغير.

على الرغم من أن الثدي أكثر شيوعاً من سرطان الثدي في الرجال، لكن كلاهما يظهر على شكل نمو تحت الحلمة، وهذا هو السبب وراء أهمية اجراء فحص أي كتل من هذا القبيل من قبل الطبيب المختص.

.اسباب الثدي عند الرجال

في حالات نادرة، يحدث الثدي بسبب أورام أو أمراض الغدد الصماء المنتجة للهرمون التي يمكن أن تجعل جسم الرجل يقوم بإنتاج المزيد من هرمون الإستروجين (الهرمون الأنثوي الرئيسي)، وقد تؤدي أمراض الكبد (العضو المهم لعمليات الأيض في الجسم) إلى تغير في هرمونات الرجل وبالتالي تؤدي إلى الثدي

كذلك السمنة المفرطة يمكن أن تؤدي إلى إنتاج كمية كبيرة من الإستروجين، أيضاً هناك بعض الأدوية ممكن أن تسبب حالة الثدي مثل أدوية القرحة والحرقه وأدوية الضغط والهرمونات وبعض الحالات النفسية لذا يجب استشارة الطبيب المختص

.عوامل تزيد فرصة الإصابة بسرطان الثدي عند الرجال

كما هو الحال في سرطان الثدي عند النساء، فما زال السبب الرئيسي لإصابة الرجل بسرطان الثدي مجهولاً، ويتمثل في النمو الشاذ وغير الطبيعي لخلايا الثدي، وبشكل

أسرع من المعتاد، وتشكل الخلايا الشاذة والمتراكمة كتلاً ورمية قد تنتشر إلى الأنسجة المجاورة أو العقد الليمفاوية.

..تتضمن عوامل زيادة الإصابة بسرطان الثدي عند الرجال ما يلي

التقدم في السن: اذ يتم تشخيص معظم حالات سرطان الثدي عند الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 60 – 70 عاماً

التعرض للإشعاع المتأين: اذ ثبت ارتباطه بإصابة الرجال بسرطان الثدي وخاصة عند الخضوع للعلاج الإشعاعي في منطقة الصدر، كذلك التي يتعرض لها المصابون بالأورام الخبيثة في منطقة الصدر.

الإستروجين: استخدام استروجين في عمليات تغيير الجنس وارتفاع تركيز هرمون الإستروجين، إذ يفرز جسم الرجل كميات ضئيلة من الهرمون الأنثوي (الإستروجين) وقد ترتبط زيادة إفراز الهرمون باضطرابات مرضية كالإصابة بمتلازمة كلاينفلتر والتشمع الكبدي.

التاريخ العائلي: من الضرورة معرفة التاريخ العائلي للإصابة بسرطان الثدي

فيناستيراييد: استخدام دواء الفيناستيراييد لعلاج الصلع وانتفاخ غدة البروستات أو للوقاية من الإصابة بسرطان البروستات، إذ تم تسجيل العديد من حالات سرطان الثدي بين مستخدمييه من الرجال ولكن ما تزال الحاجة للمزيد من الدراسات السريرية لإثبات تسبب هذا العقار في سرطان الثدي عند الرجال.

اعراض وعلامات سرطان الثدي عند الرجال.

..تتضمن أعراض سرطان الثدي عند الرجال ما يلي

كتلة غير مؤلمة: ملاحظة كتلة غير مؤلمة تحت حلمة الثدي مباشرة, وعادة ما يكون قطر الورم عند بداية اكتشافه 2.5 سم

تغيرات في الجلد: ملاحظة تغيرات في الجلد الذي يغطي ثدي المصاب وحلمته .كالتقير، التجعد، الاحمرار والتقشر

الحلمة: تقرح الحلمة وانغراسها للداخل، وخروج إفرازات دموية أو قاتمة اللون من حلمة الثدي. يذكر أن هذا النوع من الأورام قابل للانتشار للخلايا العظمية وقد ينتشر لمواقع أخرى من الجسم ويرافقه في مراحله المتأخرة عدد من العلامات والأعراض كالضعف العام وفقدان الوزن غير المقصود، وتجدد الإشارة الى أن إصابة كلا الثديين تحدث في أقل من 1% من الحالات.

ألم الثدي عند الرجال

معظم أسباب ألم الثدي عند الرجال هي حميدة نسبياً، ومن الأسباب الأكثر شيوعاً:
.:لآلام الثدي عند الرجال مايلي

علاج سرطان الثدي عند الرجال

قد يشمل علاج سرطان الثدي عند الرجال عدد من التدابير للقضاء على الخلايا السرطانية في الثدي والحد من انتشارها ويعتمد اختيارها على الحالة الصحية للمريض . وطبيعة الورم وتحدد الاشارة الى ضرورة أخذ رغبة المريض بعين الاعتبار .

العلاج الجراحي: عادة ما يلجأ الطبيب للعلاج الجراحي، إضافة الى أساليب علاجية مختلفة منها التدخل الجراحي لالعلا الورم والأنسجة المحيطة به. وتتضمن العمليات .:الجراحية التي تجرى في هذه الحالة ما يلي

استئصال الأنسجة الثديية والعقد الليمفاوية المحيطة بها: إذ يخضع معظم الرجال المصابين بسرطان الثدي لما يعرف باستئصال الثدي الجذري المعدل. يتم من خلالها إزالة جميع أنسجة الثدي، الحلمة والهالة المحيطة بها، إضافة إلى العقد الليمفاوية تحت الإبط. ويتم فحص العينات مخبرياً للتأكد من عدم تأثرها بالخلايا الورمية في الثدي ،عملية إزالة عقدة ليمفاوية لفحصها: تتميز هذه العملية بأمنها وقلة أعراضها الجانبية ،إذ يعمل الطبيب على إزالة العقدة الليمفاوية الأقرب لمنطقة نشوء الورم في الثدي ،وبثبوت عدم تأثرها بالسرطان فإن ذلك يؤكد عدم انتشار السرطان لأية أنسجة خارج الثدي. ويذكر أنه ليس بالإمكان استئصال الورم فقط عند إصابة الرجل نظراً لمحدودية أنسجة الثدي لديه مقارنة بالمرأة.

العلاج الاشعاعي: للقضاء على بقايا الخلايا السرطانية في الثدي أو في منطقة تحت الإبط بعد الخضوع للجراحة.

العلاج الكيميائي: يستخدم العقاقير الدوائية والعلاج الكيماوي لقتل الخلايا السرطانية وخاصة تلك التي بدأت بالانتشار خارج الثدي وخاصة بعد الخضوع للجراحة.

العلاج الهرموني: بعض أنواع سرطان الثدي تعتمد على الهرمونات كوقود لها كهرمون الإستروجين، حيث يوصي الطبيب بعلاجات مضادة للهرمون، كما في التاموكسيفين بشكل يومي ولمدة خمس سنوات.

مراكز الكشف المبكر لسرطان الثدي حول الوطن العربي

..تتضمن مراكز الكشف المبكر عن سرطان الثدي حول الوطن العربي ما يلي

.المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي

.مؤسسة الحسين للسرطان - عيادة الكشف المبكر في الأردن

.هيئة الصحة - الكشف المبكر للسرطان في أبو ظبي

.الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان - مراكز الكشف

.سرطان الثدي عند الأطفال

نادرًا ما يصاب الأطفال من كلا الجنسين بسرطان الثدي، ولكن معظم أورام الثدي عند الأطفال هي أورام غدية ليفية حميدة، إلا أنها قد تتطور في بعض الحالات النادرة إلى أورام سرطانية كبيرة.

.مراحل سرطان الثدي

، يتم تحديد مرحلة سرطان الثدي بناءً على بعض خصائص المرض، مثل حجم الورم ومدى انتشاره في الأنسجة المحيطة أو الأعضاء المجاورة.

.:تتضمن مراحل سرطان الثدي ما يلي

المرحلة صفر: تعرف المرحلة صفر أيضًا باسم سرطانة القنوات الموضعية، ويقتصر وجود الخلايا السرطانية في موضع نشأتها، دون انتشارها إلى الأنسجة المجاورة.

المرحلة الأولى: قد يصل حجم الورم في هذه المرحلة إلى 2 سم، وربما تكون بعض الخلايا السرطانية قد انتشرت في عدد قليل من العقد اللمفاوية القريبة.

،المرحلة الثانية: يكون الورم في هذه المرحلة قد ازداد في الحجم ما بين 2 إلى 5 سم مع أو دون انتشاره في العقد اللمفاوية القريبة

المرحلة الثالثة: قد يصل حجم الورم في المرحلة الثالثة إلى 5 سم أو أكبر، ويكون السرطان قد امتد إلى عدد أكبر من العقد اللمفاوية، وربما اخترق الثدي ووصل إلى الجلد وجدار الصدر.

المرحلة الرابعة: تعد المرحلة الرابعة هي آخر مراحل السرطان، حيث يكون قد انتشر، خارج الثدي إلى أجزاء بعيدة في الجسم، مثل العظام، أو الرئة، أو الكبد، أو الدماغ:ويطلق عليه في هذه المرحلة سرطان الثدي المنتشر أو النقيلي (بالإنجليزية Metastatic Breast Cancer).

.مراحل سرطان الثدي ودرجاته

يعد سرطان الثدي على قائمة أكثر أنواع السرطان التي تصيب الإناث، وبمجرد تشخيص الإصابة به يقوم الطبيب بإجراء فحوصات تشخيصية إضافية بهدف تحديد .في أي مرحلة من مراحل سرطان الثدي وصل إليها المرض

توضح مرحلة سرطان الثدي حجم الورم ومقدار انتشار السرطان في الجسم، وتعتبر خطوة تحديد مرحلة سرطان الثدي عند اكتشافه من أهم العوامل لتقييم مدى خطورة المرض وتحديد أفضل خطة علاجية مناسبة

تعرف في هذا المقال على ما هي مراحل سرطان الثدي وطرق علاجها، علاوة على .فوائد معرفة مرحلة سرطان الثدي وكيفية تحديدها

.كيف يتم تحديد مراحل سرطان الثدي؟

يعتمد معرفة مرحلة سرطان الثدي على مجموعة من الفحوصات التي يجريها الطبيب ،بدءًا من الفحص البدني، ثم الاختبارات التصويرية مثل الماموجرام واختبارات الدم وصولًا إلى تحليل خزعة من أنسجة الثدي تحت المجهر.

بعد ظهور نتائج هذه الفحوصات تُحدد مراحل سرطان الثدي بناءً على العوامل الآتية .:

. حجم الورم

.مدى انتشار الورم إلى العقد اللمفاوية القريبة وكذلك عددها

.مدى انتشار الورم في الأنسجة القريبة من الثدي، مثل الجلد أو عضلات الصدر

انتشار الورم إلى العقد اللمفاوية البعيدة أو أماكن أخرى من الجسم، مثل الرئتين أو الكبد.

احتواء الورم على مستقبلات هرمونية، مثل مستقبلات البروجسترون ومستقبلات الإستروجين.

HER2. إنتاج الورم لبروتين يسمى

.درجة السرطان، ومدى تشابه الخلايا السرطانية بالخلايا الطبيعية

يتم تصنيف مراحل سرطان الثدي إلى خمس مراحل؛ من المرحلة صفر التي تعبر عن سرطان الثدي الموضعي إلى المرحلة الرابعة

تجدر الإشارة إلى أنه قد يختلف علاج سرطان الثدي بالاعتماد على خصائص الورم .في كل من مراحل تطور سرطان الثدي

.أهمية تحديد مرحلة سرطان الثدي

..يفيد معرفة مراحل سرطان الثدي في جوانب عدة أهمها ما يلي

.تحديد أفضل الخيارات العلاجية بما يتوافق مع خصائص السرطان ومدى انتشاره

.مساعدة الأطباء في توقع سير المرض ونتائج العلاج

مساعدة الأطباء في تقدير فرص البقاء على قيد الحياة، حيث كلما تم اكتشاف

.سرطان الثدي في مراحله الأولى زادت فرص الشفاء منه

.مراحل سرطان الثدي

(Breast Cancer Stages: بالإنجليزية) يشار إلى مراحل سرطان الثدي بالأرقام؛ من الرقم صفر إلى الرقم أربعة، وغالبًا يتم التعبير عن المراحل 1 – 4 من وكلما ارتفع الرقم، دل ذلك، (I، II، III، IV) خلال استخدام الأرقام الرومانية على أن سرطان الثدي في مرحلة متقدمة أكثر.

..تشمل مراحل تطور مرض سرطان الثدي ما يلي

.المرحلة صفر من سرطان الثدي

:تسمى المرحلة صفر من سرطان الثدي أيضًا باسم السرطان الموضعي (بالإنجليزية حيث تكون الخلايا غير الطبيعية لا تزال في موقع، (Carcinoma In Situ نشأتها، ولم تغزو الخلايا السليمة المجاورة أو تنتشر في أنسجة الثدي

غالبًا لا تظهر أي من أعراض سرطان الثدي في المرحلة صفر من مراحل سرطان الثدي، وقد لا يكون السرطان قد كوّن كتلة ورمية يمكن الشعور بها أثناء الفحص الذاتي للثدي؛ لذا قد يصعب اكتشاف سرطان الثدي في هذه المرحلة، ومع ذلك يمكن لفحص الماموجرام الدوري اكتشافه.

.:هناك نوعان من سرطان الثدي في المرحلة صفر، هما

Ductal Carcinoma In Situ, سرطان القنوات الموضعي (بالإنجليزية DCIS).

Lobules Carcinoma In Situ, LCIS). السرطان الفصيصي الموضعي (بالإنجليزية

قد يتضمن المرحلة صفر إزالة الكتلة من الثدي إن وجدت، أو الخضوع للعلاج الإشعاعي أو العلاج الهرموني.

.المرحلة الأولى من سرطان الثدي

تعتبر المرحلة الأولى من سرطان الثدي هي المرحلة المبكرة من سرطان الثدي الغازي أو الغزوي، وفيها تكون الخلايا السرطانية قد انتشرت خارج موقع نشأتها إلى الأنسجة القريبة داخل الثدي. يصل حجم الورم السرطاني في المرحلة الأولى إلى 2 سم أو أقل ونظرًا لصغره فإنه قد يصعب اكتشافه.

..ينقسم سرطان الثدي المرحلة الأولى إلى فئتين

المرحلة الأولى أ: يبلغ حجم الورم 2 سم أو أقل، أي وجود كتلة واحدة في الثدي بحجم حبة الفول السوداني أو أصغر، كما أن الخلايا السرطانية لم تنتشر خارج الثدي إلى العقد اللمفاوية القريبة أو أي مكان آخر.

المرحلة الأولى ب: تعني هذه المرحلة إما غياب وجود كتلة في الثدي أو وجود كتلة ورمية أصغر من 2 سم، مع وجود عدة مجموعات صغيرة من الخلايا السرطانية التي لا يزيد حجمها عن 2 ملم في عدد قليل العقد اللمفاوية القريبة.

قد تتضمن أعراض سرطان الثدي في هذه المرحلة من مراحل سرطان الثدي الغازي الإحساس بوجود كتلة غير طبيعية في الثدي تتسم عادة بأنها صلبة وغير متساوية الحواف وغير مؤلمة.

تعد نسبة الشفاء عالية في المرحلة الأولى من مراحل سرطان الثدي في حال التشخيص المبكر، وتشمل طرق العلاج استئصال الورم والعقد اللمفاوية المصابة، وفي بعض الحالات يتم استئصال الثدي المصاب بالكامل، وكذلك الخضوع للعلاج الإشعاعي، كما قد يستخدم العلاج الكيماوي والهرموني لتقليل فرصة عودة السرطان مرة أخرى بعد التعافي.

المرحلة الثانية من سرطان الثدي

يشير سرطان الثدي في هذه المرحلة إلى كبر حجم الورم في الثدي أو ازدياد انتشاره في العقد اللمفاوية القريبة، ولكن ليس إلى أجزاء بعيدة من الجسم.

يمكن اكتشاف سرطان الثدي في هذه المرحلة عادة أثناء الفحص الذاتي للثدي من خلال الشعور بكتلة صلبة داخل الثدي أو تحت الإبط، كما قد يعاني المريض من خروج إفرازات من الحلمة أو تقشرها، أو حدوث تغيرات في جلد الثدي.

..ينقسم سرطان الثدي في المرحلة الثانية من مراحل سرطان الثدي إلى فئتين

المرحلة الثانية أ

..يكون الورم في هذه الفئة من المرحلة الثانية يطابق أحد الاحتمالات التالية

عدم وجود ورم داخل الثدي، ولكن الخلايا السرطانية قد انتشرت إلى ما بين 1 إلى عقد لمفاوية موجودة في الإبط 3

وجود ورم سرطاني في الثدي يبلغ حجمه 2 سم أو أصغر، وانتشر إلى ما بين 1 إلى عقد لمفاوية إبطية 3

وجود ورم سرطاني في الثدي بحجم 2 إلى 5 سم، ولكن لم ينتشر السرطان إلى العقد اللمفاوية الإبطية

.المرحلة الثانية ب

..تشمل هذه المرحلة أحد الأمور التالية

ورم في الثدي بحجم 2 إلى 5 سم مع انتشار السرطان إلى ما بين 1 إلى 3 عقد
لمفاوية إبطية.

.ورم في الثدي أكبر من 5 سم، ولكن لم ينتشر السرطان إلى العقد اللمفاوية الإبطية
قد ينطوي العلاج في المرحلة الثانية من مراحل سرطان الثدي الخبيث على استئصال
الورم أو الثدي بالكامل وربما الخضوع للعلاج الإشعاعي. يمكن أن يستخدم العلاج
الكيميائي قبل الجراحة لتقليص حجم الورم أو بعدها للقضاء على أي خلايا سرطانية
متبقية، بينما يستعمل العلاج الهرموني في بعض أنواع سرطان الثدي

يعد معدل البقاء على قيد الحياة لسرطان الثدي في المرحلة 2 أعلى قليلاً منه في
المرحلة 2ب. ومع ذلك، فإن جميع النساء المصابات بسرطان الثدي في المرحلة الثانية
تكون فرص النجاة عالية، وخاصة في حال التشخيص المبكر

.المرحلة الثالثة من سرطان الثدي

تسمى المرحلة الثالثة من سرطان الثدي باسم سرطان الثدي المتقدم موضعياً، وقد يصل حجم الورم فيها إلى أكثر من 5 سم

تعد هذه المرحلة من مراحل سرطان الثدي المتقدم، حيث تنتشر الخلايا السرطانية في العديد من العقد اللمفاوية القريبة، وربما خارج أنسجة الثدي إلى الجلد أو جدار الصدر، إلا أنها لم تنتشر بعد إلى أعضاء بعيدة في الجسم

.:تقسم المرحلة الثالثة من سرطان الثدي إلى 3 فئات، هم

المرحلة الثالثة أ: يصل حجم الورم إلى أكبر من 5 سم مع انتشار السرطان إلى ما بين 1 إلى 3 عقد لمفاوية، أو غياب وجود كتلة في الثدي مع انتشار السرطان إلى ما بين 4 إلى 9 عقد لمفاوية قريبة

،المرحلة الثالثة ب: يكون الورم قد امتد إلى خارج الثدي إلى الجلد أو منطقة الصدر، وقد يكون انتشر في العديد من العقد اللمفاوية المجاورة

المرحلة الثالثة ج: يكون السرطان قد انتشر إلى 10 عقد لمفاوية أو أكثر وقد تضم العقد اللمفاوية القريبة من عظم الترقوة.

،يصعب علاج سرطان الثدي المرحلة الثالثة مقارنة بمراحل سرطان الثدي المبكرة، ويتضمن العلاج الخضوع للعلاج الكيميائي لتقليص حجم الورم، ثم الجراحة يليها العلاج الإشعاعي أو الهرموني.

المرحلة الرابعة من سرطان الثدي

تعرف المرحلة الرابعة من سرطان الثدي باسم سرطان الثدي المتقدم أو المنتشر أو وهي آخر مراحل (Metastatic Breast Cancer: بالإنجليزية) النقيلي سرطان الثدي حيث تكون الخلايا السرطانية قد وصلت إلى أجزاء مختلفة من الجسم مثل العظام، أو الرئتين، أو الكبد، أو الدماغ.

في مرحلة سرطان الثدي المتقدم قد يكون الورم بأحجام مختلفة، وتعد هذه المرحلة أخطر مراحل مرض سرطان الثدي والتي تهدد حياة المصاب

قد يكون العلاج في هذه المرحلة صعبًا ويهدف إلى تخفيف الأعراض والحد من انتشار السرطان في الجسم.

..هناك عدة طرق علاجية يتم اتباعها في المرحلة المتقدمة من سرطان الثدي، وهي

.العلاج الكيميائي

.العلاج الهرموني

.العلاج الإشعاعي، وغالبًا ما يستخدم لأورام الدماغ

.الجراحة، ولكن من النادر أن يتم استخدامها في المرحلة المتقدمة من سرطان الثدي

.ما هي درجات سرطان الثدي؟

تختلف درجات مرض سرطان الثدي عن مراحلها، ويساهم تحديد درجة سرطان الثدي ..في معرفة الآتي

.مدى احتمالية انتشار السرطان إلى أجزاء أخرى من الجسم

.اختيار أفضل الطرق العلاجية للحالة

.توقع سير المرض ونسبة التعافي

يحدد الأطباء درجة سرطان الثدي بناء على مدى اختلاف مظهر الخلايا السرطانية عن الخلايا الطبيعية بعد فحصها تحت المجهر

..يتضمن تصنيف درجات سرطان الثدي ما يلي

الدرجة الأولى: تبدو الخلايا السرطانية في هذه الدرجة مشابهة للخلايا الطبيعية في المظهر وبطيئة النمو

الدرجة الثانية: تبدو الخلايا السرطانية مختلفة إلى حد ما عن الخلايا الطبيعية وأسرع في النمو مقارنة بالدرجة الأولى

الدرجة الثالثة: هي أخطر درجات سرطان الثدي حيث تكون الخلايا مختلفة تمامًا في مظهرها عن الخلايا السليمة، كما أنها عدوانية وسريعة النمو

.نصيحة الطبي

تشير مراحل سرطان الثدي إلى مدى تطور المرض ويفيد ذلك في اختيار أساليب العلاج المناسبة لكل حالة وتوقع نسبة الشفاء، وكلما تم اكتشاف سرطان الثدي في المراحل المبكرة كانت فرصة التعافي أكبر؛ ولهذا السبب نوصي النساء بالحرص على إجراء فحص ذاتي للثدي شهريًا، وكذلك الخضوع لفحص الماموجرام السنوي من عمر 40 عامًا.

.اعراض سرطان الثدي

قد لا تظهر أعراض سرطان الثدي في بداية المرض، وقد يكون الورم في بعض الأحيان صغيرًا جدًا بحيث لا يمكن الشعور به، إلا أنه يمكن الكشف عنه من خلال بعض الفحوصات.

يمكن أن تختلف علامات سرطان الثدي باختلاف نوعه، إلا أن هناك بعض الأعراض العامة التي قد تكون مؤشرًا على الإصابة به.

.تشمل أعراض سرطان الثدي وعلاماته ما يلي

،زيادة سماكة أنسجة الثدي أو الإحساس بكتلة غير طبيعية في الثدي أو تحت الإبط
ويعد ذلك من أول علامات سرطان الثدي ظهورًا

.زيادة حجم الثدي

.تورم في أجزاء الثدي، أو تورم الثدي بأكمله

.تغير لون الثدي أو مظهره، أو تغير الجلد ليصبح منقرًا يشبه قشر البرتقال

.تغير في الإحساس عند لمس الثدي، حيث قد يصبح قاسيًا، أو طريًا، أو دافئًا

.تهيج الثدي، أو الشعور بحكة فيه

.ألم في الثدي أو الحلمة

.خروج إفرازات من حلمة الثدي

.تقشر حلمة الثدي

.انقلاب حلمة الثدي؛ أي دخول حلمة الثدي للداخل

تشابه أعراض سرطان الثدي عند الرجال مع تلك التي تعاني منها النساء، حيث أنها
.:قد تتضمن ما يلي

.ظهور كتل في الثدي، والتي غالبًا ما تكون غير مؤلمة

.زيادة في سماكة الثدي

.تغير في حلمة الثدي أو جلد الثدي، مثل الاحمرار، أو التجعد، أو الانبعاجات

.خروج إفرازات من حلمة الثدي

.أعراض سرطان الثدي: دليلك الشامل

تختلف أعراض سرطان الثدي وفقاً لنوعه، لكن غالباً ما تكون أولى الأعراض التي
يلاحظها المرضى وجود كتلة في الثدي أو تحت الإبط. مع ذلك، فقد يعاني البعض
من أعراض أخرى، مثل إفرازات الحلمة غير الطبيعية

،يعتبر سرطان الثدي من الأورام القابلة للشفاء إذا ما تم اكتشافه في مراحله المبكرة
ومما يساعد على الاكتشاف المبكر للإصابة بسرطان الثدي معرفة أعراضه وعلاماته
المختلفة والوعي بها

تعرف في هذا المقال على أعراض سرطان الثدي المبكرة والمتقدمة، بالإضافة إلى
الأعراض المميزة لأنواع سرطان الثدي المختلفة

محتويات المقال

أعراض سرطان الثدي المبكرة

أعراض سرطان الثدي المتقدمة

أعراض سرطان الثدي غير الغازي

أعراض سرطان الثدي الموضعي

أعراض سرطان الثدي الالتهابي

أعراض سرطان الثدي الغازي

أعراض سرطان الثدي المنتشر

أعراض سرطان الثدي عند الرجال.

عوامل خطر الإصابة بسرطان الثدي.

الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

أعراض سرطان الثدي المبكرة.

يعتبر وجود كتلة صلبة جديدة في الثدي أو تحت الإبط أكثر أعراض سرطان الثدي التحذيرية شيوعاً، وغالباً ما تمتاز الكتلة السرطانية بأنها غير مؤلمة، وصلبة، وذات حواف غير مستوية. على الرغم من ذلك، فقد تكون أحياناً طرية، ومستديرة الحواف، ومؤلمة.

لكن، قد تختلف أعراض سرطان الثدي الأولية من شخص لآخر. ومن الأعراض المبكرة الأخرى لسرطان الثدي ما يلي

.تقشر الجلد في منطقة الحلمة أو الثدي، أو ظهور احمرار وطفح جلدي

.تغير في لون أو ملمس جلد الثدي أو الحلمة، مثل تجعد الجلد

.زيادة حجم ثدي واحد أو كلا الثديين، أو تغير في شكل وتدوير الثدي

.تغير في شكل أو مظهر إحدى الحلمتين أو كليتهما، مثل انقلاب الحلمة

.إفرازات من حلمة الثدي، غير حليب الأم

.ألم عام في أي جزء من الثدي

يجدر الإشارة إلى أن ظهور تغيرات في الثدي أو حلمة الثدي لا يعني بالضرورة الإصابة بسرطان الثدي الخبيث، حيث قد تسبب أورام الثدي الحميدة أيضاً بعض التغيرات في الثدي، كما قد تسببها حالات أخرى، مثل الأكزيما، وتضخم الغدد الليمفاوية الناتج عن عدوى أو مرض آخر في الثدي

لكن، يوصى دائماً بمراجعة الطبيب فور ملاحظة أي من الأعراض التي قد تكون مؤشراً على سرطان الثدي للخضوع إلى الفحوصات التشخيصية المناسبة

.أعراض سرطان الثدي المتقدمة

..من علامات سرطان الثدي المتقدم ما يلي

.تضخم الثدي واحد

.انقلاب الحلمة إلى الداخل

.ضعف الشهية

.فقدان الوزن غير المبرر

.تضخم الغدد الليمفاوية في الإبط

.ظهور عروق مرئية على الثدي

.أعراض سرطان الثدي غير الغازي

Non-Invasive Breast Cancer: يمثل سرطان الثدي غير الغازي (بالإنجليزية
مرحلة مبكرة من سرطان الثدي، وأحياناً يطلق عليه اسم المرحلة صفر (Cancer

غالباً لا يسبب سرطان الثدي غير الغازي أعراضاً جسدية ملحوظة، ولا يمكن الشعور بالورم أو الكتلة من خلال اللمس، حيث يكون حجم الورم صغير جداً ولا يمكن اكتشافه إلا من خلال تصوير الثدي بالأشعة السينية.

أعراض سرطان الثدي الموضعي

،هناك نوعان رئيسيان من سرطان الثدي الموضعي وهما سرطان القنوات الموضعي وسرطان الفصيصي الموضعي. وكلاهما يعدان من أنواع سرطان الثدي التي من النادر.: أن تسبب أعراض جسدية ظاهرة. وفيما توضيح ذلك

أعراض سرطان الثدي الالتهابي

Inflammatory Breast Cancer: نادراً ما يسبب سرطان الثدي الالتهابي (بالإنجليزية كتلة في الثدي، لذلك قد يصعب اكتشافه من خلال الفحص الذاتي (Cancer)

أو السريري للثدي أو حتى من خلال تصوير الثدي بالأشعة السينية. لكن في المقابل .:يمكن رؤية بعض علامات سرطان الثدي الالتهابي بالعين المجردة، مثل

.انتفاخ الصدر

.احمرار الصدر، والشعور بالحكة والألم عند اللمس

.تغير في شكل جلد الثدي، حيث يصبح مشابه لقشر البرتقال

.تغير في حجم الثديين، فقد يظهر أحد الثديين أكبر من الآخر

.الحلمة المقلوبة للداخل

.الشعور بثقل أو حرقه أو ألم في أحد الثديين

.تورم الغدد الليمفاوية تحت الذراع أو فوق الترقوة

غالباً ما تتطور أعراض سرطان الثدي الالتهابي بشكل سريع، وكذلك قد يتقدم هذا النوع من سرطان الثدي بسرعة. لذا يجب التوجه إلى الطبيب مباشرة فور ملاحظة أي تغيرات مفاجئة في الثدي أو في الحلمة

،يجدر الإشارة إلى أن النساء الحوامل والمرضعات قد يعانين أحياناً من الاحمرار والتورم، والحكة، والألم في الثدي، وقد تكون هذه العلامات من مؤشرات التهاب الثدي الذي يمكن علاجه بالمضادات الحيوية. لكن على الرغم من ذلك، فإنه يجب مراجعة الطبيب في حال ملاحظة هذه الأعراض وإجراء الكشف المبكر عن سرطان الثدي الالتهابي.

أعراض سرطان الثدي الغازي.

إلى (Invasive Breast Cancer: بالإنجليزية) يشير سرطان الثدي الغازي سرطان الثدي الذي انتشر من موضع الإصابة الأولي، مثل القنوات أو الفصيصات، إلى مناطق أخرى من الثدي، أو إلى العقد الليمفاوية، أو أي مكان آخر في الجسم، وتعتمد أعراض سرطان الثدي الغازي على المرحلة التي تقدم إليها السرطان وانتشر..:وقد تشمل

.وجود كتلة في الثدي

.تورم الثدي كله أو جزء منه، حتى لو لم يتم الشعور بكتلة

.تهيج جلد الثدي، أو ظهور نتوءات عليه

.ألم في الثدي أو في الحلمة

.انقلاب الحلمة إلى الداخل

.ازدياد سماكة جلد الحلمة أو الثدي، وقد يبدو الجلد متقشراً

.خروج إفرازات من الحلمة

.الشعور بكتلة أو تورم في الغدد الليمفاوية تحت الإبط

.أعراض سرطان الثدي المنتشر

،يميل سرطان الثدي للانتقال إلى بعض أجزاء الجسم أكثر من غيرها، وهي العظام والرئتين، والدماغ، والكبد. ويمكن أن تختلف أعراض سرطان الثدي المنتشر على نحو .:واسع بالاعتماد على العضو من الجسم الذي انتشر إليه السرطان. وقد تشمل

.آلام الظهر أو العظام أو المفاصل التي لا تزول

.صعوبة التبول أو سلس البول

.الخدران والضعف في أي مكان من الجسم

.السعال الجاف المستمر

.ضيق أو صعوبة التنفس

.فقدان الشهية

.انتفاخ البطن

.الغثيان والقيء

.فقدان الوزن المستمر

.اليرقان، ومن أعراضه اصفرار الجلد وبياض العين

.تورم القدمين واليدين بسبب تجمع السوائل

.الحكة في الجلد

.الصداع الشديد

.مشاكل في الرؤية، مثل ضبابية الرؤية، أو ازدواج الرؤية أو فقدان الرؤية

.النوبات

.فقدان التوازن

.الشعور بالارتباك أو صعوبة الكلام أو الحركة

أعراض سرطان الثدي عند الرجال.

تشابه أعراض سرطان الثدي عند الرجال بأعراض سرطان الثدي عند النساء، وقد
تشمل ما يلي

.كتلة في الثدي، والتي تكون غالباً غير مؤلمة

.انتفاخ وتورم في الثدي

.زيادة في سماكة الثدي

.احمرار أو تقشر الجلد في الثدي

حدوث تغيرات في مظهر جلد الحلمة أو جلد الثدي، مثل ظهور نتوءات، أو تنقير
وتجعد الجلد

.إفرازات الحلمة

.ألم في منطقة حلمة الثدي

.عوامل خطر الإصابة بسرطان الثدي

.:هناك بعض العوامل التي تزيد من فرصة الإصابة بسرطان الثدي، وتشمل ما يلي

العمر: تزيد نسبة الإصابة بسرطان الثدي كلما زاد العمر، فهناك حوالي 77% من حالات سرطان الثدي يتم تشخيصها بين الأشخاص الأكبر من سن 55 عاماً

العوامل الوراثية: يقدر أن نسبة 5-10% من حالات سرطان الثدي لها مسببات وراثية.

،الإصابة بسرطان الثدي سابقاً: عند التعرض للإصابة بسرطان الثدي في أحد الثديين فإن خطر أن تصاب المرأة في الثدي الآخر ترتفع بنسبة 3 إلى 4 أضعاف

.التعرض للعلاج الإشعاعي في منطقة الصدر

.بدء الحيض مبكراً لدى الأنثى أو انقطاع الطمث المتأخر

.الإنجاب في عمر 30 سنة أو أكبر، أو عدم الحمل مطلقاً

.الاستعمال الخاطئ لهرمون الإستروجين وهرمون البروجسترون بعد انقطاع الطمث

.عدم القيام بالرضاعة الطبيعية

التلوث البيئي، حيث يزيد التعرض إلى بعض الأدوية القاتلة للحشرات والملوثات الأخرى، مثل ثنائيات الفينيل متعددة الكلورينات من خطر الإصابة بسرطان الثدي

،اتباع نمط حياة غير صحية، بما في ذلك التدخين، والأطعمة غير الصحية، والكحول
،وقلة النشاط البدني.

.الكشف المبكر عن سرطان الثدي

..من الفحوصات التي تساعد على الكشف المبكر عن سرطان الثدي ما يلي

.الفحص الذاتي

.تصوير الثدي بالموجات فوق الصوتية

.تصوير الثدي بالأشعة السينية (الماموجرام)

.تصوير الثدي بالرنين المغناطيسي

على نحو عام. يوصى بالبدء بإجراء الفحص الذاتي للثدي بعد سن 20 عاماً مرة
شهرياً، وإذا كانت السيدة ما تزال في مرحلة الحيض، فيجب بإجراء الفحص خلال
إلى 4 أيام بعد نهاية الدورة الشهرية. أما إذا كانت السيدة قد بلغت سن انقطاع 3
،الطمث، فيمكن إجراء الفحص خلال أي يوم من الشهر. أما بالنسبة للمرأة المرضع
،فيجب أن يتم إجراء الفحص الذاتي بعد الانتهاء من مرحلة الرضاعة

.: كما توصي الجمعية الأمريكية للسرطان بما يلي

.إجراء فحص أشعة سينية للثدي سنوياً ابتداءً من عمر 40 عاماً وبشكل منتظم

إجراء فحص سريري للثدي مرة كل سنة ونصف إلى سنتين ابتداءً من عمر الـ 20

.عاماً، ومرة سنوياً ابتداءً من سن 35 عاماً

يمكن أن تختلف التوصيات حول عدد مرات القيام بفحوصات الكشف المبكر عن الثدي بالاعتماد على عوامل عدة، منها العمر، والحالة الصحية، ووجود عوامل خطر للإصابة بسرطان الثدي.

في حال المعاناة من عامل أو أكثر من عوامل خطر الإصابة بسرطان الثدي فقد يوصي الأطباء البدء بإجراء فحوصات الكشف المبكر عن سرطان الثدي في عمر أبكر وبتكرار مرات أكثر.

. كيف يتم تشخيص سرطان الثدي؟

تبدأ رحلة تشخيص سرطان الثدي عند ملاحظة وجود تغيرات أثناء عمل فحص ذاتي للثدي أو ظهور علامات سرطان الثدي على الشخص، أو عندما يعطي فحص الماموجرام الروتيني نتائج غير طبيعية.

يعتمد التشخيص على معرفة التاريخ الطبي، وإجراء فحص بدني مع تقييم الأعراض .: التي يعاني منها المريض، ومن ثم إجراء بعض الفحوصات، منها

فحص الماموجرام: هو تصوير الثدي بالأشعة السينية لرؤية أنسجة الثدي، وغالبًا ما يستعمل في مرحلة التشخيص الأولية.

تصوير الثدي بالموجات فوق الصوتية: يساعد هذا الفحص على إعطاء صور لأنسجة الثدي العميقة، الأمر الذي يساهم في التفريق بين الكتل الصلبة والأكياس المملوءة بالسوائل.

تصوير الثدي بالرنين المغناطيسي: يساعد هذا النوع من التصوير على الكشف عن وجود خلايا سرطانية وغيرها من الاعتلالات، وقد يتم استعماله في الكشف المبكر عن سرطان الثدي عند الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة به.

الخزعة: هي عبارة عن أخذ عينة من أنسجة الثدي وفحصها تحت المجهر، حيث يساعد هذا الأمر على تحديد ما إذا كانت هذه الخلايا سرطانية أم لا.

. كيفية تشخيص سرطان الثدي

تبدأ رحلة تشخيص سرطان الثدي عند اكتشاف أي تغيرات غير طبيعية أثناء عمل الفحص الذاتي للثدي، أو في حال إظهار فحص الماموجرام السنوي وجود مشكلة في الثدي. يفيد الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي في زيادة فرصة نجاح العلاج والتعافي . . وتجنب الإصابة بالمضاعفات المحتملة

يتناول هذا المقال خطوات تشخيص سرطان الثدي مع توضيح أبرز الفحوصات والاختبارات التي تجرى لتشخيصه، وكذلك تحديد مرحلته، ونوعه، وطريقة العلاج المناسبة.

.محتويات المقال

.تشخيص سرطان الثدي

.الفحوصات التصويرية

.الخزعة

.طرق تحديد مرحلة سرطان الثدي

.كيفية تحديد نوع سرطان الثدي وطرق علاجه

.تشخيص سرطان الثدي

يبدأ تشخيص سرطان الثدي بمعرفة التاريخ الطبي وتقييم الأعراض التي يعاني منها الشخص، ومن ثم عمل فحص بدني لمنطقة الثدي والإبط للكشف عن وجود أي . تغيرات غير طبيعية أو كتل أو مناطق صلبة في الثدي

قد يطلب الطبيب بعد ذلك إجراء بعض الفحوصات والاختبارات في حال الاشتباه .: في الإصابة بسرطان الثدي، ومن أبرز هذه الفحوصات ما يلي

.الفحوصات التصويرية

تجرى الاختبارات التصويرية لفحص أنسجة الثدي والكشف عن التغيرات الحادثة فيها، ومن أهم الفحوصات التصويرية التي يطلبها الطبيب في تشخيص سرطان الثدي . : ما يلي

.التصوير الشعاعي للثدي أو أشعة الماموجرام

هو فحص يتم فيه التقاط (Mammogram : بالإنجليزية) فحص الماموجرام صور للثدي عبر تسليط جرعة منخفضة من الأشعة السينية عليه للكشف عن أي تغيرات غير طبيعية في أنسجته حتى لو كانت صغيرة لا يمكن اكتشافها بالفحص الذاتي أو السريري.

. : يستخدم الماموجرام لعدة أغراض، منها

الفحص المبكر لسرطان الثدي، ولذلك ينصح بإجرائه مرة سنويًا في النساء اللاتي تجاوزت أعمارهن 45 عامًا، أو قبل ذلك فيمن لديهن عامل خطر للإصابة بسرطان الثدي.

.متابعة مدى تطور الحالات التي تعاني من سرطان الثدي

.فحص الثدي قبل أخذ الخزعة

جدير بالذكر أن نتائج فحص الماموجرام غير الطبيعية لا تعني حتمية الإصابة بسرطان الثدي، ولكنها قد تشير إلى الحاجة لإجراء مزيد من الاختبارات لمعرفة التشخيص . . المناسب

.تصوير الثدي بالموجات فوق الصوتية

Breast :يجرى عادة التصوير بالموجات فوق الصوتية للثدي (بالإنجليزية

ضمن خطوات تشخيص سرطان الثدي بعد الماموجرام في حال (Ultrasound

ظهور أنسجة غير طبيعية فيه أو عند وجود كتلة محسوسة في الثدي. يستخدم هذا الفحص موجات صوتية عالية التردد للكشف عن طبيعة الكتلة الموجودة في الثدي هل هي كيس مملوء بالسوائل أم كتلة صلبة؛ مما قد يساعد في التفريق بين أورام الثدي . الحميدة وسرطان الثدي .

،تستخدم الموجات فوق الصوتية غالبًا لفحص جزء من الثدي وليس الثدي بأكمله . وقد تفيد أيضًا في تحديد مكان أخذ العينة من أنسجة الثدي عند عمل خزعة .

.تصوير الثدي بالرنين المغناطيسي

المجال (Breast MRI :بالإنجليزية) يستخدم تصوير الثدي بالرنين المغناطيسي المغناطيسي وموجات الراديو المحوسبة لتكوين صورة مفصلة للثدي، وعادة ما يتم إعطاء صبغة التباين وريدًا لتكوين صورة أوضح لأنسجة الثدي والتغيرات الحادثة فيها . .

،لا يعد تصوير الثدي بالرنين المغناطيسي فحصًا دقيقًا لتشخيص سرطان الثدي
ولكنه يجرى بجانب فحوصات أخرى للمساعدة في التشخيص، وقد يوصي به
. :الطبيب في الحالات الآتية

.معرفة مدى انتشار السرطان في الثدي بعد تأكيد التشخيص
فحص الثدي سنويًا بجانب الماموجرام في الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بسرطان
الثدي.

فحص الثدي في حالة أنسجة الثدي عالية الكثافة أو المتليفة، وكذلك في النساء
.اللاتي يضعن غرسات الثدي

.الحالات التي لديها تاريخ من الإصابة بسرطان الثدي

.عدم وضوح الاختبارات التصويرية الأخرى

.قبل الخضوع لجراحة استئصال أورام الثدي

.متابعة حالات سرطان الثدي بعد تلقي العلاج

. الخزعة

Breast :يعد أخذ عينة من الورم في الثدي والتي تسمى خزعة الثدي (بالإنجليزية هي طريقة فحص سرطان الثدي المثلى لتأكيد تشخيص سرطان الثدي (Biopsy أو نفيه. تجرى الخزعة عبر أخذ عينة من الكتلة المشتبه في أنها سرطانية في الثدي وكذلك من العقد الليمفاوية في بعض الحالات، ومن ثم يتم فحص هذه الأنسجة في . المختبر تحت المجهر

. :تتعدد أنواع الخزعة بناء على التقنية المستخدمة، وتشمل أبرز الأنواع ما يلي

خزعة الإبرة الرفيعة: يستخدم هذا النوع من الخزعة في حالات الكتل الصلبة، وفيه يتم إدخال إبرة رفيعة جدًا لسحب عينة صغيرة من خلايا الورم لفحصها

خزعة الإبرة الأساسية: تسحب هذه الإبرة قدرًا أكبر من الأنسجة مقارنة بالإبرة الرفيعة.

خزعة الثدي المجسمة: هي خزعة الإبرة الأساسية ولكن يتم فيها الاستعانة بتقنية تصويرية تساعد في توجيه الإبرة إلى موقع الورم بدقة في حالة الكتل الورمية الصغيرة، ومن أمثلة تقنيات التصوير المستخدمة في أخذ هذه الخزعة، الماموجرام، أو الموجات فوق الصوتية، أو الرنين المغناطيسي.

خزعة بمساعدة التفريغ الهوائي: يتم في هذه الخزعة إدخال إبرة في الثدي متصلة بأداة شفط لسحب كمية أكبر من الأنسجة غير الطبيعية مقارنة بأنواع الخزعات السابقة ما يجعلها من الأنواع الدقيقة في تشخيص سرطان الثدي في بعض الحالات.

الخزعة الجراحية: يجرى في هذه الخزعة استئصال الكتلة الورمية بالكامل من الثدي مع جزء من الأنسجة السليمة المحيطة بالورم، ثم فحص الكتلة في المختبر.

طرق تحديد مرحلة سرطان الثدي.

،قد يطلب الطبيب إجراء فحوصات أخرى في حال تأكيد تشخيص سرطان الثدي وذلك لتحديد مرحلة السرطان اعتمادًا على حجمه، ومدى انتشاره، وما إذا كان . . انتقل إلى أجزاء أخرى من الجسم

. :تتضمن هذه الفحوصات ما يلي

اختبارات الدم: تجرى فحوصات الدم للكشف عن صحة المريض العامة، وفحص وظائف الكبد والكلى، ونخاع العظم.

تصوير العظام: يجرى فحص تصوير العظام بالنظائر المشعة للكشف عن ما إذا كان سرطان الثدي قد انتشر إلى العظام، حيث يتم حقن مادة مشعة في الوريد ترتبط بالأنسجة غير الطبيعية في العظام إن وجدت، ومن ثم مسح وتصور العظام لتحديد هذه المناطق.

التصوير المقطعي المحوسب (الأشعة المقطعية): قد يوصي الطبيب بعمل فحص التصوير المقطعي المحوسب بعد تشخيص سرطان الثدي لمعرفة مدى انتشار السرطان. وما إذا كان قد وصل إلى مناطق أخرى مثل الرئة أو المعدة.

التصوير بالرنين المغناطيسي: يساهم هذا الفحص في تحديد مدى انتشار السرطان لأجزاء الجسم المختلفة ومنها المخ والحبل الشوكي.

. كيفية تحديد نوع سرطان الثدي وطرق علاجه

يمكن أن تستدعي بعض الحالات الخضوع لاختبارات أخرى بعد تأكيد تشخيص سرطان الثدي لتحديد نوع السرطان وأفضل طريقة لعلاجها، ومن أبرز هذه . :الاختبارات ما يلي

. تحليل مستقبلات الهرمونات

قد تحفز الهرمونات الأنثوية الإستروجين والبروجيستيرون نمو الخلايا السرطانية في بعض أنواع السرطانات التي تحتوي خلاياها على مستقبلات لهذه الهرمونات؛ لذلك يفيد أخذ خزعة واختبار استجابة الخلايا السرطانية للهرمونات في الكشف عن ما إذا كانت تحتوي على هذه المستقبلات أم لا؛ الأمر الذي يساهم في اختيار العلاج . . المناسب

. اختبار مستقبل عامل النمو البشري الثاني

هو بروتين يحفز نمو بعض أنواع (HER2) مستقبل عامل النمو البشري الثاني . سرطان الثدي، ويساهم الكشف عن هذا البروتين في تحديد العلاج المناسب .

. نصيحة الطبي

يتم تشخيص سرطان الثدي عبر إجراء فحص بدني وعمل مجموعة من الفحوصات والاختبارات، ويساهم اكتشاف سرطان الثدي مبكرًا في نجاح العلاج؛ لذا يوصى بعمل فحص ذاتي للثدي ومراجعة الطبيب على الفور عند اكتشاف أي تغيرات في الثدي أو الشعور بوجود كتلة صلبة فيه.

.الفحص

.الذاتي للثدي

قد يساهم الفحص الذاتي للثدي في الكشف عن سرطان الثدي مبكرًا، الأمر الذي يرفع معدلات نجاح العلاج.

ينصح بإجراء الفحص الذاتي للثدي شهريًا للكشف عن وجود كتل أو أي تغيرات في .:الثدي، ويجرى عن طريق

.فحص الثدي بصريًا للكشف عن وجود تغيرات في الحجم أو المظهر

.فحص الثدي باللمس بحثًا عن وجود كتل غير طبيعية

.فحص شكل الحلمة أو خروج إفرازات منها

يفيد الفحص الذاتي للثدي أيضًا في التعرف على شكل وحجم وملمس الثدي الطبيعي، حتى إذا ما حصل أي تغير على الثدي يستطيع حينها الشخص ملاحظته .والتوجه إلى الطبيب المختص

لا يعني الإحساس بكتلة غير طبيعية في الثدي حتمية الإصابة بأورام الثدي الخبيثة (السرطانية)، بل إن معظم كتل الثدي تكون حميدة وليست خبيثة.

تجدر الإشارة إلى أن الفحص الذاتي للثدي لا يُغني عن فحص الماموجرام الروتيني الذي يوصى النساء فوق 40 عامًا بالخضوع له سنويًا.

.العلاج الكيمياوي: خرافات ومعتقدات خاطئة

لعب العلاج الكيمياوي دوراً حاسماً في المعركة المستمرة ضد السرطان , اذ وفر للأطباء والمختصين في الأورام الخبيثة وسيلة علاجية للسرطان على المستوى الخلوي وبالرغم من أهمية العلاج الكيمياوي كتطور هام في الحقل الطبي الا أنه محاط بالعديد من الخرافات والمعتقدات الخاطئة وفي الواقع يجهل الكثير منا كيفية سير العملية العلاجية وما يتبعها من مضاعفات وأعراض جانبية قد تتباين بين مريض وآخر

قبل الخوض في أي معلومة، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة لا بد من التنويه إلى أن مصطلح "العلاج الكيمياوي" لا ينطبق على العلاجات المضادة للسرطان بشكل حصري وإنما قد يشمل جميع الأدوية المركبة من المواد الكيميائية , وتشكل هذه الأدوية الأغلبية الساحقة من العلاجات الدوائية المستخدمة في الحياة اليومية والتي

تتراوح بين المسكنات البسيطة إلى أدوية القلب التي يشكل عدم استخدامها في الوقت المناسب خطراً على الحياة. ويستثنى من مصطلح "الأدوية الكيميائية" نسبة قليلة من العقاقير الدوائية كتلك المركبة من الأعشاب أو المواد الطبيعية. ولغرض التسهيل على القارئ الكريم، سنستخدم مصطلح "العلاج الكيميائي" و "الأدوية الكيميائية" للتعريف على أحد وسائل علاج مرض السرطان.

. خرافات ومعتقدات خاطئة حول العلاج الكيميائي

. بدء المصاب بالسرطان للعلاج الكيميائي مؤشراً على أن حالة المريض حرجية

استخدام العلاج الكيميائي يتطلب ترك المصاب لمنزله أو عمله وتجاهل نشاطاته اليومية .للاقامة في المستشفى

يرافق تلقي المصاب بالسرطان للعلاج الكيميائي الشعور بالغثيان والحاجة للتقيؤ الذي يستمر لمدة زمنية طويلة.

العلاج الكيميائي تجربة لا يمكن احتماؤها، كما وأن عدم الشعور بالغثيان والحاجة للتقيؤ مؤشر على عدم الاستجابة للعلاج.

العلاج الكيماوي يسبب فقدان الشعر بأكمله.

تفقد المرأة المصابة بالسرطان قدرتها على الإنجاب بعد خضوعها للعلاج الكيميائي.

جميع المصابين بالنوع ذاته من السرطان يخضعون للعلاجات ذاتها.

لا يمكن تجاهل ما يسببه العلاج الكيميائي من انهاك للمصاب.

قد تم طرح العديد من الأسئلة على مجموعة من الخبراء في مجال علاج مرض السرطان .:لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة الشائعة المتعلقة بالعلاج الكيماوي ومنها

.بدء المصّاب بالسرطان للعلاج الكيمائي مؤشر على أن حالة المريض حرجة

،التصحيح: قد يكون هذا الاعتقاد صحيحا قبل ما لا يقل عن 30 عاما. أما الآن

فقد أصبح هذا العلاج يستخدم لأهداف عديدة، منها العلاج الوقائي للحد من

تكرار الخلايا السرطانية بعد خضوع المريض للجراحة لاستئصال الورم أو العلاج

. الاشعاعي

استخدام العلاج الكيماوي يتطلب ترك المصّاب لمنزله أو عمله وتجاهل نشاطاته اليومية

.للاقامة في المستشفى

التصحيح : بإمكان معظم المصابين بالسرطان تلقي العلاج الكيميائي خارج المستشفى أو بأكملها الجلسة العلاجية في المستشفى والعودة إلى البيت أو العمل وممارسة حياته بشكل طبيعي الى أن يحين موعد الجلسة التالية . فضلاً عن ذلك فهناك علاجات كيميائية تعطى عن طريق الفم اعتماداً على حالة المصاب الصحية ويمكن . استخدامها دون الحاجة لزيارة المستشفى إلا في وقت المراجعة

يرافق تلقي المصاب بالسرطان للعلاج الكيميائي الشعور بالغثيان والحاجة للتقيؤ الذي يستمر لمدة زمنية طويلة

التصحيح: بالرغم من شيوع اصابة مرضى السرطان الخاضعين للعلاج الكيميائي بالغثيان والتقيؤ إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة معاناة جميع المرضى منها , كما يتوافر في الوقت الحالي مجموعة من العلاجات الدوائية المقاومة للغثيان والتقيؤ مما يؤكد على ضرورة إعلام الطبيب في حالة الإصابة بهما أو بأي عرض جانبي آخر لاتخاذ الاجراءات اللازمة كتعديل جرعات ومواعيد الجلسات العلاجية واستخدام العلاجات الدوائية الوقائية .

العلاج بالكيميائي تجربة لا يمكن احتماؤها، كما وأن عدم الشعور بالغثيان والحاجة للتقيؤ مؤشر على عدم الاستجابة للعلاج.

التصحيح : تجربة الخضوع للعلاج الكيميائي قد تكون شاقة لدى البعض ويعتقد الكثير بأن صعوبة التجربة أو سهولتها مؤشر على عدم فعالية العلاج والحقيقة أنه لم

يتم تفسير اصابة بعض مرضى السرطان بالأعراض الحانبيه الشائعة كالغثيان والتقيؤ في الوقت الذي لا تظهر الأعراض ذاتها على البعض الآخر . ولم يثبت ارتباط ظهور . الأعراض أو عدمه بكفاءة العملية العلاجية

.العلاج الكيماوي يسبب فقدان الشعر بأكمله

التصحيح: عادة ما لا يسبب العلاج الكيماوي تساقط الشعر بأكمله ويعتمد ذلك على نوع العقار الدوائية المستخدم في العلاج , فمعظم من يخضعون للعلاج الكييمائي يفقدون ولو جزءا من شعرهم وعادة ما يعاود النمو بمعدل 0.62-1.25 سم في الشهر الواحد بعد انتهاء العلاج أما البعض الآخر فيستمر شعرهم بالنمو . أثناء خضوعهم للعلاج الكييميائي

.تفقد المرأة المصابة بالسرطان قدرتها على الإنجاب بعد خضوعها للعلاج الكيميائي

التصحيح: تتعدد المخاوف بشأن احتمالية إصابة المرأة بالعقم بعد خضوعها للعلاج الكيميائي ولذلك يُوصى كلا الجنسين باستشارة الطبيب قبل بدء العلاج لاتخاذ الاجراءات التي من شأنها الحفاظ على خصوبة الرجل أو المرأة كما في تجميد البويضات أو السائل المنوي .

.جميع المصابين بالنوع ذاته من السرطان يخضعون للعلاجات ذاتها

التصحيح: يتم اختيار العلاج المناسب لكل مُصاب بالسرطان بشكل منفرد مع الأخذ بعين الاعتبار عدد من العوامل كموقع الورم , درجة انتشاره , مدى تأثيره على حياة المصاب وغير ذلك من العوامل المتعلقة بالصحة العامة وفي الآونة الأخيرة تزايدت العلاجات التي يتم اختيارها بناء على جينات المصاب التي تؤثر بشكل كبير على مدى استجابة المريض للعلاج الكيميائي .

.لا يمكن تجاهل ما يسببه العلاج الكيميائي من انهاك للمصاب

التصحيح: قد يؤثر استخدام العلاج الكيماوي بشكل عام على طاقة المصاب
ويختلف تأثيره بين مريض وآخر اذ تستدعي بعض الحالات استخدام جيل جديد من
العلاجات الكيميائية تحفز زيادة عدد كريات الدم الحمراء وبالتالي تدفق الاكسجين
. بشكل أكبر لخلايا الجسم مما يمنح المريض شعوراً بالطاقة والحيوية

.سرطان الثدي: خرافات ومعتقدات خاطئة - الجزء الثاني

شيع العديد من الخرافات والمعتقدات الخاطئة حول سرطان الثدي والعوامل التي تزيد فرصة الإصابة به، مما استدعى نشر الوعي بين السيدات اللواتي تزيد أعمارهم عن 25 عاماً حول العديد من الخرافات وما يقابلها من حقائق حول سرطان الثدي 25

.مزيلاات العرق وسرطان الثدي

.التغيرات الليفية المنشأ في الثدي وسرطان الثدي

.سحب الخزعات النسيجية من الثدي وانتشار الورم

.سرطان الثدي العامل الثاني المسبب للوفاة

.استئصال الثدي بشكل كامل افضل من العلاجات الاخرى

.الرجال وسرطان الثدي

.تناول السكر وسرطان الثدي

.فرط السمنة وسرطان الثدي

.الهرمونات المستخدمة لتحفيز الخصوبة وسرطان الثدي

.أبراج الكهرباء عالية الضغط وسرطان الثدي

.الوقاية من سرطان الثدي

.الإجهاض المتكرر وسرطان الثدي

.علاج جميع إصابات سرطان الثدي بنفس الطريقة العلاجية

.مزيلاات العرق وسرطان الثدي

، يشيع اعتقاد أن استخدام منتجات مزيل العرق يزيد فرصة الإصابة بسرطان الثدي، ولكن يعتقد بارتباط المادة الحافظة (البارابين) المضافة لمزيل العرق، والذي يمتلك خصائص ضعيفة مشابهة للإستروجين بتكوين الأورام، إلا أن هذه النظرية غير مثبتة علمياً وتحتاج إلى المزيد من الدراسات.

التغيرات الليفية المنشأ في الثدي وسرطان الثدي

من الشائع أن السيدة التي تتعرض للتغيرات الليفية المنشأ في الثدي تزداد فرصة إصابتها بسرطان الثدي، وقد اعتقد في السابق ارتباط زيادة سمك أنسجة الثدي تكون الأكياس الليفية في الثدي أو ظهور التئوءات بزيادة فرصة الإصابة بسرطان الثدي على الرغم من عدم ثبوت ذلك علمياً، وتحتاج هذه الحالات إلى الدقة أثناء التشخيص للتمييز بينها وبين الورم الخبيث في الثدي

سحب الخزعات النسيجية من الثدي وانتشار الورم

يقال أن سحب الخزعات النسيجية من الثدي لتشخيص الأورام الخبيثة قد يتسبب بانتشار الورم إلى مناطق أخرى من الجسم، ولكن لم تثبت، ومن خلال العديد من

الدراسات، أية علاقة بين سحب الخزعة النسيجية من ثدي السيدة المصابة بالسرطان، وانتشار الورم لمناطق أخرى من الجسم مقارنة بعدم استخدام تقنية الخزعة.

سرطان الثدي العامل الثاني المسبب للوفاة

،يعد سرطان الثدي العامل الثاني المسبب لوفاة السيدات بعد أمراض القلب والتصحیح هو أن سرطان الثدي يتسبب في وفاة 40.000 سيدة سنوياً في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن هذه النسبة لا تفوق تلك المرتبطة بالإصابة بالسكتة الدماغية، سرطان الرئة وأمراض المسالك التنفسية السفلية

استئصال الثدي بشكل كامل افضل من العلاجات الاخرى

يشيع اعتقاد أن استئصال الثدي بشكل كامل يمنح السيدة فرصة النجاة بمعدل أكبر مقارنة بالعلاج الاشعاعي الذي يتبع استئصال الورم الجراحي. ولكن تتماثل معدلات النجاة بين السيدات اللواتي يخضعن لجراحة استئصال الثدي بالكامل والأخريات اللواتي يوصى بخضوعهن للعلاج الاشعاعي بعد استئصال الورم الجراحي

وقد يوصي الطبيب بأحد الخيارين، أو يشرح للمريضة إيجابيات وسلبيات كل طريقة علاجية ويمنحها حرية الاختيار، بما أن الخيارين لهما نفس معدل النجاة.

.الرجال وسرطان الثدي

يعتقد أن الرجال لا يصابون بسرطان الثدي، وأنه مقتصر فقط على النساء، ولكن على العكس تماماً، حيث أنه يمكن للرجال أن يصابوا بسرطان الثدي، ورغم أن نسبة إصابة الرجال مقارنة بالنساء قليلة، إلا أن الاحتمال ما زال موجوداً.

،وقد بلغ عدد الوفيات بسبب سرطان الثدي في إحدى السنوات 40,230 فرداً منهم 390 رجلاً.

.تناول السكر وسرطان الثدي

يقال أن استهلاك الكثير من السكر يسبب الإصابة بسرطان الثدي، ولكن لا يوجد دليل علمي على أن الاستهلاك المفرط للسكر يسبب الإصابة بسرطان الثدي أو أي سرطان آخر.

وينتشر الاعتقاد بأن الخلايا السرطانية تتغذى على السكر لتنتشر، لكن في الحقيقة تستخدم جميع أنواع الخلايا، الطبيعية منها والسرطانية، السكر كمصدر للطاقة.

لكن الاستهلاك المفرط للسكر يسبب زيادة الوزن، مما قد يزيد من خطر الإصابة بالسكري، وبسرطان الثدي أيضاً.

فرط السمنة وسرطان الثدي

تصر بعض النساء على أن إصابة السيدة بفرط السمنة لا تزيد فرصة إصابتها بسرطان الثدي مقارنة بغيرها، إلا أنه أكدت الدراسات أن زيادة الوزن أو فرط السمنة عوامل هامة في زيادة فرصة إصابة السيدة بسرطان الثدي، وخاصة بعد انقطاع الطمث أو عند زيادة الوزن في مراحل عمرية متقدمة.

المهرمونات المستخدمة لتحفيز الخصوبة وسرطان الثدي

،يقال أن الهرمونات المستخدمة لتحفيز الخصوبة تزيد فرصة الإصابة بسرطان الثدي ولكن تسببت العلاقة بين هرمون الإستروجين وزيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي في الشك في احتمالية تسبب الهرمونات العلاجية للخصوبة بسرطان الثدي أيضاً، إلا أن هذه العلاقة تحتاج للمزيد من الدراسات لتأكيدھا.

أبراج الكهرباء عالية الضغط وسرطان الثدي

يقال أن السكن بالقرب من أبراج الكهرباء عالية الضغط تزيد فرصة الإصابة بسرطان الثدي ولكن لم تثبت أي علاقة بينها وبين زيادة فرصة الإصابة بسرطان الثدي.

الوقاية من سرطان الثدي

يشيع أن سرطان الثدي من الأورام الخبيثة التي يمكن الوقاية منها، لكن وبالرغم من إمكانية تجنب العديد من عوامل الخطر التي تزيد فرصة الإصابة بسرطان الثدي، إلا أن 70% من السيدات اللواتي يتم تشخيص إصابتهن بسرطان الثدي لا يمتلكن أيّاً من هذه العوامل.

.الإجهاض المتكرر وسرطان الثدي

يعتقد أن الإجهاض المتكرر يزيد فرصة الإصابة بسرطان الثدي نتيجة لاختلال اتزان دورة الهرمونات المرافق للإجهاض المتكرر قد يكون مسبباً لسرطان الثدي، والذي يرتبط أيضاً باضطرابات هرمونية.

.علاج جميع إصابات سرطان الثدي بنفس الطريقة العلاجية

،يظن البعض أنه يتم علاج جميع إصابات سرطان الثدي بنفس الطريقة العلاجية ولكن في الحقيقة يختلف العلاج بشكل كبير من مريض لآخر، وفقاً لنوع السرطان وخيار المريض. ويعتقد الكثير من الناس أن العلاج يقتصر على الجراحة، والعلاج الكيماوي، والعلاج الإشعاعي، لكن في الواقع يوجد أكثر من هذه الطرق أيضاً.

كما يوجد العديد من العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتحديد الخطة

..العلاجية

حجم الورم، والمرحلة التي وصل إليها السرطان، ومكان الورم (القنوات أو الغدد اللبنية).

إن كان السرطان مرتبطاً بطفرة جينية وراثية أم لا

إن كان السرطان أعطى نتيجة إيجابية لمستقبلات الإستروجين أو البروجسترون

نتائج الفحوصات قد تحدد إمكانية عودة السرطان

خيار المريضة بتجنب بعض الأعراض الجانبية للعلاج أو وقت تلقي العلاج

ما هي طرق علاج سرطان الثدي؟

تتعدد طرق علاج سرطان الثدي ويعد أبرزها الجراحة سواء باستئصال الورم أو الثدي، بأكمله، وتختلف خطة علاج سرطان الثدي ومدته من حالة لأخرى فلكل ما يناسبه حيث يحدد الطبيب أفضل العلاجات للمريض بناء على مجموعة من العوامل مثل حجم الورم، ونوعه، ومدى انتشاره، كما يأخذ في عين الاعتبار الفوائد المرجوة من العلاج والمخاطر المحتملة .

يتناول هذا المقال علاجات سرطان الثدي المختلفة، وطريقة عملها، ودواعي

استعمالها، وكذلك مدة علاج سرطان الثدي

.محتويات المقال

.كيف يتم اختيار علاج سرطان الثدي المناسب؟

.كيفية علاج سرطان الثدي

.الجراحة لعلاج سرطان الثدي

.العلاج الإشعاعي لسرطان الثدي

.العلاج الكيميائي لسرطان الثدي

.العلاج الهرموني لسرطان الثدي

.العلاج الموجه لسرطان الثدي

.العلاج المناعي لسرطان الثدي

.كم يستغرق علاج سرطان الثدي؟

.كيف يتم اختيار علاج سرطان الثدي المناسب؟

، يضع الأطباء الخطة العلاجية المناسبة لعلاج سرطان الثدي بناء على عوامل مختلفة .
منها :

.مرحلة سرطان الثدي ودرجته

.نوع سرطان الثدي

احتواء الورم السرطاني على مستقبلات هرمونية مثل مستقبلات الإستروجين
HER2 والبروجسترون، أو احتوائه على مستقبلات بروتين

.الصحة العامة للمريض

.عمر المريض، وخاصة بالنسبة للنساء فيما إذا كن قد مررن بمرحلة انقطاع الطمث

.تفضيلات المريض الشخصية، حيث يتم مناقشة خيارات العلاج مع المريض

.كيفية علاج سرطان الثدي

تهدف جميع علاجات سرطان الثدي إلى القضاء على الخلايا السرطانية أو تثبيط نموها، وكذلك منع عودة السرطان مرة أخرى .

قد تضم خطة علاج سرطان الثدي للمريض أكثر من نوع من العلاجات، وعادة ما تبدأ رحلة العلاج في غضون أسابيع قليلة بعد تأكيد التشخيص .

.:تتضمن خيارات علاج سرطان الثدي ما يلي

.الجراحة لعلاج سرطان الثدي

تعد الجراحة أبرز الخيارات العلاجية في مراحل سرطان الثدي المبكر أو المتقدم موضعياً، وتعدد أنواع جراحات سرطان الثدي ويحدد الطبيب الخيار المناسب بناءً على مجموعة من العوامل أبرزها حجم الورم، ومدى انتشاره، وكذلك نوع السرطان . قد يتضمن العلاج الجراحي أيضاً استئصال بعض العقد اللمفاوية التي انتشر السرطان فيها .

.تشمل طرق علاج سرطان الثدي جراحياً ما يلي

.استئصال الورم السرطاني

إزالة (Lumpectomy :بالإنجليزية) يجرى في جراحة استئصال الورم السرطاني الكتلة السرطانية وجزء صغير من الأنسجة السليمة حول الورم، حيث يتم المحافظة على معظم أنسجة الثدي، لذا يطلق على هذا الإجراء أيضاً اسم جراحة الحفاظ على أو استئصال الثدي (Breast Conserving Surgery :بالإنجليزية) الثدي . .الجزئي

.استئصال الثدي الكلي

يكون أفضل خيار لعلاج سرطان الثدي في بعض الحالات هو استئصال الثدي وهناك عدة أنواع من عمليات استئصال (Mastectomy :بالإنجليزية) بالكامل الثدي. قد يُجري الطبيب بعد هذه العملية جراحة إعادة بناء الثدي أو ترميم الثدي لاستعادة شكل الثدي الطبيعي (Breast Reconstruction :بالإنجليزية) . . باستخدام غرسة الثدي أو نسيج طبيعي من جزء آخر من الجسم

.استئصال العقد اللمفاوية الإبطية

يمكن للخلايا السرطانية أن تنتشر إلى العقد اللمفاوية الإبطية، وفي هذه الحالة يتم . إزالتها من خلال الجراحات الآتية

Sentinel Node Biopsy): (بالإنجليزية) خزعة العقدة الليمفاوية الحارسة هي عملية جراحية تتضمن أخذ خزعة من العقدة الليمفاوية الحارسة، وهي أول العقد اللمفية التي يمكن لسرطان الثدي أن ينتشر إليها، وفي حال عدم وجود خلايا سرطانية في هذه العقدة فلا يوجد داعي لإزالة العقد الليمفاوية الأخرى

Axillary Lymph Node Dissection): (بالإنجليزية) تشريح العقدة الليمفاوية الإبطية (Dissection) يتم في هذا الإجراء إزالة عدد من العقد اللمفاوية في منطقة الإبط في حال العثور على خلايا سرطانية في العقدة الحارسة، وذلك بهدف منع انتشار سرطان الثدي

.للمزيد: أنواع عمليات سرطان الثدي

.العلاج الإشعاعي لسرطان الثدي

يستخدم العلاج الإشعاعي في علاج سرطان الثدي جرعات عالية من الإشعاع لقتل الخلايا السرطانية، وعادة ما يتم الخضوع لهذا العلاج بعد الجراحة، ولكن في حالات . قليلة قد يجرى قبل الجراحة

. :فيما يلي نوضح الفرق بين المعالجة الإشعاعية قبل وبعد الجراحة

Neoadjuvant Radiation: العلاج الإشعاعي قبل الجراحة (بالإنجليزية

يتم أحياناً البدء بالعلاج الإشعاعي قبل إجراء الجراحة؛ لتقليص (Therapy):

. حجم الورم الكبير حتى يسهل إزالته جراحياً

Adjuvant Radiation: العلاج الإشعاعي المساعد بعد الجراحة (بالإنجليزية

يعتبر العلاج الإشعاعي بعد الجراحة هو الأكثر شيوعاً، ويهدف (Therapy):

للقضاء على أي خلايا سرطانية متبقية في منطقة الثدي أو في منطقة الإبط بعد

. الجراحة

، يبدأ العلاج الإشعاعي لسرطان الثدي بعد الجراحة أو العلاج الكيميائي بشهر تقريباً

ويجرى على عدة جلسات تستغرق الجلسة الواحدة بضع دقائق ويخضع المريض

للجلسات من 3 إلى 5 أيام في الأسبوع، ويستمر العلاج مدة 3 إلى 6 أسابيع

. . تقريباً

. العلاج الكيميائي لسرطان الثدي

يعد العلاج الكيميائي أحد طرق علاج سرطان الثدي، ويتضمن استخدام أدوية

. . تعمل على تدمير الخلايا السرطانية أو منع الخلايا السرطانية من النمو والانقسام

،قد يعطى العلاج الكيميائي ضمن خطة علاج سرطان الثدي قبل الجراحة أو بعدها
. : كالآتي

Neoadjuvant :العلاج الكيميائي قبل الجراحة (بالإنجليزية
يهدف إعطاء العلاج الكيميائي قبل جراحة الاستئصال :Chemotherapy)
إلى تقليص حجم الورم للتمكن من إزالته

Adjuvant Chemotherapy): (بالإنجليزية) العلاج الكيميائي بعد الجراحة
يعمل العلاج الكيميائي بعد الجراحة على تدمير أي خلايا سرطانية متبقية والحد من
احتمالية عودة السرطان مرة أخرى

يستخدم العلاج الكيميائي أيضًا في علاج سرطان الثدي المنتشر في الرئة أو العظام
أو الكبد أو إلى أي مكان في الجسم عندما يكون سرطان الثدي وصل إلى المرحلة
. .الرابعة

يحدد الطبيب نوع الدواء المناسب لكل حالة وقد يتضمن العلاج مجموعة من الأدوية معًا. يؤخذ العلاج الكيميائي في صورة أقراص أو عبر التسريب الوريدي على عدة دورات، حيث تُعطى الجرعة مرة واحدة كل أسبوعين إلى أربعة أسابيع، وقد تستغرق . مدة العلاج الكيماوي لسرطان الثدي من 3 إلى 6 أشهر تقريبًا

للمزيد: العلاج الكيميائي لسرطان الثدي

العلاج الهرموني لسرطان الثدي

يستخدم العلاج الهرموني في علاج سرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات، وهو أحد أنواع سرطانات الثدي يتم تخفيز نموه من خلال هرمونات الإستروجين أو . البروجسترون التي توجد بشكل طبيعي في الجسم

يهدف العلاج الهرموني إلى تقليل مستوى هرمون الإستروجين والبروجستيرون ومنع . تأثيرهما على الخلايا السرطانية، وبالتالي إيقاف تنشيط نمو السرطان

. يشمل العلاج الهرموني لسرطان الثدي ما يلي

أدوية تغلق مستقبلات الهرمونات الموجودة على الخلايا السرطانية فتمنع ارتباط

الهرمونات الأنثوية بها، ومن أشهر أمثلتها التاموكسفين (بالإنجليزية

Tamoxifen).

أدوية تعمل على تدمير مستقبلات الهرمونات على الخلايا السرطانية، مثل دواء

Fulvestrant: (بالإنجليزية) الفولفستران

أدوية تعمل على تثبيط إنتاج هرمون الإستروجين والبروجستيرون في الجسم، مثل

وفي بعض، (Aromatase Inhibitor: (بالإنجليزية) مثبطات الأروماتيز

الحالات قد يوصي الطبيب باستئصال المبيض للتقليل من الهرمونات الأنثوية في

الجسم.

، يعتمد اختيار نوع العلاج الهرموني المناسب على عوامل مختلفة، مثل درجة السرطان

. والعمر، وانقطاع الحيض، والعلاجات الأخرى التي يخضع لها المريض

. يستخدم العلاج الهرموني في علاج سرطان الثدي للأغراض الآتية

.تقليص حجم الورم قبل الجراحة

.تقليل خطر تكرار الإصابة بسرطان الثدي بعد الجراحة

جدير بالذكر أن العلاج الهرموني قد يستعمل بمفرده في علاج سرطان الثدي بدون
كيماوي أو جراحة أو علاج إشعاعي في الحالات التي يتعارض فيها استخدام هذه
. .العلاجات

قد تستغرق مدة العلاج الهرموني قبل الجراحة من 3 إلى 6 أشهر، بينما يؤخذ بعد
. .الجراحة فترة طويلة يمكن أن تصل إلى أكثر من 5 سنوات

.للمزيد: العلاج الهرموني لسرطان الثدي

.العلاج الموجه لسرطان الثدي

يعمل العلاج الموجه على مهاجمة جينات محددة، أو بروتينات، أو خصائص معينة في الخلايا السرطانية تساهم في نمو الورم وبقائه، وذلك بهدف منع نمو الخلايا السرطانية . وانتشارها كما يحد من تلف الخلايا السليمة

يقتصر استخدام العلاج الموجه على علاج بعض أنواع سرطانات الثدي، مثل سرطان :ويعد دواء التراستوزوماب (بالإنجليزية، HER2 الثدي الإيجابي Trastuzumab) . أشهر أنواع العلاجات الموجهة

. يتم إعطاء العلاج الموجه في صورة أقراص، أو حقن، أو عن طريق التسريب الوريدي

. العلاج المناعي لسرطان الثدي

أيضاً باسم العلاج (Immunotherapy: بالإنجليزية) يسمى العلاج المناعي ويهدف هذا العلاج إلى، (Biological Therapy: بالإنجليزية) البيولوجي

تعزيز دفاع الجسم ومناعته الطبيعية لمحاربة الخلايا السرطانية والقضاء عليها. ومن أمثلة

:العلاج المناعي لسرطان الثدي دواء البيمبروليزوماب (بالإنجليزية

Pembrolizumab).

.

. :قد يستعمل العلاج المناعي في الحالات الآتية

.علاج سرطان الثدي الثلاثي السلبي

.علاج سرطان الثدي الغازي المرحلة الثانية

.علاج سرطان الثدي النقيلي

.كم يستغرق علاج سرطان الثدي؟

تعتمد مدة علاج سرطان الثدي على مجموعة من العوامل، منها مرحلة السرطان وخيارات العلاج المستخدمة، ولكن عادة ما تبلغ مدة العلاج سنة تقريبًا، وقد يستمر البعض في تناول العلاج الهرموني من 5 إلى 10 سنوات بعد التعافي لتجنب عودة سرطان الثدي مرة أخرى، بينما في المرحلة الرابعة من سرطان الثدي يستمر المريض . على العلاج .

هناك العديد من خيارات علاج سرطان الثدي ويحدد الطبيب العلاجات المناسبة بناء على عدة عوامل تتعلق بطبيعة السرطان وحالة المريض، ونظرًا لأن اكتشاف سرطان الثدي مبكرًا وعلاجه يرفع من معدل الاستجابة للعلاج والتعافي، يوصى جميع النساء بالخضوع لفحص الماموجرام السنوي بدءًا من عمر 40 عامًا بجانب إجراء فحص ذاتي للثدي شهريًا.

ما هو العلاج الهرموني لسرطان الثدي؟

يعد العلاج الهرموني لسرطان الثدي من الطرق الشائعة لمحاربة سرطان الثدي الحساس
لهرمون الإستروجين وتقليل خطر انتشاره وعودته مرة أخرى. تتعدد أنواع العلاج
الهرموني ويتم اختيار النوع المناسب وتحديد مدة استعماله بناء على عدة عوامل، مثل
العمر، ومرحلة السرطان ومدى انتشاره.

ناول هذا المقال أبرز المعلومات عن العلاج الهرموني لسرطان الثدي، وأنواعه، ودواعي
استعماله، وكذلك الآثار الجانبية للعلاج الهرموني للسرطان.

محتويات المقال

ما هو العلاج الهرموني لسرطان الثدي؟

دواعي استعمال العلاج الهرموني لسرطان الثدي

أنواع العلاج الهرموني لسرطان الثدي

أدوية تمنع تأثير هرمون الإستروجين

أدوية تخفض مستوى الإستروجين

تنشيط المبايض

كم مدة العلاج الهرموني لسرطان الثدي؟

ما هو العلاج الهرموني لسرطان الثدي؟

هو (Hormonal Therapy :بالإنجليزية) العلاج الهرموني لسرطان الثدي

أدوية تعمل على تثبيط أو إيقاف نمو سرطان الثدي الحساس للهرمونات الأنثوية،

وذلك عن طريق خفض مستوى هرمون الإستروجين في الجسم أو منع ارتباطه بخلايا السرطان.

تحتوي بعض أنواع سرطانات الثدي على مستقبلات لهرمون الإستروجين أو البروجستيرون، وعندما ترتبط هذه الهرمونات الأنثوية التي يفرزها الجسم بالمستقبلات الموجودة على الخلايا السرطانية يتم تحفيز نموها.

دواعي استعمال العلاج الهرموني لسرطان الثدي

يمكن استخدام العلاج الهرموني لسرطان الثدي في أي مرحلة من مراحل سرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات، وذلك للأغراض الآتية:

تقليل حجم الورم قبل الجراحة: قد يستعمل العلاج الهرموني قبل الخضوع للجراحة في بعض حالات الأورام الكبيرة التي يصعب استئصالها؛ لتصغير حجم الورم وتسهيل عملية إزالته.

تقليل خطر عودة السرطان: عادة ما يلجأ الطبيب لوصف العلاج الهرموني بعد الجراحة للتقليل من احتمالية تكرار الإصابة بالسرطان.

تثبيط نمو سرطان الثدي المنتشر: يمكن أن يستعمل العلاج الهرموني لسرطان الثدي المنتشر أو النقيلي للحد من نمو السرطان.

الوقاية من الإصابة بسرطان الثدي: ربما يوصف العلاج الهرموني للنساء المعرضات لخطر مرتفع للإصابة بسرطان الثدي لتقليل احتمالية الإصابة بسرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات.

تجدر الإشارة إلى أن فوائد العلاج الهرموني لسرطان الثدي تقتصر على سرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات، ولن يُجدِ نفعًا مع أنواع سرطانات الثدي الأخرى.

أنواع العلاج الهرموني لسرطان الثدي

:تتعدد أنواع العلاج الهرموني لسرطان الثدي، وفيما يلي نوضح أبرزها

أدوية تمنع تأثير هرمون الإستروجين

تهدف هذه الأدوية إلى منع ارتباط الإستروجين في الجسم بالخلايا السرطانية لإيقاف نموها، وذلك من خلال إغلاق مستقبلات الإستروجين الموجودة على الخلايا السرطانية أو تدميرها.

:تشمل أنواع أدوية العلاج الهرموني التي تمنع تأثير الإستروجين ما يلي

معدلات مستقبلات الإستروجين الانتقائية

ترتبط معدلات مستقبلات الإستروجين الانتقائية بالمستقبلات الموجودة على خلايا السرطان في الثدي فيحول ذلك دون قدرة هرمون الإستروجين على الارتباط بها ومن

ثم منع تأثيره على أنسجة الثدي، وفي نفس الوقت تحاكي هذه الأدوية عمل الإستروجين في باقي أنسجة الجسم، ومن هذه الأدوية:

أشهر علاج (Tamoxifen :بالإنجليزية) التاموكسفين: يعد دواء التاموكسيفين هرموني لسرطان الثدي، يستخدم في علاج النساء المصابات بسرطان الثدي قبل انقطاع الطمث أو بعد انقطاعه، وعادة ما يؤخذ يوميًا في صورة أقراص عن طريق الفم، كما يتوفر أيضًا في صورة شراب.

في حالات (Toremifene :بالإنجليزية) التوريميفين: يستخدم دواء التوريميفين معينة، حيث يقتصر استعماله على النساء المصابات بسرطان الثدي النقيلي بعد انقطاع الطمث.

:تشمل الآثار الجانبية لمعدلات مستقبلات الاستروجين الانتقائية ما يلي

.هبات ساخنة

.تعب عام

.تقلب المزاج

.عدم انتظام الدورة الشهرية

.جفاف المهبل

.إفرازات مهبلية

قد يزيد التاموكسفين أيضاً من خطر الإصابة ببعض المشاكل الصحية، مثل:

.جلطات الدم أو تجلط الأوردة العميقة

.إعتام عدسة العين

.فقدان العظام في النساء قبل مرحلة انقطاع الطمث

.السكتة الدماغية

.النوبة القلبية

سرطان بطانة الرحم.

.ضمور المهبل

محللات مستقبلات الإستروجين الانتقائية

هي نوع من العلاج الهرموني لسرطان الثدي تعمل على تدمير مستقبلات الإستروجين عبر الارتباط بها وتحطيمها بإحداث تغيرات في شكلها بحيث لا تستطيع العمل مرة أخرى كما أنها تقلل من عددها. تمنع هذه الأدوية تأثير الإستروجين على الثدي وكذلك في بقية أجزاء الجسم ولا تحاكي عمل هرمون الإستروجين.

تستخدم محلات مستقبلات الإستروجين الانتقائية عادة في علاج سرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات في النساء بعد انقطاع الطمث، ومن أمثلتها:

في (Fulvestrant: بالإنجليزية) الفولفسترانت: يستخدم دواء الفولفسترانت علاج سرطان الثدي المتكرر في النساء بعد انقطاع الطمث بعد العلاج بالتاموكسفين، أو في المصابات بسرطان الثدي المنتشر أو النقيلي، وقد يوصف بجانب أدوية أخرى. يؤخذ هذا الدواء عن طريق الحقن في العضل مرتين في الشهر بفواصل أسبوعين، ثم مرة واحدة في الشهر.

في (Elacestrant: بالإنجليزية) الإيلاسيسترانت: قد يفيد دواء الإيلاسيسترانت علاج بعض أنواع سرطان الثدي، ويؤخذ في شكل أقراص عن طريق الفم.

تتضمن أضرار العلاج الهرموني لسرطان الثدي التي قد تصاحب هذه الأدوية الآتي:

.التعب العام والشعور بالضعف

.ألم في العضلات والمفاصل

.السعال وضيق التنفس

.التهبات الساخنة

.الصداع

.الغثيان والقيء

.الإمساك

.فقدان الشهية

.ارتفاع الكوليسترول في الدم مع دواء الإيلاسيسترانت

اقرأ أيضاً: أعراض سرطان الثدي بالصور

أدوية تخفض مستوى الإستروجين

تكمّن فكرة عمل هذه الأدوية في خفض مستوى هرمون الإستروجين في الجسم الأمر الذي يبطئ نمو سرطان الثدي ويقلل احتمالية عودته بعد العلاج.

Aromatase (بالإنجليزية) تتضمن هذه الأدوية مثبطات الأروماتيز وهي أدوية تعمل على خفض مستوى الإستروجين في الجسم عبر (Inhibitor تثبيط الإنزيم الذي يدخل في عملية إنتاج هرمون الإستروجين من الدهون

تستخدم هذه الأدوية كعلاج هرموني لسرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات في النساء بعد انقطاع الطمث، ويمكن أن تفيد أيضاً في النساء المصابات بالسرطان قبل انقطاع الطمث عند استعمالها بالتزامن مع تثبيط المبيض.

:ومن أبرز الأدوية المثبطة للأروماتيز ما يلي

Letrozole (بالإنجليزية) ليتروزول.

Exemestane (بالإنجليزية) الإكسيمستان.

Anastrozole): بالإنجليزية) الأناستروزول

تشمل الآثار الجانبية المحتملة لمشطاط الأروماتيز ما يلي:

.ألم في العضلات

.ألم المفاصل وتصلبها

.فقدان كثافة العظام ما يزيد من خطر الإصابة بهشاشة العظام والكسور

.تقلب المزاج واكتئاب

.جفاف المهبل

.الهبات الساخنة

اقرأ أيضاً: طرق علاج سرطان الثدي

تنبيط المبايض

تعد المبايض هي المصدر الرئيس لهرمون الإستروجين والبروجستيرون؛ لذا فإن تنبيط

المبايض قد يفيد في الحد من نمو سرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات

:يمكن تثبيط المبيض بعدة طرق، منها

تثبيط المبيض المؤقت

يجرى تثبيط المبايض بصفة مؤقتة لإيقاف إنتاج الهرمونات الأنثوية باستخدام أدوية تمنع الإشارات التي تحث المبيض على إنتاج الإستروجين، ويطلق على هذه الأدوية :ناهضات العامل المطلق للهرمون الملوتن، ومن أمثلتها

Goserelin): بالإنجليزية) الجوسيريلين

Leuprolide): بالإنجليزية) الليوبروليد

تثبيط المبيض الدائم

يتم تثبيط المبيض بصفة دائمة عبر استئصال المبايض جراحياً أو عن طريق العلاج الإشعاعي.

كم مدة العلاج الهرموني لسرطان الثدي؟

تختلف مدة العلاج الهرموني لسرطان الثدي من حالة لأخرى، ويحدد الطبيب مدة العلاج المناسبة لكل حالة على حدة بناء على عدة عوامل، منها:

.المرحلة العمرية قبل انقطاع الطمث أو في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث

.مرحلة سرطان الثدي

.نوع الدواء المستخدم في العلاج

.الآثار الجانبية التي تظهر على المريض من العلاج

تستغرق مدة العلاج الهرموني لسرطان الثدي في العادة ما بين 5 إلى 10 سنوات، وقد يصف الطبيب أكثر من دواء خلال هذه المدة.

نصيحة الطبي

يعد العلاج الهرموني من الوسائل الناجحة في علاج سرطان الثدي الإيجابي لمستقبلات الهرمونات، فضلاً عن دوره في تقليل احتمالية عودة السرطان مرة أخرى. ويوصى

بالالتزام بالعلاج الهرموني الموصوف والحرص على المتابعة الدورية مع الطبيب لتقييم مدى الاستجابة للعلاج.

.كيف يمكن ان يحمي الفحص المبكر لسرطان الثدي من مخاطره؟

.الكاتب الدكتورة الصيدلانية سندس عدنان البيشاوي

يعد سرطان الثدي ثاني أكثر أنواع السرطان تشخيصاً لدى النساء، وعلى الرغم من ذلك يبقى السرطان بشكل عام من الحالات نادرة الحدوث. يكمن الهدف من الفحص المبكر لسرطان الثدي هو تحديد أي تشوهات في الثدي أو في أنسجة الثدي. في بدايات حدوثها، ولكن غالباً ما تكون الأورام في الثدي حميدة أو بطيئة التقدم.

تتسائل العديد من النساء ما أهمية الفحص الذاتي في الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي؟ إذا تم العثور على سرطان الثدي مبكراً، تزداد خيارات العلاج وفرصة الشفاء حيث تشير النسب أن النساء اللاتي يتم اكتشاف سرطان الثدي لديهن في مرحلة مبكرة كان معدل البقاء على قيد الحياة لديهن يصل إلى 93% أو أعلى خلال السنوات الخمس الأولى.

في أغلب (Breast Cancer: بالإنجليزية) يتم العثور على سرطان الثدي
الأحيان بعد ظهور الأعراض، ولكن العديد من النساء المصابات بسرطان الثدي قد
لا يشعرن بأي أعراض؛ وهنا تكمن أهمية الفحص المبكر لسرطان الثدي، إذ يساعد
الفحص المبكر لسرطان الثدي والمنتظم في الكشف عن السرطان حتى قبل ظهور
الأعراض أو تطور الورم، والوقاية من مضاعفاته، ويزيد من معدلات الشفاء بشكل
كبير.

يشمل الكشف المبكر لسرطان الثدي إجراء فحوصات شهرية ذاتية للثدي، بالإضافة
إلى فحوصات الثدي سريرية دورية وتصوير الثدي بالأشعة السينية بانتظام.

توصيات الفحص المبكر لسرطان الثدي

من سن 20 – 34 سنة

من سن 35 سنة فما فوق

من سن 50 سنة فما فوق

.النساء الاكثر عرضة لسرطان الثدي

.اعراض السرطان في الثدي

.اهمية الماموجرام في الفحص المبكر لسرطان الثدي

.هل القيام بالفحص الذاتي يغني عن فحص الطبيب؟

.هل يجب القيام بالفحص الذاتي أكثر من مرة في الشهر؟

.عوامل الخطر للإصابة بسرطان الثدي

.مراكز الفحص المبكر لسرطان الثدي في الوطن العربي

.توصيات الفحص المبكر لسرطان الثدي

تختلف التوصيات الطبية في إجراءات الفحص المبكر لسرطان الثدي باختلاف السن أو باختلاف التاريخ الطبي للأشخاص. نوضح في ما يلي التوصيات العامة للكشف .:المبكر عن سرطان الثدي حسب فئة العمر، ويمكن تصنيفه كالتالي

.من سن 20 – 34 سنة

ينصح للنساء من هذه الفئة بإجراء الفحص المبكر لسرطان الثدي على النحو التالي:

.الفحص الذاتي للثدي شهرياً

.الفحص السريري عند الطبيب كل سنتين

.من سن 35 سنة فما فوق

ينصح للنساء من هذه الفئة بإجراء الفحص المبكر لسرطان الثدي على النحو التالي:

.الفحص الذاتي للثدي شهرياً

.الفحص السريري عند الطبيب سنوياً

صورة الماموغرام مرة عند بلوغ 35 سنة ثم كل سنة أو سنتين بين سن 40 – 49 سنة.

.من سن 50 سنة فما فوق

ينصح للنساء من هذه الفئة بإجراء الفحص المبكر لسرطان الثدي على النحو التالي:

.الفحص الذاتي للثدي شهرياً

.الفحص السريري عند الطبيب سنوياً

.صورة الماموغرام سنوياً

من الجدير بالذكر أن يجب على السيدة التي تشكو من أي أعراض أو شكوى معينة في الثدي أن تتوجه على الفور إلى الطبيب المختص بغض النظر عن سنها

.النساء الأكثر عرضة لسرطان الثدي

،على الرغم من وجود العديد من العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي، إلا أن هذا لا يعني أن كل امرأة تعرضت لهذه العوامل ستصاب بسرطان الثدي، من .:الفئات الأكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي ما يلي

.السيدات اللواتي تزيد أعمارهن عن 40 سنة

.السيدات اللواتي لديهن تاريخ شخصي أو عائلي للإصابة بسرطان الثدي

.اعراض السرطان في الثدي

تختلف أعراض أورام الثدي من شخص لآخر، ولكن هناك بعض العلامات والأعراض التي قد تشير مبكراً إلى سرطان الثدي، ولكن لا يشير دائماً ظهور الأعراض التي ستذكر لاحقاً إلى الإصابة بسرطان الثدي، إذ يمكن أن تتشابه أعراض سرطان الثدي مع أعراض العديد من الحالات الأخرى، وقد وجب التنبيه لهذه .:الاعراض لزيارة الطبيب وإجراء الفحص المبكر، وتشمل الأعراض ما يلي

تغيرات في جلد الثدي، مثل تورم الثدي أو الاحمرار أو أي اختلافات أخرى مرئية في أحد الثديين أو كليهما

.زيادة في حجم الثدي أو تغير في شكل الثدي

.ظهور تغيرات على حلمة الثدي

.وجود إفرازات من حلمة الثدي غير طبيعية، أو تغير في اتجاه حلمة الثدي للداخل

.ألم الثدي

.الشعور بكتل أو عقد في الثدي أو محيطه

هذه الأعراض لا تدل بالضرورة على وجود سرطان في الثدي، ولكن يجب متابعتها مع الطبيب

.اهمية الماموجرام في الفحص المبكر لسرطان الثدي

يعتبر تصوير الثدي بالماموجرام أحد الفحوصات الدورية للكشف عن سرطان الثدي لدى النساء اللاتي ليس لديهن أعراض واضحة، وذلك بهدف اكتشاف الإصابة بسرطان الثدي في مرحلة مبكرة حيث تكون نسب الشفاء أعلى

يقوم تصوير الماموجرام بالكشف عن وجود أي كتلة قبل أن يكبر حجمها وتصبح محسوسة. ويوصى بالفحص عن طريق الماموجرام في عمر الأربعين ثم إعادة التصوير كل سنة إلى سنتين، أما في حال وجود عامل خطر للإصابة بسرطان الثدي فهنا يجب مراجعة الطبيب لأنه قد تحتاج السيدة القيام بالفحص قبل عمر الأربعين

عند التصوير بالمماموجرام، إذا تبين وجود كتلة في الثدي، فإن الخطوة التالية تكون أخذ خزعة من الثدي، وذلك للتأكد من أن هذه الكتلة هي كتلة سرطانية أم لا.

للمزيد: التطور الطبي في علاج سرطان الثدي

هل القيام بالفحص الذاتي يغني عن فحص الطبيب؟

الفحص الذاتي للثدي يحمي النساء بين زيارات الطبيب الدورية، ولكن يوصى بأن تقوم النساء اللاتي لا يشكين من أي أعراض بزيارة الطبيب من أجل الكشف المبكر مرة كل سنتين ما بين عمر 20 - 34 سنة، ومرة كل سنة ابتداءً من سن 35 فما فوق.

هل يجب القيام بالفحص الذاتي أكثر من مرة في الشهر؟

..فيما يخص الفحص الذاتي، إليك بعض النصائح

مرة واحدة في الشهر تكفي، لكن من المهم الانتظام

.يجب عمل الفحص الذاتي للثدي في نفس الوقت من كل شهر

.إذا كان هناك دورة شهرية يتم عمل الفحص في اليوم 7 - 12 من بداية الدورة

لا تقومي بالفحص الذاتي قبل أو خلال الدورة الشهرية، لأن الثديين في هذه الفترة
.يكونان متورمين وتكون المنطقة مؤلمة وحساسة وقد تحتويان على كتل طبيعية

إذا انقطعت الدورة الشهرية يتم فحص الثديين في أول يوم من كل شهر أو في أي
.تاريخ من الشهر يمكنك تذكره

إذا كنت قد أزلت الرحم سوف ينصحك طبيبك بالوقت المناسب من الشهر لإجراء
.الفحص

.متى بدأت بعمل الفحص الذاتي للثدي يجب أن تستمري

إذا كنت حامل افحصي الثديين في أول يوم من كل شهر أو في أي تاريخ منتظم من
.الشهر يمكنك تذكره

.للمزيد: الفحص الذاتي للثدي

.عوامل الخطر للإصابة بسرطان الثدي

عامل الخطر هو أي شيء يزيد من فرص الإصابة بمرض ما، مثل السرطان، ولكن من الجدير بالذكر أن وجود عامل خطر واحد أو أكثر لا يعني أن الشخص سوف يصاب بالمرض على نحو أكيد.

لا يمكن تغيير بعض عوامل خطر الإصابة بسرطان الثدي مثل تاريخ الأسرة والتقدم في العمر، ولكن هناك بعض عوامل الخطر التي يمكن التحكم فيها إلى حد كبير. للتقليل من خطر الإصابة بسرطان الثدي

.هناك جانب من عوامل الخطر لسرطان الثدي يخص السيدات والتاريخ الإنجابي لهن .:ونذكر فيما يلي عوامل الخطر التي تتعلق بالتاريخ الإنجابي للنساء على نحو عام

.السيدات اللواتي أنجن أول طفل في سن متأخرة أو لم ينجبن أبداً

السيدات اللواتي بدأت لدين الدورة في سن مبكرة (أقل من 12 سنة) أو / و
انقطعت الدورة لديهن في سن متأخرة بعد 55 سنة

السيدات اللواتي يأخذن بعض أنواع الهرمونات التعويضية في سن اليأس

السيدات اللواتي يأخذن أو تلقين علاج شعاعي في منطقة الصدر

السيدات اللواتي يعانين من السمنة المفرطة في مرحلة سن الأياس

السيدات اللواتي أجريت لهن خزعة من الثدي سابقاً أو يعانين من تغيرات معينة في
خلايا الثدي

مراكز الفحص المبكر لسرطان الثدي في الوطن العربي

من الأمثلة على أشهر المراكز المتخصصة في الكشف المبكر عن سرطان الثدي ما
يلي:

المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي

مؤسسة الحسين للسرطان - عيادة الكشف المبكر

هيئة الصحة - الكشف المبكر للسرطان

.الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان - مراكز الكشف

.البرنامج الأردني لسرطان الثدي

.التطور الطبي في علاج سرطان الثدي .. ادوية وطرق تشخيص جديدة

ينتشر سرطان الثدي بشدة في السنوات الأخيرة، ويتزامن ذلك مع زيادة الأبحاث
والاكتشافات الطبية التي تجعل علاجه أيسر من ذي قبل، لذلك نتعرف فيما يلي
على التطور الطبي في علاج سرطان الثدي وتشخيصه

.ما هو سرطان الثدي؟

.التطور الطبي في علاج سرطان الثدي

.اسباب سرطان الثدي

.علاج سرطان الثدي

.ما هو سرطان الثدي؟

يعد سرطان الثدي أحد السرطانات التي تصيب السيدات بنسبة كبيرة، ويظهر على شكل كتلة خبيثة في منطقة الثدي بشكل أساسي وقد تنتشر إلى المناطق الأخرى من الجسم في بعض المراحل المتقدمة، ويعتبر الكشف المبكر أحد الخطوات الأساسية لمنع انتشاره، وتجنب مضاعفاته، والسيطرة عليه، وفي الغالب تكتشف المرأة الإصابة مبكراً بسبب الشعور بوجود تلك الكتلة الجديدة.

.التطور الطبي في علاج سرطان الثدي

يعد التطور الطبي في علاج سرطان الثدي سريع الوتيرة في الحقبة الزمنية الحالية مقارنة بما سبق، إذ استطاعت الأبحاث والدراسات الحديثة التوصل إلى العديد من التقنيات

التي تساهم في الوقاية من الإصابة به والكشف المبكر عنه، وهو ما يعد من الخطوات الجيدة مقارنة ببدايات انتشار ذلك المرض، وفيما يلي أهم ما طرأ في تطور علاج
سرطان الثدي.

استخدام الادوية التي تقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

يستخدم العلاج الهرموني لمرضى سرطان الثدي للوقاية من الإصابة مرة أخرى، كما
أنه قد يستعمل قبل ذلك، ومن أبرز أنواع ذلك العلاج ما يلي

دواء تاموكسيفين، حيث إن استخدامه يكون بعد العملية الجراحية لاستئصال ورم
الثدي، وذلك لتقليل احتمالية عودة ظهور الورم مرة أخرى. ولكن في حالات محددة
يمكن أن يستخدم قبل ذلك، مثل السيدات اللواتي لديهن نسبة خطورة مرتفعة
للإصابة بسرطان الثدي، إذ يمكن أن يقلل من احتمالية الإصابة، كما أنه يعد العقار
الوحيد المستخدم للوقاية في فترة ما قبل انقطاع الطمث.

رالوكسيفين، الذي يستخدم لعلاج هشاشة العظام، و يعد أقل في الآثار الجانبية من تاموكسيفين، كما أنه قد يكون أقل فعالية منه أيضاً، ولا يمكن استخدامه إلا بعد سن انقطاع الطمث.

إذ قد تساعد (Aromatase Inhibitors: بالإنجليزية) مثبطات الأروماتيز تلك الأدوية الهرمونية على الوقاية من سرطان الثدي من خلال تثبيط إنزيم الأروماتيز المسؤول عن إنتاج الإستروجين بعد انقطاع الطمث، حيث إن هذا الأخير يعمل على تحفيز نمو خلايا الثدي وبالتالي زيادة احتمالية الإصابة، ومن أمثلة تلك الأدوية عقار اناستروزول.

اجراء بعض الفحوصات المخبرية الجديدة

مع التطور العلمي الذي نواكبه في العصر الحالي، أصبح هناك عدد من الفحوصات الحديثة التي يمكن إجرائها للكشف عن الخلايا السرطانية المتداولة (بالإنجليزية: Circulating Tumor Cells)، حيث استطاعت الدراسات التوصل إلى

أن العديد من الخلايا تنفصل عن كتلة الورم السرطاني وتنتقل إلى الدم، وهذا ما يسهل الكشف عنها. كما يمكن استخلاص هذه الخلايا وإجراء فحوص مخبرية معينة عليها وذلك بهدف تحديد نوع العلاج المناسب في هذه الحالة.

.اجراء فحوصات التصوير الجديدة

من التصوير الحديثة التي سهلت اكتشاف الخلايا السرطانية تقنيات التصوير (Scintimammography: بالإنجليزية) الشعاعي تصوير الثدي الجزيئي وتعتمد على حقن المواد المشعة في الوريد، حيث إن هذه المواد تلتصق بخلايا سرطان الثدي في حال وجودها، ويكشف عن ذلك باستخدام كاميرا متخصصة. بالطبع تستخدم في حالات خاصة عند وجود مشكلة في صورة الماموغرام ولا تعتبر بديلاً عنها، كما أنها لا تستخدم في الكشف الوقائي

.للمزيد: تصوير الثدي الشعاعي ثلاثي الأبعاد يزيد دقة تشخيص سرطان الثدي

.استخدام تحليل الحمض النووي

تمكن المختصون حديثاً من الكشف عن الجينات المسؤولة عن حدوث سرطان الثدي، ومن خلال إجراء الفحص الجيني للمادة الوراثية لدى المرأة فإنه بالإمكان معرفة مدى احتمالية إصابتها بسرطان الثدي. ويصف الأطباء الأدوية الوقائية في هذه الحالة غالباً، لحماية المرأة من الإصابة

.للمزيد: مراحل تطور سرطان الثدي

.ارتداء حمالة الصدر لتشخيص سرطان الثدي

من التقنيات الحديثة أيضاً في هذا المجال والتي قد تساعد على الكشف مبكراً عن ITbra وجود السرطان نوع جديد من حمالات الصدر يسمى إذ تعتمد على

الإحساس بالحرارة عن طريق مجسات حرارية موجودة فيها. حيث من المعروف أن تدفق الدم نحو الثدي يزداد عند وجود ورم معين، وبالتالي فإن درجة الحرارة ترتفع في تلك المنطقة، ولذلك تتمكن الحملالة من الكشف بسرعة عن الأورام فور تشكلها وظهورها. ولكن بالطبع تحتاج هذه التقنية إلى مزيد من الدراسة كما أنها لا تحل محل فحص الماموغرام ويمكن أن تعطي نتائج غير صحيحة

بالرغم من أن هذه التقنية أدق من التقنيات الأخرى في الكشف عن سرطان الثدي إلا أن تطبيقها لا يعد أمراً يسيراً

nsbr السرطان nsbr لعب العلاج الكيميائي دوراً حاسماً في المعركة المستمرة ضد . اذ وفر للأطباء والمختصين في الأورام الخبيثة وسيلة

اسباب سرطان الثدي

يوجد العديد من الأسباب التي تزيد من احتمالية الإصابة بسرطان الثدي، وتأتي
.:على النحو الآتي

العامل الوراثي، حيث أنه في حال إصابة أحد الأقارب من الدرجة الأولى بسرطان
الثدي فإن احتمالية إصابة المرأة تزداد، لكن لا داع للقلق إذ لا يعني ذلك حتمية
الإصابة عند اتباع نظام حياة صحي، كما أنه ليست جميع سرطانات الثدي وراثية إذ
يعتمد كونها وراثية على عدة عوامل، مثل إصابة العديد من أفراد الأسرة خاصة في
سن مبكرة، ونمط حياة الشخص، وغيرها من العوامل

التقدم في العمر، حيث تزداد احتمالية الإصابة بعد عمر الخمسين مقارنة بما دون
ذلك.

.مشكلة السمنة وزيادة الوزن

.التعرض للأشعة الضارة بشكل مستمر

.الإصابة بسرطان الرحم أو سرطان المبيض في السابق

.إدمان الكحول أو التدخين

.وجود بعض أنواع كتل الثدي الحميدة

علاج سرطان الثدي.

تعد انواع علاج سرطان الثدي الأساسية الكيماوي، والإشعاعي، والهرموني، والجراحة والعلاج الموجه، ولا تعني الجراحة إزالة الصدر كاملاً في جميع الحالات، بل قد يزال الورم مع جزء من المنطقة المحيطة به فقط للتأكد من عدم انتشاره، ويبدأ علاج سرطان الثدي بالكيماوي ابتداءً من المرحلة الثانية من المرض غالباً وليس مع جميع المراحل.

كذلك لا تحتاج كل الحالات لجميع ما سبق، بل قد يستخدم بعض منها، كما أنه للطف المقادير فقد أصبح علاج ذلك النوع من السرطان حالياً أسهل من السنوات السابقة وقت اكتشافه، وذلك بسبب طرق التشخيص المبكرة الحديثة، بالإضافة إلى الأدوية المكتشفة حديثاً للعلاج خاصة مع الحالات المتقدمة، التي تساعد على تقليل نسب الوفيات، ومن أمثلة التطور الطبي في علاج سرطان الثدي اعتراف منظمة Food and Drug: الغذاء والدواء الأمريكية (بالإنجليزية Administration or FDA) بعقار توكاتينيب.

من الأدوية التي تستخدم مع أدوية أخرى (Tucatinib: بالإنجليزية) توكاتينيب المتقدم، في HER2 مثل كابيسيتابين، ويستخدم لعلاج سرطان الثدي الإيجابي، حال انتشاره إلى مناطق أخرى من الجسم مثل الدماغ، أو إذا لم تكن الجراحة ممكنة وذلك عند تجربة العلاج من قبل، لذلك قد يساعد هذا الدواء كثير من مرضى السرطان، كما أنه قد يقلل من نسب الوفيات التي قد تنتج عنه على الرغم من قلتها بطبيعة الحال نسبة إلى أنواع أخرى من السرطان أكثر فتكاً.

ختاماً، هناك عدد من الفحوصات الحديثة التي تساعد على اكتشاف الإصابة بسرطان الثدي مبكراً أو قبل تطوره، كذلك أصبح علاجه أسهل مما مضى بسبب ذلك، كما أن هناك العديد من الأبحاث والاكتشافات في المجال الطبي يومياً، مما يعني احتمالية زيادة يسر العلاج مع الوقت.

Chemotherapy. | العلاج الكيماوي - العلاج الكيميائي

.ما هو العلاج الكيماوي - العلاج الكيميائي

هو (Chemotherapy: بالإنجليزية) العلاج الكيماوي، أو العلاج الكيميائي ،علاج دوائي يستخدم المواد الكيميائية القوية لقتل الخلايا سريعة النمو في الجسم ،وعادةً ما يستخدم لعلاج السرطان، حيث تنمو الخلايا السرطانية وتتكاثر بسرعة أكبر بكثير من السرعة التي تنمو فيها معظم خلايا الجسم. وعلى الرغم من أن العلاج ،الكيميائي هو وسيلة فعالة لعلاج العديد من أنواع السرطان، إلا أن له آثار جانبية بعضها خفيف وقابل للمعالجة، في حين أن البعض الآخر يمكن أن يسبب مضاعفات خطيرة.

تتوفر أنواع عديدة من أدوية العلاج الكيماوي التي يمكن استعمالها وحدها أو مع أنواع أخرى من العلاج مثل: الجراحة، والأشعة، والعلاج الهرموني؛ ويعتمد ذلك على عوامل عديدة تشمل الوضع الصحي العام للمريض، ونوع وموقع السرطان ومراحل الإصابة، والاعتبارات الشخصية الخاصة بالمريض.

.محتويات المقال

.استخدامات العلاج الكيميائي

.أنواع العلاج الكيماوي

.طرق إعطاء العلاج الكيماوي

.تحضيرات ما قبل العلاج الكيماوي

.أثناء العلاج الكيميائي

.ما بعد العلاج الكيميائي

.الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي

.مضاعفات العلاج الكيماوي

.استخدامات العلاج الكيميائي

..يستخدم العلاج الكيماوي في مجموعة من الأمور، وتشتمل على

.تقليل العدد الكلي للخلايا السرطانية في الجسم

.الحد من انتشار السرطان

.تقليل حجم الورم بهدف تحضير حالة المريض لعملية جراحية لاستئصال الورم

تخفيف علامات وأعراض السرطان عن طريق قتل بعض الخلايا السرطانية، ويسمي
.الأطباء هذا النوع من علاج كيماوي تلطيفي

يستخدم العلاج الكيميائي كخطوة لاحقة لبعض أنواع العلاج الأخرى بهدف قتل
.الخلايا السرطانية المخفية

لا يقتصر استخدام العلاج الكيماوي على علاج حالات السرطان، ومن الحالات
.:المرضية التي يستخدم فيها العلاج الكيميائي ما يلي

أمراض النخاع العظمي: يمكن استخدام العلاج الكيميائي لتحضير المريض لعملية زرع
النخاع.

أمراض الجهاز المناعي: حيث إن استعمال الجرعات المخفضة من العلاج الكيماوي
يساعد على التحكم في المناعة المفرطة في بعض الأمراض مثل التهاب المفاصل
.الروماتويدي والحمى الذؤابية

.أنواع العلاج الكيماوي

يشتمل العلاج الكيماوي للسرطان على أكثر من 100 دواء مختلف. على الرغم من أن جميع أدوية العلاج الكيميائي تضر بالخلايا، إلا أنها تهاجم أهدافاً مختلفة للخلايا في أوقات مختلفة أثناء دورة الخلية. يمكن أن يؤدي الجمع بين الأدوية التي تلحق الضرر بالخلية السرطانية بطرق مختلفة إلى زيادة مدى نجاح العلاج. تشتمل أنواع .:العلاج الكيماوي على ما يلي

تعد عوامل الألكلة أحد (Alkylating Agents: بالإنجليزية) عوامل الألكلة الأدوية المستخدمة في العلاج الكيميائي التي تعمل من خلال التأثير على الحمض النووي والقضاء على الخلايا في مراحل مختلفة من دورة حياة الخلية. تعمل على إيقاف الخلايا عن (Plant Alkaloid: بالإنجليزية) القلويات النباتية الانقسام والنمو أيضاً.

(Anti-Tumor Antibiotics: بالإنجليزية) المضادات الحيوية المضادة للورم تعمل هذه المضادات على إيقاف تكاثر الخلايا، ومن الجدير بالذكر أن هذه المضادات تختلف تماماً عن المضادات الحيوية التي تستخدم في العلاج والوقاية من الإصابة بالعدوى.

(Antimetabolites: بالإنجليزية) مضادات الميتابوليت

(Topoisomerase Inhibitors: بالإنجليزية) مثبطات توبويزوميراز.

(Mitotic Inhibitors: بالإنجليزية) مثبطات الانقسام.

. طرق إعطاء العلاج الكيماوي

.: من طرق إعطاء العلاج الكيماوي ما يلي

.: حقن العلاج الكيميائي في الوريد مباشرة عن طريق

، إبرة في الوريد، بحيث تقوم الممرضة بإدخال الإبرة وإزالتها عند الانتهاء من العلاج

.يجل إخبار الطبيب على الفور في حال الشعور بالألم أو الحروق أثناء العلاج

وهي أنبوب ناعم ورقيق، يوضع طرفاً، (Catheter: بالإنجليزية) القسطرة الوريدية

، واحداً في وريد كبير، غالباً في منطقة الصدر، ويبقى الطرف الآخر خارج الجسم

ويستخدم لتقديم العلاج الكيميائي أو الأدوية الأخرى أو لسحب الدم. عادة ما

يظل في مكانه حتى تنتهي جميع دورات العلاج. حبوب العلاج الكيميائي؛ حيث

يمكن أخذ بعض أدوية العلاج الكيميائي على شكل حبوب أو كبسولات، كما أنها

. لا تستوجب العلاج في المستشفى، وهي النوع الأكثر شيوعاً في الوقت الحالي

،مرتبط بأنبوب (قسطرة) يتصل بوريد كبير ،(Port :بالإنجليزية) قرص تحت الجلد ،عادة في الصدر. يستخدم لإعطاء أدوية العلاج الكيميائي أو سحب الدم. يمكن ترك الإبرة في مكانها للعلاجات التي تستمر أكثر من يوم

،جهاز العلاج الكيماوي في الوريد، ويتحكم في كمية أدوية العلاج الكيماوي .ومدى سرعة دخوله إلى الجسم

كريمات العلاج الكيميائي؛ حيث يمكن وضع الكريمات أو المواد الهلامية التي تحتوي على أدوية العلاج الكيميائي على الجلد لعلاج أنواع معينة من سرطان الجلد

أدوية العلاج الكيميائي المحقونة لعلاج منطقة معينة من الجسم، حيث يمكن إعطاء العلاج الكيميائي مباشرة في المنطقة المراد علاجها من الجسم. مثلاً يمكن إعطاء أدوية العلاج الكيميائي مباشرة في البطن ويعرف بالعلاج الكيميائي داخل الصفاق أو تجويف الصدر (العلاج الكيميائي داخل ،(Peritoneum :بالإنجليزية) الشرايين)، أو الجهاز العصبي المركزي، كما يمكن أيضاً إعطاء العلاج الكيميائي من خلال مجرى البول إلى المثانة (العلاج الكيميائي داخل المثانة)

..ويعتمد اختيار العلاج الكيماوي على مجموعة من العوامل، مثل

.نوع السرطان

مرحلة السرطان، ويتم تحديد مرحلة السرطان من خلال حجم، وموقع الورم، وما إذا كان السرطان قد انتشر أم لا، ومكان الانتشار

.العمر والصحة العامة

.وزن الجسم

الآثار الجانبية المحتملة لكل دواء، إذا تسبب الدواء في حدوث الكثير من الآثار الجانبية، فقد يؤدي ذلك أيضاً إلى تغيير خطة العلاج

.أي حالات طبية أخرى

.علاجات السرطان السابقة

.تحضيرات ما قبل العلاج الكيماوي

يحتاج العلاج الكيميائي إلى خطوات تحضيرية للمريض تعتمد على نوع العلاج وكيفية
..تعاطيه وتشمل

زرع جهاز يمكن إعطاء العلاج الكيميائي من خلاله، ويتم زرعه عادةً في وريد كبير في الصدر.

،الخضوع للاختبارات والإجراءات اللازمة للتأكد من جاهزية الجسم لتلقي العلاج، مثل عمل بعض فحوصات الدم الخاصة بوظائف الكلى والكبد وعمل اختبارات للتحقق من صحة القلب، وفي حال ظهور بعض المشاكل الصحية قد يضطر الطبيب لتأجيل العلاج أو حتى تغيير نوعه ليكون أكثر أماناً

زيارة طبيب الأسنان للتأكد من وجود أي التهابات وعلاجها، مما يقلل من خطر حدوث المضاعفات حيث إن بعض أنواع العلاج الكيميائي تقلل من قدرة الجسم على مكافحة الالتهابات

اتخاذ الترتيبات المناسبة للتعامل مع الآثار الجانبية المتوقعة، على سبيل المثال إذا كان نوع العلاج الكيميائي قد يتسبب في العقم فمن الممكن الاحتفاظ بالحيوانات المنوية أو البويضات باستعمال تقنيات خاصة، لاستخدامها في المستقبل

اتخاذ الترتيبات اللازمة للمساعدة في العمل والمنزل، معظم الناس يتابعون أعمالهم خلال فترة العلاج الكيميائي، مما يتطلب بعض التحضيرات للتحكم في حجم العمل أو أخذ إجازة من العمل في بعض الحالات، بالإضافة إلى تحضيرات خاصة بالمنزل

تشمل أعمال التنظيف وتأمين احتياجات المنزل حيث من الممكن أن يشعر المريض بضعف شديد بعد الجرعة الأولى من العلاج.

الاستعداد للجرعة الأولى من العلاج الكيميائي والاستفسار عن كيفية الاستعداد للعلاج الكيميائي بسؤال الطبيب المسؤول، قد يتضمن التحضير تناول وجبة غذائية خفيفة في حال إمكانية تسبب العلاج الكيميائي في الغثيان، كما يجب تجنب قيادة السيارة وخاصة بعد جلسة العلاج الأولى التي قد يتسبب فيها العلاج بالشعور في النعاس أو بأعراض جانبية أخرى تحول دون التمكن من قيادة السيارة.

كما يجب معرفة عدد جلسات العلاج الكيماوي، وعادة ما يكون عددها ما بين جلستين إلى 6 جلسات للدورة الواحدة، بمجموع دورات قد تستغرق 6 شهور إلى عام كامل.

أثناء العلاج الكيميائي

من الصعب جداً معرفة حالة المريض أثناء تعاطي العلاج الكيميائي، حيث يعتمد ذلك على عوامل عديدة تشمل نوع السرطان، ومدة الإصابة، وكمية ونوع العلاج الكيميائي، وقد تلعب الجينات دوراً في ذلك. ولكن بشكل عام، ينصح المرضى .: خلال الجلسة الأولى من العلاج الكيماوي بما يلي

إحضار صديق أو أحد أفراد الأسرة، حيث أن الدعم المعنوي من الأمور المهمة قبل وأثناء العلاج، كما أن العلاج قد يسبب بعض التعب وقد يحتاج المريض مساعدة بعد الانتهاء من الجلسة.

،قبل البدء بالعلاج سيقوم مقدم الرعاية الطبية بمراقبة ضغط الدم، والنبض، والتنفس، ودرجة حرارة الجسم.

تعتمد مدة جلسة العلاج الكيماوي على العديد من العوامل، بحيث قد تستغرق بعض العلاجات الكيميائية دقائق أو ساعات. يتم إعطاء البعض الآخر على مدى عدة أيام أو أسابيع. هذا يسمى العلاج الكيماوي بالتسريب المستمر.

ما بعد العلاج الكيماوي

..بعد الانتهاء جلسة من العلاج الكيماوي

سيقوم مقدم الرعاية الصحية بمراقبة ضغط الدم، والنبض، والتنفس، ودرجة حرارة الجسم مرة أخرى.

يتم مراقبة فعالية العلاج الكيميائي بانتظام، وذلك بعمل اختبارات الدم والصور اللازمة وغيرها من الإجراءات التي قد تضطر الطبيب إلى تعديل خطة العلاج في أي وقت.

يقوم الطبيب بإخبار المريض عن الآثار الجانبية المحتملة، وطرق السيطرة عليها إما بالأدوية أو غيرها من الطرق.

يجب إخبار الطبيب عن كيفية تأثير العلاج الكيميائي، وعن أي آثار جانبية أو مشاكل متعلقة بالعلاج حتى يتمكن من إجراء التعديلات اللازمة على العلاج. .:بعد الانتهاء من الجلسة، ينصح المرضى بما يلي

تجنب الأشخاص المصابين بنزلات البرد أو العدوى الأخرى، حيث أن العلاج الكيميائي يضعف جهاز المناعة في الجسم، الذي يساعد في محاربة الالتهابات. شرب الكثير من السوائل لمدة 48 ساعة بعد العلاج الكيميائي، ما يساعد على انتشار الدواء في الجسم، والسيطرة على المرض وعلاجه بشكل فعال.

.الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي

يعمل العلاج الكيميائي على قتل الخلايا التي تنقسم بسرعة، حيث تنقسم بعض
.:خلايا الجسم بسرعة أيضاً مما يجعلها تتأثر سلباً وخاصة في المواقع التالية من الجسم

.الدم

.الشعر

.بطانة الأمعاء

.:لذلك يتسبب العلاج الكيميائي بآثار سلبية عديدة تشمل

.الإسهال

.جفاف في الفم

.تقرحات في الفم

.الشعور بالإعياء

.ارتفاع درجة الحرارة

.تساقط الشعر

.فقدان الشهية

.الشعور بالغثيان

.القيء

.فقدان الوزن

.ألماً ناتجاً عن تلف في الأعصاب

.حدوث الالتهابات

.فقر دم

.الإمساك

.الاعتلال العصبي

.وذمة لمفية

.مشاكل في الذاكرة والتركيز

.تغيرات في الجلد والأظافر

.حدوث كدمات ونزيف مفرط

.الأرق

.التغيرات الجنسية

.تغيرات في الخصوبة

.مضاعفات العلاج الكيماوي

معظم هذه الآثار السلبية من الممكن تجنبها وعلاجها، ومن الممكن أن يتسبب العلاج الكيميائي في حدوث آثار جانبية طويلة الأمد قد تستمر إلى شهور أو حتى سنوات بعد العلاج. وتختلف هذه الآثار الجانبية باختلاف نوع العلاج الكيميائي، وقد تشمل:

.تلف في نسيج الرئة

.مشاكل في القلب

.العقم

.مشاكل في الكلى

.تلف في الأعصاب (اعتلال الأعصاب المحيطية)

.خطر الإصابة بسرطان آخر

العلاج الكيماوي لسرطان الثدي، كل ما تريد معرفته عنه

يعد العلاج الكيماوي لسرطان الثدي واحدًا من العلاجات الشائعة التي تستخدم لتدمير الخلايا السرطانية وتقليل احتمالية عودتها وذلك بجانب الطرق العلاجية

الأخرى، ويحدث سرطان الثدي عندما تنقسم خلايا أنسجته بسرعة وتتكاثر بشكل خارج عن السيطرة مكونة ورمًا.

محتويات المقال

ما هو العلاج الكيماوي لسرطان الثدي؟

دواعي استعمال العلاج الكيماوي لسرطان الثدي

كيفية إعطاء العلاج الكيماوي لسرطان الثدي

كم عدد جلسات العلاج الكيماوي لسرطان الثدي؟

كم مدة العلاج الكيماوي لسرطان الثدي؟

أنواع العلاج الكيماوي لسرطان الثدي

الآثار الجانبية للعلاج الكيماوي لسرطان الثدي

مضاعفات العلاج الكيماوي لسرطان الثدي

ما هو العلاج الكيماوي لسرطان الثدي؟

العلاج الكيماوي أو العلاج الكيميائي لسرطان الثدي هو علاج دوائي يهدف للقضاء على الخلايا السرطانية ويؤخذ في صورة أقراص عبر الفم أو الحقن في الوريد.

يعمل العلاج الكيماوي على تدمير الخلايا السرطانية عبر منع نموها وتكاثرها وتعطيل إنتاج الحمض النووي ما يثبط انقسام الخلايا السرطانية.

دواعي استعمال العلاج الكيماوي لسرطان الثدي

يستخدم العلاج الكيماوي في معالجة بعض حالات سرطان الثدي، ويحدد الطبيب ذلك بناء على عدة عوامل، منها نوع سرطان الثدي ومرحلته.

يفيد العلاج الكيماوي في مراحل سرطان الثدي المبكرة وقد يستخدم قبل الخضوع للجراحة أو بعدها كآلي:

العلاج الكيماوي لسرطان الثدي قبل الجراحة

يطلق على العلاج الكيميائي لسرطان الثدي قبل العلمية اسم العلاج التمهيدي (Neoadjuvant Chemotherapy: بالإنجليزية) المساعد الجديد ويستعمل عادة في الحالات التي يكون فيها الورم كبيراً إلى الحد الذي يعوق إزالته جراحياً؛ حيث يعمل العلاج الكيميائي على تقليص حجم الورم ليسهل استئصاله. وتقليل احتمالية الحاجة إلى استئصال الثدي بالكامل.

تتضمن أنواع سرطانات الثدي التي قد تستدعي الخضوع للعلاج الكيماوي قبل الجراحة ما يلي:

.الأورام الكبيرة والمعقدة

.السرطانات التي انتشرت إلى العقد الليمفاوية

.سرطان الثدي الالتهابي

.HER2 سرطان الثدي الإيجابي

.سرطان الثدي الثلاثي السلبي

العلاج الكيماوي لسرطان الثدي بعد الجراحة

تظهر فائدة العلاج الكيماوي لسرطان الثدي بعد الجراحة المسمى بالعلاج المساعد في القضاء على أي خلايا (Adjuvant Chemotherapy: بالإنجليزية) سرطانية متبقية بعد استئصال الورم أو الثدي بالكامل، وكذلك الحد من خطر عودة السرطان مرة أخرى.

قد يوصى بالعلاج الكيماوي لسرطان الثدي بعد العملية في الحالات الآتية

.انتشار الخلايا السرطانية إلى العقد الليمفاوية القريبة

.سرطان الثدي السلبي لمستقبلات الهرمونات

.السرطانات سريعة النمو التي لديها قابلية عالية للانتشار

العلاج الكيماوي لسرطان الثدي المتقدم

يعد العلاج الكيماوي علاجًا رئيسًا في حالات سرطان الثدي المتقدم التي يكون السرطان فيها قد انتشر إلى المناطق المحيطة بالثدي أو انتقل إلى أجزاء أخرى من الجسم، حيث يمكن وصوله إلى جميع هذه المناطق عبر الدم لتخفيف أعراض المرض وتحسين جودة الحياة.

كيفية إعطاء العلاج الكيميائي لسرطان الثدي

تؤخذ جرعة الكيماوي في المستشفى أو العيادات الخارجية، وقبل إعطاء جرعة الدواء تؤخذ عينة من دم المريض لفحصها، ثم يتم إعطاء الدواء الكيماوي عبر الوريد، كما قد تعطى أدوية أخرى لتخفيف الأعراض الجانبية للعلاج الكيميائي.

بعد انتهاء جلسة العلاج يتم فحص العلامات الحيوية للمريض ووصف أدوية لتناولها في فترة الراحة ما بين الجلسات لتقليل الآثار الجانبية.

كم عدد جلسات العلاج الكيماوي لسرطان الثدي؟

قد يعطى العلاج الكيماوي لسرطان الثدي عن طريق الفم في صورة أقراص أو عبر التسريب الوريدي، ويؤخذ على عدة دورات تستغرق كل دورة مدة 2 إلى 3 أسابيع، حيث تعطى جرعة الدواء بداية كل دورة يليها فترة راحة يستعيد فيها الجسم عافيته. وتقل الآثار الجانبية للعلاج، ومن ثم تكرر الدورة مرة أخرى حتى انتهاء فترة العلاج.

تختلف عدد جلسات الكيماوي لسرطان الثدي من حالة لأخرى بناء على عدة عوامل، مثل مدى تقدم السرطان ونوع الدواء المستخدم في العلاج.

كم مدة العلاج الكيماوي لسرطان الثدي؟

عادة ما تتراوح فترة العلاج الكيماوي لسرطان الثدي بين 3 و 6 أشهر تقريبًا في المراحل المبكرة، بينما المراحل المتقدمة قد يستغرق وقتًا أطول، ويعتمد الطبيب في تحديد هذه المدة على عدة عوامل منها نوع الأدوية، وحالة المريض، وطريقة تلقي العلاج، ومدى الاستجابة له.

أنواع العلاج الكيماوي لسرطان الثدي

تتعدد أنواع العلاج الكيميائي لسرطان الثدي ويتم اختيار الدواء المناسب بناء على نوع سرطان الثدي، ومرحلته، ومدى سرعة انتشاره، وحالة الشخص الصحية.

:تتضمن الأدوية الكيماوية الشائعة المستخدمة في علاج سرطان الثدي ما يلي

:بالإنجليزية) والدوسيتاكسيل (Paclitaxel :بالإنجليزية) الباكليتاكسيل
Docetaxel).

(Cyclophosphamide :بالإنجليزية) السيكلوفوسفاميد

(Carboplatin :بالإنجليزية) الكاربوبلاتين

(Fluorouracil :بالإنجليزية) فلورويوراسيل-5

(Epirubicin :بالإنجليزية) الإيبيروبيسين

:تشمل أنواع الأدوية الكيماوية التي قد تستعمل في الحالات المتقدمة

(Anthracyclines :بالإنجليزية) الأنثراسيكلينات

(Taxanes :بالإنجليزية) التاكسانات

(Gemcitabine :بالإنجليزية) الجيمسيتابين

(Cisplatin :بالإنجليزية) السيسبلاتين

(Vinorelbine :بالإنجليزية) الفينوريلبين

Eribulin): بالإنجليزية) الإريبولين

قد يعطى العلاج الكيميائي في صورة دواء واحد أو مجموعة من الأدوية معًا لزيادة فاعلية العلاج والتغلب على مقاومته، ومن أمثلة المجموعات المستخدمة في علاج سرطان الثدي ما يلي:

الدوكسوروبيسين والسيكلوفوسفاميد وقد يليهما الباكليتاكسيل

السيكلوفوسفاميد، والميثوتريكسات، و5-فلورويوراسيل

الدوستيتاكسيل، والسيكلوفوسفاميد

الدوستيتاكسيل، والدوكسوروبيسين

الدوستيتاكسيل، والسيكلوفوسفاميد، والدوكسوروبيسين

السرطان nbsp اظهر دواء تجريبي جديد يعمل عبر تحفيز جهاز المناعة لمحاربة قدرته على القيام بنشاط مضاد لاورام مختلفة ... nbsp

الآثار الجانبية للعلاج الكيماوي لسرطان الثدي

يعمل العلاج الكيماوي عبر تثبيط الانقسام السريع للخلايا السرطانية، ولكنه قد يلحق الضرر أيضاً ببعض خلايا الجسم السليمة التي تنقسم بسرعة، مثل خلايا نخاع العظم، وبصيلات الشعر، والخلايا المبطنة لجدار القناة الهضمية؛ مما يؤدي إلى حدوث آثار جانبية قصيرة المدى بعد العلاج الكيماوي لسرطان الثدي.

تتفاوت الآثار الجانبية من حالة لأخرى فقد يعاني البعض من آثار خفيفة أو قليلة، بينما يعاني آخرون من آثار جانبية عديدة، ومن أمثلة هذه الآثار الجانبية ما يلي:

.تعب عام

.غثيان وقيء

.تقرحات في الفم

.فقدان الشهية، وتغير الوزن

.إسهال أو إمساك

.تساقط الشعر

.تغيرات في الجلد والأظافر

.سهولة النزيف

.سهولة الإصابة بعدوى بسبب انخفاض مستوى كريات الدم البيضاء

قد يوصي الطبيب بتناول أدوية قبل تلقي جرعات الكيماوي لسرطان الثدي للحد من الآثار الجانبية التي تحدث بعد الجلسة، تجدر الإشارة إلى أن هذه الآثار عادة ما تختفي معظمها بعد انتهاء فترة العلاج

مضاعفات العلاج الكيماوي لسرطان الثدي

قد يؤدي العلاج الكيماوي لسرطان الثدي في بعض الحالات إلى حدوث آثار جانبية على المدى الطويل، منها:

.هشاشة العظام

.ضعف عضلة القلب

.سرطان الدم

العقم نتيجة تأثير بعض أنواع الأدوية على المبايض في النساء، أو الخلايا المنتجة للحيوانات المنوية في الرجال.

لذلك ينبغي إجراء فحوصات دورية كل 4 إلى 6 أشهر بعد الانتهاء من العلاج الكيماوي مدة 5 سنوات لاكتشاف أي من هذه المشاكل مبكرًا وتلقي العلاج اللازم.

يعد العلاج الكيماوي من العلاجات الأساسية لسرطان الثدي في معظم الحالات حيث يساهم في القضاء على الخلايا السرطانية وقد يؤخذ قبل جراحة استئصال الورم أو بعدها. ويوصى باتباع تعليمات الطبيب أثناء فترة العلاج الكيماوي بالالتزام

بالأدوية الموصوفة للتخفيف من الأعراض الجانبية، وكذلك الحرص على المتابعة مع الطبيب بصفة دورية بعد انتهاء العلاج.

Radiotherapy | العلاج الإشعاعي

ما هو العلاج الإشعاعي؟

هو إشعاع عالي الطاقة يقوم على تقليص الأورام وقتل الخلايا السرطانية، حيث تستخدم الأشعة السينية وأشعة غاما والجسيمات المشحونة لعلاج السرطان. وقد تتم عملية العلاج الإشعاعي خارج الجسم (العلاج الإشعاعي الخارجي)، أو تأتي من المواد المشعة التي وضعت في الجسم بالقرب من الخلايا السرطانية (العلاج الإشعاعي

الداخلي، وتسمى أيضاً العلاج بالتدليك). وتستخدم المواد المشعة مثل اليود المشع الذي ينتقل في الدم لقتل الخلايا السرطانية. ويتلقى نصف مرضى السرطان العلاج الإشعاعي بعد الكيماوي في وقت ما خلال فترة العلاج.

الفرق بين العلاج الإشعاعي والكيماوي

العلاج الكيماوي: هو نوع من علاجات السرطان حيث يعطى المريض كدواء، صمّم لقتل الخلايا السرطانية. ويمكن إعطاء أكثر من دواء واحد عن طريق الوريد أو عن طريق الفم. ويعمل العلاج الكيميائي عن طريق استهداف الخلايا داخل الجسم التي تنقسم بسرعة، حيث أنها واحدة من الخصائص الرئيسية للخلايا السرطانية. وهناك بعض الخلايا الطبيعية التي تنقسم بسرعة أيضاً، مثل الخلايا في بصيلات الشعر والجهاز الهضمي، فتتلف هذه الخلايا إثر العلاج الكيماوي الذي يشكل العديد من الآثار الجانبية للمرضى الذين يعانون من تجربة العلاج بالكيماوي.

العلاج الإشعاعي: هو نوع من علاجات السرطان حيث تعطى جرعات عالية من الإشعاع إلى الأورام السرطانية في الجسم. وتُمر أشعة الإشعاع عبر الجلد والمواد الأخرى لاستهداف موقع معين حيث يقع الورم. يضر الإشعاع بالحمض النووي للخلايا السرطانية، مما يتسبب بموتها. وقد يتسبب المرضى، هل العلاج الإشعاعي مؤلم؟ تعد عملية تلقي العلاج الإشعاعي غير مؤلمة، والآثار الجانبية غالباً ما تقتصر على مناطق الجسم حول الأورام التي تتلقى العلاج. وتشمل الآثار الجانبية الشائعة الأخرى التعب وتهيج الجلد.

العلاج الإشعاعي للرأس.

المرحلة الأولى من العلاج هي تخطيط مسار العلاج حيث يقوم الطبيب بتحديد الأشعة المستخدمة سواء كانت الأشعة السينية التقليدية (الأشعة السينية) أو التصوير المقطعي (المسح الضوئي). وفي معظم الحالات، يطلب مسح بالرنين المغناطيسي وتستخدم هذه الاختبارات الإشعاعية لتخطيط نوع واتجاه وحجم الإشعاع المستخدم لعلاج السرطان.

يتم عمل قناع تجميد لتثبيت الرأس بنفس الموضع. وفي جلسة العلاج، يستلقي المريض على ظهره مع عدم الحركة ويقوم طبيب الأشعة بإدارة العلاج الذي يحدده أخصائي الأورام. ويستمر العلاج بضع دقائق. وقد يرى المريض ومضات من الضوء ويشم رائحة خلال العلاج وقد يسمع ضجيج. إذا كان المريض معرّض للجراحة الإشعاعية المجسمة يرتدي إطار رأس صلب. في هذا الإجراء، يستخدم التصوير المقطعي المحوسب ، أو التصوير بالرنين المغناطيسي لمساعدة الطبيب على تحديد الموقع الدقيق للورم. وسيقوم جهاز الكمبيوتر جرعة الإشعاع حسب الحاجة. وتؤخذ صور متعددة على آلة العلاج لضمان انتظام العلاج.

.مخاطر العلاج الإشعاعي

تحدث الآثار الجانبية الحادة أثناء العلاج، وتحدث الآثار الجانبية المزمنة بعد أشهر أو حتى سنوات بعد انتهاء العلاج. تعتمد الآثار الجانبية التي تتطور على منطقة الجسم الذي يعالج والجرعة في اليوم الواحد، والجرعة الإجمالية المعطاة والحالة الطبية العامة للمريض وغيرها من العلاجات المقدمة في نفس الوقت.

تحدث الآثار الجانبية الإشعاعية الحادة بسبب الأضرار التي لحقت بسرعة بتقسيم الخلايا الطبيعية في المنطقة التي يجري علاجها. وتشمل هذه الآثار تهيج الجلد أو الضرر في المناطق المعرضة للإشعاع. وتشمل الأضرار التي تلحق بالغدد اللعابية أو فقدان الشعر عندما يتم التعامل مع منطقة الرأس أو الرقبة، أو مشاكل في البول، عندما يتم التعامل مع أسفل البطن. وتختفي معظم الآثار الحادة بعد انتهاء العلاج، على الرغم من أن بعضها (مثل الأضرار اللعابية للغدة) يمكن أن تكون دائمة.

التعب هو تأثير جانبي شائع من العلاج الإشعاعي بغض النظر عن أي جزء من الجسم يتم التعامل معه. والغثيان مع أو بدون القيء أمر شائع عندما يتم علاج البطن، ويحدث أحياناً عندما يتم التعامل مع الدماغ.

هناك احتمالية ظهور الآثار الجانبية المتأخرة من العلاج الإشعاعي اعتماداً على منطقة
.:الجسم المعالجة. وتشمل الآثار الجانبية في وقت متأخر

.التليف

.الأضرار التي لحقت الأمعاء، مما تسبب في الإسهال والنزيف

.فقدان الذاكرة

.العقم

.هل يعود السرطان بعد العلاج الإشعاعي؟

.يقوم العلاج الإشعاعي على عمل فواصل صغيرة في الحمض النووي داخل الخلايا

.توقف هذه الفواصل الخلايا السرطانية عن النمو والانقسام، وغالباً ما تقتلها

ويمكن أيضاً أن تتلف الخلايا الطبيعية القريبة من السرطان إثر الإشعاع، ولكن

معظمها يتعافى ويعود إلى العمل بشكل طبيعي. إذا كان العلاج الإشعاعي لا يقتل

كل الخلايا السرطانية فإنها سوف تنمو في مرحلة ما في المستقبل ويعود السرطان من جديد.

هل يستطيع الكيتو دايت إبطاء نمو الخلايا السرطانية؟

يعرف الكيتو دايت بأنه نظام غذائي يعتمد بشكل كبير على تقليل الكربوهيدرات وزيادة الدهون في النظام الغذائي. يؤدي استبدال الكربوهيدرات بالدهون إلى حدوث حالة استقلابية تسمى الكيتوزية؛ أي أن الجسم يبدأ بحرق الدهون وتحويلها إلى

كيتونات في الكبد، والتي تمد الجسم بالطاقة. ولنظام الكيتو العديد من الفوائد كونها تعمل على تخفيض نسبة السكر والأنسولين في الدم.

أنواع الكيتو دايت

آلية عمل الكيتو دايت لإبطاء نمو الخلايا السرطانية

الفوائد المحتملة للكيتو دايت في الحد من نمو الخلايا السرطانية

المخاطر والآثار الجانبية للكيتو دايت لإبطاء نمو الخلايا السرطانية

الفئات الممنوعة من اتباع الكيتو دايت

اسئلة العلماء حول السرطان والكيتو دايت

أنواع الكيتو دايت

:يوجد العديد من أنظمة الكيتو الغذائية، منها

نظام الكيتو القياسي؛ حيث يشمل على 70% دهون، و20% بروتين، و10% كربوهيدرات.

نظام الكيتو الدوري؛ حيث يتضمن هذا النوع على فترات تحتوي على نظام غذائي غني بالكربوهيدرات. على سبيل المثال: وضع جدول غذائي يحتوي على 5 أيام حمية الكيتو يتبعها يومان بنظام غذائي غني بالكربوهيدرات.

نظام الكيتو المستهدف؛ حيث يتم إضافة الكربوهيدرات إلى النظام الغذائي في حال وجود جهد معين يتطلب طاقة.

نظام الكيتو عالي البروتين؛ حيث يشمل على 60% دهون، 35% بروتين، و5% كربوهيدرات.

أظهرت الأبحاث والدراسات العلمية بأن لنظام الكيتو العديد من الفوائد خصوصاً على صحة القلب، والسرطان، والزهايمر، والصرع، وباركنسون، وتكيس المبايض وغيرها الكثير من الفوائد الصحية الأخرى.

في هذا المقال سوف نستعرض مدى مقدرة الكيتو دايت بالحد من نمو الخلايا السرطانية.

آلية عمل الكيتو دايت لإبطاء نمو الخلايا السرطانية
يوجد العديد من النظريات التي تدعم دور دايت الكيتو في إبطاء الخلايا السرطانية،
أهمها:

تتغذى الخلايا السرطانية على السكر؛ حيث تنمو وتتصل ببعضها عن طريق تكسير الجلوكوز (السكر البسيط)، والذي يعتبر شكل من أشكال الكربوهيدرات. فاتباع

نظام الكيتو يؤدي إلى حرمان هذه الخلايا من التغذية لعدم قدرتها على استخدام الكيتونات كغذاء.

يتطور السرطان ويقاوم العلاج نتيجة حدوث عدة طفرات في الخلية، حيث يكون هناك إما استعداد وراثي فيها لحدوث تلك الطفرة، أو يمكن أن تكتسب عن طريق الإجهاد التأكسدي والذي ينتج الجذور الحرة الغير مستقرة. فتناول نظام غذائي غني بمضادات الأكسدة كنظام الكيتو يؤدي إلى تقييد تلك الجذور الحرة المؤذية ويزيد من قدرة مضادات الأكسدة لحماية الجسم.

لكن في المقابل إن حرمان الجسم الفواكه والخضروات والتي تعتبر غنية أيضاً بمضادات الأكسدة يمكن أن يبطل هذا التأثير.

الفوائد المحتملة للكيتو دايت في الحد من نمو الخلايا السرطانية

أجري العديد من الدراسات والأبحاث لمعرفة مدى دور نظام الكيتو للوقاية من السرطان، كما يلي:

الدراسات القبل سريرية: تم إجراء العديد من التجارب المخبرية على الخلايا السرطانية وعلى الحيوانات وكانت نتائجها تشير أن نظام الكيتو له تأثير مضاد للسرطان.

وجدت -مراجعة لدراسات سابقة- نشرت في مجلة علم الأورام الطبية عام 2017، بأن 72% من الدراسات أظهرت بأن نظام الكيتو له تأثير مضاد للسرطان على الحيوانات.

لكن في الجانب الآخر تستجيب أنواع السرطان بشكل مختلف لنظام الكيتو الغذائي. وجدت في دراسة -نشرت عام 2020 في مجلة الأيض الجزيئي- أجريت على الفئران بأن هناك نمو ملحوظاً في الورم الميلانيني في عدد قليل من أنواع السرطان كسرطان الجلد الكلى.

الدراسات السريرية: تعتبر الدراسات التي أجريت على الإنسان قليلة، وهناك حاجة لعدد أكبر لمعرفة التأثير الحقيقي. لكن هناك أدلة على فائدة محتملة لنظام الكيتو لبعض أنواع السرطان كسرطان الدماغ، والرئة، والبروستات، والقولون، والبنكرياس.

وجدت دراسة نشرت في مجلة العناصر الغذائية عام 2018، أن نظام الكيتو لا يؤثر سلباً على نوعية حياة النساء المصابات بسرطان المبيض والرحم، بل ويحسن من الأداء الجسدي ويقلل التعب وارغبة الشديد من تناول الطعام.

في العموم إن نتائج الأبحاث حول هذا الموضوع وضحت أن نظام الكيتو يعمل بعدة طرق لمحاربة السرطان، كما يلي:

.الحد من نمو السرطان

.حماية الخلايا السليمة من أضرار العلاج الكيماوي أو العلاج الإشعاعي

.دعم آلية عمل الأدوية المضادة للسرطان بشكل أفضل وأسرع

.تخفيف الالتهابات المحفزة لنمو الخلايا السرطانية

منع زيادة الوزن -تزيد من فرصة عودة الأورام- أثناء وبعد العلاج الكيماوي لسرطان الثدي.

المخاطر والآثار الجانبية للكيتو دايت لإبطاء نمو الخلايا السرطانية

قد يزيد نظام الكيتو من فرصة حدوث السرطان كما يمكن أن يفاقم من وضعه، وذلك لاحتوائه على الأطعمة التي تسوء وضع السرطان خصوصاً اللحوم الحمراء، كما أن نظام الكيتو نظام صعب الالتزام به لقلة الخيارات الغذائية

لكن مع المراقبة الدقيقة والفحوصات المنتظمة مع أخصائي التغذية وطبيب الأورام
يمكن يشعر المريض بالراحة أثناء رحلة العلاج

يجب موازنة الفوائد المحتملة مع الآثار الجانبية والمخاطر التي قد تحدث نتيجة اتباع
الكيتو، فيمكن حدوث ما يلي

فمن الآثار الجانبية حدوث ما يعرف بانفلونزا الكيتو؛ حيث تشمل على

.تعب

.غثيان

.قيء

.قلة تحمل للمجهود الجسدي

.إمساك وغيرها من الآثار الجانبية للجهاز الهضمي

:كما يمكن حدوث بعض المخاطر

.الجفاف

.تكون الحصوات

.النقرس

.نقص سكر الدم وهذا قد يؤدي إلى إغماء

.اختبار تنفس كحول إيجابي كاذب

.انخفاض مستويات البروتين في الدم

.مرض الكبد الدهني غير الكحولي

.نقص في الفيتامينات والمعادن

الفئات الممنوعة من اتباع الكيتو دايت

:تمنع الفئات التالية من اتباع نظام الكيتو لتخسيس الوزن

.النساء الحوامل أو اللواتي يخططن للحمل

.المرضعات

.مرضى السكري؛ في حال اتباعه يجب متابعته بحذر وتحت مراقبة الطبيب

.تليف الكبد

.التهاب البنكرياس

.متلازمة نقص كارنتين الأولي

.نقص كارنتين بالميتويل ترانسفيراز

.نقص كارنتين ترانسفيراز

.نقص يبروفات كيناز والبورفيريات

.اضطرابات أخرى في التمثيل الغذائي للدهون

اسئلة العلماء حول السرطان والكيـتو دايت

يعتبر مرض السرطان مرض معقد، حيث يمكن أن يصيب أماكن مختلفة من الجسم،
كما يختلف سير المرض من شخص لآخر. تسعى الأبحاث إلى معرفة ما إذا كان نظام
الكيـتو يساعد في محاربة مرض السرطان حقاً. فيما يلي بعض الألغاز الرئيسية التي
يحاول العلماء حلها:

ما هي أنواع السرطانات التي يمكن لنظام الكيتو محاربتها؟

كيف يساعد نظام الكيتو في محاربة السرطان؟

ما هو مقدار وأنواع الدهون التي تحارب السرطان بشكل أفضل؟

ما زال العلم يحاول الإجابة عن هذه الاسئلة والشكوك، للقطع بالعلاقة بين الكيتو

.دايت والحد من نمو الخلايا السرطانية

الوقاية من سرطان الثدي

تهدف طرق الوقاية من سرطان الثدي إلى تقليل خطر الإصابة به لدى جميع

الأشخاص ومختلف الفئات؛ رجالاً ونساءً، إذ وعلى الرغم من عدم إمكانية منع

الإصابة بسرطان الثدي على نحو مضمون، وذلك بسبب عدم وضوح أسبابه بشكل

تام، إلا أن هناك العديد من الوسائل والطرق التي تساهم في الحد من تزايد عدد

.الإصابات به والوفيات الناجمة عنه

:تقوم مختلف طرق الوقاية من سرطان الثدي على أحد المنهجين التاليين

Cancer (بالإنجليزية) التحكم أو السيطرة على عوامل خطر الإصابة بالسرطان ، وهي العوامل التي تجعل الشخص أكثر عرضة للإصابة بأنواع (Risk Factors) مختلفة من مرض السرطان، مثل التدخين

Cancer Protective (بالإنجليزية) زيادة عوامل الوقاية من السرطان ، وهي العوامل التي تقلل من خطر الإصابة بمرض السرطان، مثل ممارسة (Factors) الرياضة بانتظام

محتويات المقال

طرق الوقاية من سرطان الثدي

الحفاظ على وزن صحي

ممارسة النشاط البدني بانتظام

تجنب تناول الكحول

تجنب التدخين

إنجاب الأطفال والرضاعة الطبيعية

تجنب العلاج الهرموني

الوقاية من سرطان الثدي بالأدوية

الوقاية من سرطان الثدي الوراثي

الوقاية من سرطان الثدي عند الرجال

الوقاية من سرطان الثدي بالغذاء

طرق الوقاية من سرطان الثدي

:تشمل أهم وأبرز وسائل الوقاية من سرطان الثدي ما يلي

الحفاظ على وزن صحي

تعد السمنة أو زيادة الوزن أحد عوامل خطر الإصابة بسرطان الثدي، وخاصة لدى

.النساء بعد انقطاع الطمث

ممارسة النشاط البدني بانتظام

يلعب النشاط البدني المنتظم دوراً هاماً في الوقاية من سرطان الثدي. وتوصي جمعية السرطان الأمريكية بالحفاظ على ممارسة التمارين الرياضية متوسطة الشدة بمعدل 150-75 دقيقة على الأقل أسبوعياً، وتوزيعها على أيام الأسبوع.

تجنب تناول الكحول

يرتبط تناول الكحول، سواء كان بكميات صغيرة أو كبيرة بزيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي، ويزداد خطر الإصابة مع زيادة معدل استهلاك الكحول.

ووفقاً لما تم نشره في مجلة السرطان الإستراية فإن 6% من حالات سرطان الثدي التي يتم تشخيصها سنوياً في أستراليا ترتبط أسبابها باستهلاك الكحول، ولا يمكن تحديد حد أدنى آمن لاستهلاك الكحول بانتظام دون التعرض لزيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي، لذلك من الأفضل تجنب تناول الكحول بشكل كلي وليس فقط الحد من استهلاكها.

تجنب التدخين

يعد التدخين عامل خطر لأكثر من 15 نوع من السرطان، بما في ذلك سرطان الثدي، والرئة، والكبد، والأمعاء، إذ يحتوي التبغ على أكثر من 70 مادة كيميائية ضارة تعد من أسباب السرطان.

على نحو عام، يزيد التدخين من خطر الإصابة بسرطان الثدي للنساء والرجال، لكن قد يكون معدل الخطر أكبر على نحو خاص بالنسبة للنساء اللواتي بدأن التدخين في سن مبكرة أو لسنوات طويلة قبل إنجاب الطفل الأول.

إنجاب الأطفال والرضاعة الطبيعية

تساعد كل من عملية الحمل والإنجاب والرضاعة الطبيعية (إن أمكن) في الوقاية من سرطان الثدي، وذلك على النحو التالي:

تقلل كل عملية إنجاب تمر بها المرأة من خطر الإصابة بسرطان الثدي بنسبة تصل 7%.

تقلل الرضاعة الطبيعية لمدة عام واحد أو أكثر من خطر الإصابة بسرطان الثدي، وكلما زادت مدة الرضاعة الطبيعية انخفض خطر الإصابة أكثر. يجدر الإشارة إلى أنه يقصد بمدة الرضاعة مجموع الفترات التي مارست بها الأم الرضاعة الطبيعية لجميع أطفالها وليس بعد كل طفل على حدى.

تجنب العلاج الهرموني

تعد النساء من الفئات المرجح استخدامها لبعض الأدوية الهرمونية، مثل حبوب منع الحمل وعلاجات أعراض انقطاع الطمث، وعلى الرغم من ما تحمله هذه الأدوية من بعض الفوائد، إلا أنها أيضاً تزيد من خطر سرطان الثدي، نوضح ذلك فيما يلي:

حبوب منع الحمل: تزيد من خطر سرطان الثدي أثناء استخدامها، ويزول هذا الخطر بعد التوقف عن تناولها، ويكون الخطر الناتج عنها أكبر بالنسبة للنساء المدخنات.

أدوية علاج أعراض انقطاع الطمث: تقلل من خطر بعض الأمراض وتعالج بعض المشاكل التي قد تمر بها المرأة بعد انقطاع الحيض، إلا أنها تزيد من خطر أمراض أخرى، مثل سرطان الثدي، لذا لا ينبغي استخدامها لفترة طويلة.

تزيد الأدوية الشائع استخدامها كحبوب منع حمل أو لفترة ما بعد انقطاع الطمث من خطر سرطان الثدي لاحتوائها على هرمون الأستروجين أو هرموني الأستروجين والبروجستين معاً، لذلك يوصى باستشارة الطبيب قبل استخدام أي منها للموازنة ما بين فوائد استخدامها ومخاطرها، وخاصة بالنسبة للنساء الأكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي بسبب عوامل وراثية أو تاريخ مرضي سابق.

الوقاية من سرطان الثدي بالأدوية

يمكن اللجوء إلى استخدام الأدوية للوقاية من سرطان الثدي لدى الأشخاص الذين لديهم خطر متزايد للإصابة به، نتيجة جينات موروثة، أو تاريخ عائلي مرضي، أو السن.

تشمل الأدوية الموافق عليها من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية للاستخدام بهدف تقليل خطر الإصابة بسرطان الثدي ما يلي:

(Tamoxifen :بالإنجليزية) عقار تاموكسيفين

(Raloxifene :بالإنجليزية) عقار رالوكسيفين

(Anastrozole :بالإنجليزية) عقار أناستروزول

يقوم الطبيب بتحديد الدواء ومدة الاستخدام بناءً على حالة المريض، وغالباً ما يتم وصف هذه الأدوية بجرعة واحدة يومياً ولمدة 5 سنوات. لكن في حالات قليلة، قد تسبب هذه الأدوية بعض الأمراض الخطيرة، مثل هشاشة العظام، وسرطان الرحم، وجلطات الدم. لذلك، لا يجب محاولة استخدامها دون استشارة الطبيب لأنه الأقدر على الموازنة ما بين فوائد استخدامها ومخاطرها المحتملة لكل حالة بشكل منفرد.

الوقاية من سرطان الثدي الوراثي

يكون بعض الأشخاص أكثر عرضةً للإصابة بسرطان الثدي بسبب عوامل وراثية،

أهمها:

.تاريخ عائلي قوي للإصابة بسرطان الثدي

طفرة جينية وراثية ترتبط بشكل وثيق بزيادة خطر الإصابة بسرطان الثدي، مثل جين

BRCA2 ، وجين BRCA1.

:تشمل خيارات الوقاية من سرطان الثدي الوراثي ما يلي

الاستشارة الوراثية، والتي يتم بها تقييم مدى الخطر الوراثي من خلال إجراء بعض

.الاختبارات الجينية

.استخدام أدوية لتقليل مخاطر الإصابة، مثل السابق ذكرها

الخضوع لجراحة وقائية، مثل استئصال الثدي الوقائي أو إزالة المبيضين، ويتم اللجوء

إلى الخيار العلاجي في حالة النساء اللاتي يواجهن خطر مرتفع جداً للإصابة بسرطان

يجدر الذكر أن الجراحة BRCA2. الثدي، مثل وجود طفرة جينية في جين

.الوقائية تقلل من خطر الإصابة لكن لا تمنع حدوثها بشكل نهائي

مراقبة دقيقة ودورية للعلامات المبكرة لسرطان الثدي، إذ وعلى من أن المراقبة لا تقدم الوقاية إلا أنها تتيح الكشف المبكر عن سرطان الثدي، وبالتالي زيادة فرصة علاجه والتعافي منه. وتشمل التوصيات ما يلي

زيارة الطبيب كل 6-12 شهر

البدء بتصوير الثدي بالأشعة السينية كأحد إجراءات الكشف المبكر في سن مبكرة.
تصوير الثدي بالرنين المغناطيسي حسب توصيات الطبيب

لوقاية من سرطان الثدي عند الرجال

لا تختلف استراتيجيات الوقاية من سرطان الثدي ما بين النساء والرجال، لكن يوصى الرجال بالحرص أكثر على اختبارات الكشف المبكر، حيث أنه في معظم الأحيان لا يتم الكشف عن الإصابة بسرطان الثدي لدى الرجال إلا في مراحل متقدمة، وذلك نتيجة عدم ملاحظة أو ظهور تغييرات مرئية أو محسوسة على الثدي أو حلمة الثدي

الوقاية من سرطان الثدي بالغذاء

من المؤكد أن اتباع نظام غذائي صحي يعزز الصحة ويقلل من خطر العديد من الأمراض، لكن هل يساعد تناول الأغذية الصحية أو تناول المكملات والفيتامينات

في تقليل خطر سرطان الثدي على وجه الخصوص، في الحقيقة حتى الآن لا يوجد دليل علمي يثبت ذلك ويؤكد.

لكن عدم وضوح العلاقة بين الغذاء وسرطان الثدي لا ينفي أو يلغي فوائد اتباع نظام غذائي صحي، وهناك العديد من الدراسات النشطة والقائمة على دراسة هذا الأمر. ومن النصائح التغذوية التي قد تساعد في الحد من خطر الإصابة بسرطان الثدي ما يلي:

.الإكثار من تناول الخضروات والفواكه

.تناول منتجات الألبان الغنية بالكالسيوم

.الحد من استهلاك اللحوم الحمراء واللحوم المعالجة

.الحد من تناول الأطعمة الدهنية

.تقليل استهلاك السكر والمشروبات السكرية

طرق الوقاية من عودة سرطان الثدي

قد تصاب النساء بسرطان الثدي في فترة من الحياة، ومع العلاج الدوائي أو الجراحي يتم علاج سرطان الثدي بشكل كامل، ولكن في معظم الحالات، تخشى الإناث من

عودة سرطان الثدي مرة أخرى، والذي يسمى بسرطان الثدي المتكرر، وسنتعرف في هذا المقال على مجموعة من الطرق التي يمكن اللجوء إليها للوقاية من عودة سرطان الثدي.

ممارسة الرياضة للوقاية من عودة سرطان الثدي

الغذاء للوقاية من عودة سرطان الثدي

اطعمة تساعد في الوقاية من عودة سرطان الثدي

التدخين والوقاية من سرطان الثدي

الحفاظ على الصحة النفسية

هل يمكن الوقاية من عودة سرطان الثدي بشكل كامل؟

ممارسة الرياضة للوقاية من عودة سرطان الثدي

إن ممارسة الرياضة بما لا يقل عن ساعتين ونصف في الأسبوع، أو ما يساوي نصف ساعة في خمسة أيام بالأسبوع، يساعد على تحسين صحة الجسد، وبالتالي الوقاية من عودة سرطان الثدي.

كما ينصح بممارسة رياضة المقاومة على الأقل يومين بالأسبوع، وتمارين المقاومة هي الرياضة التي تعتمد على وزن الجسم أو الأوزان الخارجية. وينصح أيضاً بتجنب الجلوس لفترات طويلة.

:وتتضمن التمارين التي يمكن ممارستها ما يلي

.الركض

.المشي

.تمارين الإطالة

.التمارين الرياضية الهوائية

الغذاء للوقاية من عودة سرطان الثدي

قد يساعد اتباع نظام غذائي صحي في الوقاية من عودة سرطان الثدي، حيث أنه سيمد الجسم بالطاقة والعناصر المهمة. كما أن تناول غذاء صحي وبالكمية المناسبة

سيساعد في الحفاظ على وزن صحي ومثالي، حيث أن الوزن الزائد يعد من أهم عوامل خطر الإصابة بسرطان الثدي وعودته.

:للحصول على العناصر المهمة، والحفاظ على وزن طبيعي ومثالي، ينصح بما يلي

تناول ما لا يقل عن 5 حصص من الفواكه والخضراوات يومياً، نظراً لاحتوائها على مضادات الأكسدة، والألياف بكميات وفيرة. وينصح بالخضراوات ذات اللون الأخضر الغامق، والحمراء، والبرتقالية، كما ينصح بتناول البقوليات.

تقليل الكمية المتناولة من اللحوم الحمراء، واللحوم المصنعة.

تناول الأسماك بأنواعها مرتين إلى 3 مرات بالأسبوع، وذلك نظراً لاحتوائه على عنصر الأوميغا 3، الذي أثبت فعاليته في علاج والوقاية من عودة سرطان الثدي.

تجنب الأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية والغنية بالدهون، حيث أنها تزيد من تراكم في الجسم، والذي يعد من الهرمونات (Estrogen: بالإنجليزية) الإستروجين.

الأنثوية التي تزيد من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

تجنب تناول السكريات بشكل مبالغ فيه.

.تجنب تناول الكحول، حيث أنها تزيد من تراكيز الإستروجين في الجسم

اطعمة تساعد في الوقاية من عودة سرطان الثدي

يوجد بعض الأطعمة التي تحتوي على عناصر غذائية مهمة تساعد في الوقاية من
:عودة سرطان الثدي، منها

الأطعمة الغنية بعنصر الكبريت، لما لها من خصائص مقاومة للسرطان، ومن الأمثلة
عليها:

.البروكلي

(Cauliflower: بالإنجليزية) القرنبيط، أو التي تعرف بالزهرة

(Cabbage: بالإنجليزية) الملفوف

(Kale: بالإنجليزية) اللفت

Arugula): بالإنجليزية) الجرجير

Watercress): بالإنجليزية) نبات البقلة

:البقوليات والحبوب، مثل

.الحمص

.الفاصوليا السوداء

.البازيلاء

.العدس بأنواعه وألوانه

.الفول السوداني

من الجدير بالذكر أن فول الصويا قد يزيد من احتمالية الإصابة بسرطان الثدي، نظراً لاحتوائه على بعض العناصر الغذائية التي تشبه الإستروجين بتركيبها، لذلك ينصح بالتقليل منه

الفواكه، وعلى وجه الخصوص التوت والحمضيات، نظراً لاحتوائها على الألياف، وحمض السيتريك، والتي تعد ذات خصائص مضادة للسرطان، كما أنها تحتوي على مضادات الأكسدة ، وفيتامين سي، والبوليفينول، ووجد أن جميع هذه العناصر

تساعد في الوقاية من عودة سرطان الثدي. نذكر من الفاكهة المفيدة لسرطان الثدي

:ما يلي

.التوت البري، وتوت العليق، والتوت الأزرق

.الفراولة

.التفاح

.الليمون، والبرتقال، والجريب فروت

.الخوخ

.الأعشاب والتوابل، مثل القرفة، والكركم، والفلفل الأسود، والزنجبيل

.الأسماك بأنواعها، مثل سمك السلمون، والتونا، والسردين

.القهوة والشاي الأخضر

التدخين والوقاية من سرطان الثدي

يرتبط التدخين ارتباطاً وثيقاً بالسرطان بأنواعه المختلفة، لذلك من المهم الإقلاع عن التدخين للوقاية من عودة سرطان الثدي بشكل خاص، أو حتى الإصابة بجميع أنواع السرطانات المعروفة. ويمكن أن تساعد بعض الأمور في الإقلاع عن التدخين، مثل

.السيطرة على التوتر، حيث أنها المسبب الرئيسي للتدخين

.استخدام الأدوية التي تساعد على الحد من التدخين

استخدام بدائل السجائر، مثل علكة النيكوتين، ولصقات النيكوتين، وغيرها من الطرق.

الحفاظ على الصحة النفسية

من المهم الحفاظ على الصحة النفسية للوقاية من عودة سرطان الثدي، ومن أهم الطرق هي الحد من التوتر والقلق، وسنذكر بعض الطرق التي ستساعد في الحد من التوتر:

.ممارسة التمارين الرياضية

(Acupuncture: بالإنجليزية) الإبر الصينية

.ممارسة رياضة التأمل، مثل اليوجا

.المساج

هل يمكن الوقاية من عودة سرطان الثدي بشكل كامل؟

من الجدير بالذكر، أنه من الممكن عودة سرطان الثدي، حيث أنه من الممكن أن تنمو الخلايا من جديد، وإن الطرق المذكورة في الأعلى ما هي إلا طرق تساعد في الوقاية من عودة سرطان الثدي، ولكن لا تمنعه بشكل كامل

هل يمكن أن يعود السرطان حتى بعد استئصال الثدي؟

يعد استئصال الثدي بالكامل أحد طرق علاج سرطان الثدي الأساسية والتي تهدف إلى التخلص من الخلايا السرطانية، ومنع انتشار السرطان إلى أجزاء أخرى من الجسم، والوقاية من تكراره، ولكن هل يمكن أن يعود السرطان بعد استئصال الثدي؟

يعتبر جميع الأشخاص الذين سبق إصابتهم بسرطان الثدي عرضة لعودة السرطان حتى بعد استئصال الثدي بالكامل إلا أن ذلك يحدث في حالات قليلة، وقد يرجع السبب إلى بقاء بعض الخلايا السرطانية بعد العلاج لم يتم القضاء عليها تمامًا ما يؤدي إلى نشاطها مرة أخرى خلال بضع سنوات من التعافي. تجدر الإشارة إلى أن عودة السرطان بعد استئصال الثدي قد تحدث في أي وقت أو لا تحدث نهائيًا، وتعد السنوات الخمس الأولى هي أكثر فترة حرجة قد يعود خلالها المرض مرة أخرى بعد الشفاء منه.

يتناول هذا المقال أعراض عودة السرطان بعد استئصال الثدي وأسبابه، وكذلك طرق التشخيص والعلاج.

محتويات المقال

ما هي مواقع عودة سرطان الثدي بعد الاستئصال الكلي؟

هل يمكن أن يعود السرطان بعد عملية ترميم الثدي؟

أعراض عودة السرطان بعد استئصال الثدي

أسباب عودة السرطان بعد استئصال الثدي

كيفية تشخيص عودة السرطان بعد استئصال الثدي

طرق علاج سرطان الثدي المتكرر بعد الاستئصال

نصائح لتقليل خطر عودة السرطان بعد استئصال الثدي

ما هي مواقع عودة سرطان الثدي بعد الاستئصال الكلي؟

قد يعود سرطان الثدي بعد الاستئصال الكلي للثدي في نفس مكانه الأصلي، أو

:بالقرب منه، أو في أعضاء أخرى في الجسم، كالأتي

التكرار الموضعي للسرطان بعد استئصال الثدي

يعود السرطان في هذه الحالة في منطقة الصدر على نفس الجانب الذي نشأ منه الورم الأصلي سابقًا رغم استئصال الثدي، حيث قد ينمو في ندبة الجرح أو جدار الصدر أو بالقرب من ذلك.

التكرار القريب للسرطان بعد استئصال الثدي

قد تتكرر الإصابة بسرطان الثدي مرة أخرى بعد استئصاله بالقرب من منطقة الصدر، مثل العقد اللمفاوية في الإبط أو منطقة الترقوة.

التكرار البعيد للسرطان بعد استئصال الثدي

تكون عودة السرطان بعد استئصال الثدي في هذه الحالة في أجزاء بعيدة من الجسم: وليس في منطقة الصدر أو بالقرب منها، مثل

العظام.

.الكبد

.الرئتين

.الدماغ

هل يمكن أن يعود السرطان بعد عملية ترميم الثدي؟

يمكن أن يعود سرطان الثدي بعد عملية إعادة بناء الثدي أو ترميم الثدي رغم ضآلة احتمال حدوث ذلك، وتعرف عملية ترميم الثدي بأنها جراحة تُجرى لاستعادة شكل الثدي الجمالي بعد استئصاله عبر وضع غرسات مثل السيليكون، أو زرع أنسجة في الثدي من مناطق أخرى في الجسم.

قد تتكرر الإصابة بالسرطان في الأنسجة القليلة التي تركت في الثدي بعد استئصاله.
.وإعادة بنائه

أعراض عودة السرطان بعد استئصال الثدي

تظهر علامات عودة السرطان بعد استئصال الثدي تبعًا لموقع عودته، وقد تشمل أبرز:
الأعراض ما يلي:

.الإحساس بوجود كتلة في منطقة الصدر

.زيادة سمك ندبة استئصال الثدي

.تهيج الجلد واحمراره في منطقة الثدي

.تغير في حجم الثدي المعاد بناؤه

.تغير في مظهر الحلمة

.ألم مستمر في منطقة الصدر

.تورم العقد اللمفاوية في الإبط أو في منطقة الرقبة

تتضمن أعراض عودة سرطان الثدي بعد الاستئصال الكلي في الأجزاء الأخرى من

الجسم ما يلي:

.ألم مستمر في الصدر أو العظام

.صداع حاد

.سعال شديد

.ضيق التنفس

.انخفاض الشهية

.فقدان الوزن غير المبرر

.نوبات

أسباب عودة السرطان بعد استئصال الثدي

هناك بعض العوامل التي قد تزيد من احتمالية عودة السرطان بعد استئصال الثدي،

ومنها:

العمر، حيث أن النساء اللاتي أصبن بسرطان الثدي في عمر أقل من 35 عامًا تكون فرصة تكرار سرطان الثدي أكبر من غيرهن.

.حجم الورم، إذ تزداد فرصة عودة السرطان كلما كان حجم الورم أكبر.

مدى انتشار سرطان الثدي، يرتفع خطر عودة سرطان الثدي كلما كان قد انتشر في عقد لمفاوية أكثر وقت استئصاله.

نوع سرطان الثدي، يرتفع خطر عودة بعض أنواع سرطان الثدي بعد استئصال الثدي مقارنة بغيرها، مثل سرطان الثدي الالتهابي، وسرطان الثدي الإيجابي لعامل نمو الجلد (HER-2: بالإنجليزية) البشري-2).

درجة السرطان، والتي تشير إلى مدى اختلاف الخلايا السرطانية عن الخلايا الطبيعية عند النظر إليها تحت المجهر، فكلما اختلفت الخلايا السرطانية عن الخلايا الطبيعية، زادت عدوانيتها وفرصة عودة السرطان بعد استئصال الثدي.

كيفية تشخيص عودة السرطان بعد استئصال الثدي

قد يكتشف سرطان الثدي المتكرر بعد استئصال الثدي عند إجراء الفحوصات الدورية للشخص بعد التعافي أو في حال ظهور الأعراض على الشخص.

يعتمد تشخيص عودة السرطان بعد الاستئصال على إجراء فحص بدني، وكذلك بعض الفحوصات التصويرية والاختبارات، منها:

.أشعة الماموجرام

.التصوير المقطعي المحوسب

.التصوير بالرنين المغناطيسي

.خزعة من الأنسجة المشتبه في إصابتها

.اختبارات الدم

.تصوير العظام بالنظائر المشعة

أعراض سرطان الثدي

تختلف أعراض سرطان الثدي وفقاً لنوعه لكن غالباً ما تكون أولى الأعراض التي يلاحظها المرضى وجود كتلة في الثدي أو ...

طرق علاج سرطان الثدي المتكرر بعد الاستئصال

يحدد الطبيب طرق علاج سرطان الثدي المتكرر بعد الاستئصال بناءً على مكان عودة السرطان والأساليب العلاجية التي تم اتباعها سابقاً.

يشمل علاج عودة السرطان بعد استئصال الثدي ما يلي:

استئصال الورم في منطقة الصدر، أو إزالة غرسات الثدي مع الورم في حال التكرار.
الموضعي، ومن ثم يتبعه علاجات أخرى مثل العلاج الإشعاعي أو الكيميائي.

استئصال العقد اللمفاوية المصابة، ومن ثم الخضوع للعلاجات الأخرى، مثل العلاج الإشعاعي، أو الكيميائي، أو الهرموني، أو العلاج الموجه

العلاج الكيميائي، أو العلاج الموجه، أو العلاج المناعي لتثبيط نمو الورم والحد من انتشاره في حالات التكرار البعيد لسرطان الثدي

ضمن خطة (Trastuzumab: بالإنجليزية) قد يستخدم دواء التراستوزوماب HER2. علاج سرطان الثدي في حالات سرطان الثدي الإيجابي

نصائح لتقليل خطر عودة السرطان بعد استئصال الثدي

هناك بعض النصائح التي قد تساهم في تقليل خطر عودة السرطان بعد استئصال الثدي، منها:

.اتباع نظام غذائي صحي والإكثار من تناول الخضراوات والفواكه الطازجة

.تجنب التدخين والامتناع عن شرب الكحول

.الحرص على ممارسة الرياضة بانتظام

.الحفاظ على الصحة النفسية والانضمام إلى مجموعات الدعم النفسي

نصيحة الطبي

يعد جميع الأشخاص الذين سبق لهم الإصابة بسرطان الثدي عرضة لعودة المرض مرة أخرى حتى بعد استئصال الثدي ولكن قد يحدث ذلك في حالات قليلة ويستجيب كثير منها للعلاج. يوصى الأشخاص الذين تعافوا من سرطان الثدي بإجراء فحص ذاتي لمنطقة الثدي باستمرار ومراجعة الطبيب على الفور في حال ملاحظة وجود أي تغيرات في منطقة الثدي أو المعاناة من أعراض، كما يجب الالتزام بمراجعة الطبيب .بصفة دورية لإجراء الفحوصات اللازمة لاكتشاف أي مشكلة مبكرًا وعلاجها.

تصوير الثدي الشعاعي ثلاثي الأبعاد يزيد دقة تشخيص سرطان الثدي

كمعيار (Mammogram) على الرغم من اعتماد تصوير الثدي الشعاعي ذهبي لتشخيص الإصابة بسرطان الثدي الا أنه قد لا يكشف عن 30 % من أنماط سرطانات الثدي المختلفة أو قد يكشف عن أنسجة يُشتبه بكونها ورمية ويثبت

العكس من خلال فحوصات مُتقدمة ولذلك أكد العديد من الباحثون الحصول على نتائج دقيقة لتصوير الثدي باستخدام تقنية ثلاثية الأبعاد التي عالجت بدورها عيوب التقليدي كعدم القدرة على (Mammogram) تصوير الثدي الشعاعي تشخيص كافة انواع الأورام والحاجة الى استدعاء المريضة في حال الشك بطبيعة . الانسجة وفيما اذا كانت ورمية ام لا

خضعت مجموعة من السيدات للتصوير الرقمي المعتاد للثدي والذي يُمثل تصويراً ثنائي الأبعاد وتنتج عنه صورة منفردة و مُسطحة وفي الوقت ذاته خضعن للتصوير ثلاثي الأبعاد الذي يُعطي صوراً عديدة وبزوايا مختلفة حول الثدي كما يمنح اخصائي الأشعة صورة أوضح لأنسجة الثدي المتداخلة وثبتت زيادة فعالية التصوير ثلاثي الأبعاد في التشخيص الدقيق لسرطان الثدي بنسبة 16 % وتناقصت حالات استدعاء السيدات مرة اخرى للنتائج الايجابية الخاطئة بنسبة 40 % كما أكد الباحثون فعالية التصوير في تشخيص الأورام لدى السيدات اللواتي تزيد كثافة أنسجة الثدي . لديهن حيث يصعب الكشف عن الأنماط الورمية منها

على نظام ثلاثي الابعاد لتصوير (FDA) وافقت منظمة الغذاء والدواء الأمريكية
الشي في أوائل العام 2011 وتم اعتماده في أكثر من 300 مركز حول العالم
. وبتكلفة لا تزيد عن 30 – 50 دولاراً عن التقنية الرقمية ثنائية الأبعاد

هل يمكن للأسبرين أن يحمي من سرطان الثدي؟

سرطان الثدي هو احد أنماط الأورام الخبيثة الشائعة وينجم عن نمو غير طبيعي لخلايا الثدي، ويُعد سرطان الثدي من أكثر أنواع الاورام التي تصيب السيدات على اختلاف أعمارهم. يبدأ سرطان الثدي عادةً في البطانة الداخلية لقنوات الحليب أو الفصوص التي تغذيها بالحليب، و يتميز سرطان الثدي بقدرته على الانتشار لمواقع الجسم الاخرى.

تشير أنّ (Laboratory Investigation) دراسة جديدة نُشرت في مجلة تناول جرعة منخفضة من الأسبرين يومياً (المستخدم لمنع جلطات الدم) يمكن أن يحمي النساء من سرطان الثدي.

للتحقيق في دور الاسبرين في الحماية من سرطان الثدي تمت دراسته على خلايا سرطان الثدي المحتضنة في أطباق المختبر وأورام سرطان الثدي في الفئران. في اختبار فريق البحث لخلايا سرطان الثدي المحتضنة في 96 طبق مخبري منفصل، مع جرعة من الأسبرين، وجد الباحثون أن الأسبرين قتل غالبية خلايا سرطان الثدي، أما تلك التي فشل في قتلها فقد تركها غير قادرة على النمو.

بعد ذلك، أعطى الباحثون خمسة من الفئران المصابات بسرطان الثدي جرعة يومية من الأسبرين لمدة 15 يوما. وكانت الجرعة التي تلقوها تعادل 75 ملليغرام في البشر، والتي تعتبر جرعة منخفضة.

في نهاية الـ 15 يوم، قارن فريق البحث أحجام الأورام في الفئران التي تلقت الأسبرين والتي لم تتلقى أي جرعة منه ووجد أنّ الأورام في الفئران التي تلقت جرعة منخفضة من الأسبرين كانت 47٪ أصغر.

ثم أعطى الفريق جرعة يومية من الأسبرين إلى مجموعة من الفئران السليمة لمدة 10 أيام ، قبل تعريضها لخلايا سرطان الثدي. مقارنة مع مجموعة السيطرة (التي لم تتلقى شيء)، كانت مستويات النمو السرطاني في الفئران التي تلقت الأسبرين أقل بكثير على هذا النحو يعتقد الباحثون أنّ النتائج التي توصلوا إليها تشير إلى أنّ جرعة يومية من الأسبرين يمكن أن تكون استراتيجية فعالة للوقاية من سرطان الثدي.

ومن الجدير بالذكر أنّ الأسبرين على المدى الطويل يستخدم في الجرعات المنخفضة ، للمساعدة في منع النوبات القلبية والسكتات الدماغية ، ومنع تشكل جلطة دموية في الأشخاص المعرضين لمخاطر عالية.

وقد نشرت عدة دراسات سابقة على موقع الطبي تربط بين هذه الجرعة من الأسبرين والوقاية من العديد من الأمراض ومنها

الأسبرين يقي من سرطان المبيض

الأسبرين يحمي من الإصابة بسرطان القولون

الأسبرين قد يقلل مخاطر الإصابة بسرطان البنكرياس

لكن استخدام الأسبرين بكل جرعاته المنخفضة والمرتفعة لا يكون بالتأكيد دون
استشارة الطبيب وتوصايته.

أعراض سرطان الثدي بالصور

تتضمن علامات سرطان الثدي المبكرة بعض التغيرات المرئية والملحوظة في ملمس، أو مظهر، أو حجم أحد الثديين أو كليهما. لهذا من المهم إجراء فحص ذاتي دوري للثديين. ويساعد معرفة الأفراد رجالاً ونساءً لما هو طبيعي أو غير طبيعي بالنسبة لأي تغيرات جديدة تطرأ على الثدي في الاكتشاف المبكر للإصابة بسرطان الثدي.

تعرف في هذا المقال على أعراض سرطان الثدي بالصور وما هي الأعراض الجسدية التي قد تظهر على الثدي وتعد مؤشراً تحذيراً لسرطان الثدي.

محتويات المقال

أعراض سرطان الثدي بالصور

كتلة محسوسة في الثدي

إفرازات الحلمة

انقلاب الحلمة أو تسطح الحلمة

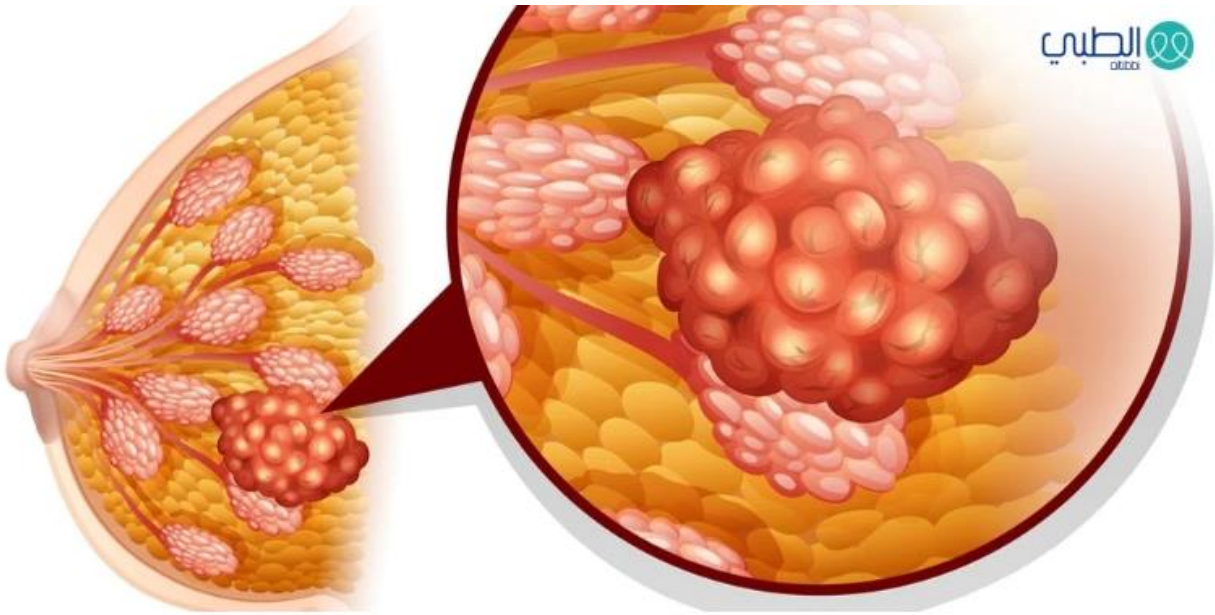
تغير جلد الثدي والحلمة

ألم الثدي

أعراض سرطان الثدي بالصور

:فيما يلي أبرز أعراض سرطان الثدي بالصور التوضيحية

كتلة محسوسة في الثدي



حميدة (Breast Lump: بالإنجليزية) يصعب تحديد فيما إذا كانت كتلة الثدي

أو سرطانية من خلال اللمس أو النظر فقط. ولكن غالباً ما تمتاز أورام وتكتلات

:الثدي السرطانية بالخصائص التالية

.شكل وحواف غير منتظمة

.صلبة

.لا يمكن تحريكها باليد بسهولة

.غير مؤلمة

.لا تقلص بمرور الوقت

على الرغم من أن تكتلات الثدي من أعراض سرطان الثدي الأكثر شيوعاً، لكن

معظم أورام الثدي حميدة وغير سرطانية، وقد تكون عبارة عن خراجات (أكياس

مملوءة بالسائل) أو أورام غدية ليفية. وفي الغالب تمتاز كتل الثدي غير السرطانية

بالخصائص التالية:

.حواف ناعمة

.لينة

.يمكن تحريكها باليد بسهولة

.مؤلمة

.تتغير خلال الدورة الشهرية

.تتقلص بمرور الوقت

يجدر الإشارة إلى ضرورة مراجعة الطبيب فور ملاحظة أي تكتلات جديدة في أنسجة الثدي، سواء كان لها خصائص سرطانية أو حميدة، إذ لا يمكن التحقق بشكل قطعي من ماهية هذه التكتلات إلا من خلال الطبيب وإجراء الفحوصات اللازمة

إفرازات الحلمة

يمكن أن يكون تسرب سوائل وإفرازات من الحلمة لدى الرجال أو النساء غير الحوامل وغير المرضعات أحد مؤشرات سرطان الثدي. وقد تسبب أنواع سرطان الثدي

المختلفة تسرب إفرازات من الحلمة، وخاصة سرطان الأبقنة الموضعي، ومرض باجيت في الثدي، والذي يعد نوع نادر من سرطان الثدي يصيب الحلمة

يوصى بمراجعة مقدم الرعاية الطبية عند ملاحظة خروج أي سائل من الحلمة، سواء كانت دموية أو صافية أو حليبية لغير المرضع

نقلاب الحلمة أو تسطح الحلمة

يمكن أن يكون انقلاب إحدى الحلمتين أو كليهما أحد علامات سرطان الثدي، ويمكن أن يكون انقلاب الحلمة للداخل، وكأنها غارقة في الثدي، أو قد تبدو الحلمة مسطحة بدلاً من بروزها للخارج

قد تسبب حالات طبية أخرى انقلاب الحلمة، مثل التهاب الثدي أو وجود خراج تحت الحلمة. لكن يوصى دائماً في حال ملاحظة أي تغيير في موضع الحلمة عن المعتاد بمراجعة الطبيب.

تغير جلد الثدي والحلمة



تشمل التغيرات التي قد تظهر على جلد الثدي والحلمة ويمكن ملاحظتها باللمس أو بالنظر ما يلي:

.تقشر جلد الثدي أو الحلمة أو هالة الحلمة

.احمرار جلد الثدي وأحياناً انتفاخه أيضاً. وقد يعاني البعض من طفح جلدي

.تجعد الجلد

.نتوءات أو تنقر الجلد بحيث يصبح مشابه لمظهر قشر البرتقال

.زيادة سماكة الجلد في أي جزء من الثدي

ألم الثدي

في معظم الأحيان لا يعتبر ألم الثدي من العلامات التحذيرية لسرطان الثدي، مع ذلك فإنه ليس مؤشراً مستبعداً تماماً. وعادةً ما يكون الألم الناتج عن سرطان الثدي تدريجي، وحاد، ومستمر، وغير مرتبط بوقت الحيض. وقد يصيب أحد الثديين أو كليهما. يوصى في حال استمر ظهور ألم غير مبرر في أي منطقة من الثدي باستشارة الطبيب المختص.

أنواع جراحة سرطان الثدي

تعد عملية سرطان الثدي أبرز الخيارات العلاجية في معظم مراحل سرطان الثدي،
وتهدف إلى التخلص من الورم الخبيث والحد من تكرار عودته مرة أخرى عبر استئصال
الكتلة الورمية أو استئصال الثدي بالكامل، وذلك بالإضافة إلى إزالة العقد الليمفاوية
الإبطية المصابة.

محتويات المقال

أنواع عملية سرطان الثدي

عملية استئصال الورم في الثدي

عملية استئصال الثدي بالكامل

ترميم الثدي

جراحات العقد الليمفاوية

كم تستغرق عملية سرطان الثدي؟

التعافي بعد عملية سرطان الثدي

مضاعفات عملية سرطان الثدي

خرافات حول عملية سرطان الثدي

أنواع عملية سرطان الثدي

يوجد نوعان رئيسان من جراحة سرطان الثدي هما استئصال ورم الثدي أو استئصال الثدي، ويتم تحديد النوع المناسب للمريض بناءً على عدة عوامل أبرزها، حجم الورم، ومدى انتشاره، وكذلك نوع السرطان، وحجم الثدي، ومدى إمكانية خضوع الشخص للعلاج الإشعاعي بعد الجراحة، علاوة على تفضيلاته الشخصية.

يضم العلاج الجراحي لسرطان الثدي أيضاً جراحات إزالة العقد اللمفاوية المصابة بالسرطان للحد من انتشاره.

:نوضح فيما يلي أنواع عملية سرطان الثدي وخصائص كل نوع منها

عملية استئصال الورم في الثدي

:بالإنجليزية) عملية استئصال ورم سرطان الثدي أو جراحة الحفاظ على الثدي

هي جراحة تهدف إلى إزالة الكتلة (Breast-conserving Surgery)

الورمية وبعض الأنسجة السليمة المحيطة بها مع الإبقاء على أكبر قدر من أنسجة

الثدي للحفاظ على شكله الجمالي، وتستخدم في الحالات التي يكون فيها الورم

.صغيراً يسهل إزالته

غالبًا ما يحتاج المريض إلى الخضوع للعلاج الإشعاعي بعد هذه العملية للقضاء على

.أي خلايا سرطانية متبقية وتقليل فرصة عودة السرطان مرة أخرى

قد يختلف شكل الثدي بعد عملية إزالة سرطان الثدي قليلاً فيبدو أصغر في الحجم،

.ومع ذلك فإن التغيير لا يكون ملحوظاً بدرجة كبيرة في معظم الحالات

عملية استئصال الثدي بالكامل

:بالإنجليزية) يجرى في عملية سرطان الثدي هذه استئصال الثدي بأكمله

حيث يزيل الطبيب أنسجة الثدي، وربما العقد اللمفاوية (Mastectomy القرية، وفي بعض الحالات يتم إزالة بطانة عضلة الصدر أيضاً

تتعدد أنواع جراحة استئصال الثدي، وتشمل:

استئصال الثدي الكلي أو البسيط، حيث يتم إزالة أنسجة الثدي بالكامل مع الجلد والحلمة والهالة.

استئصال الثدي الجذري المعدل، وفيها تزال أنسجة الثدي والجلد والحلمة والهالة، وكذلك بطانة عضلة الصدر والعقد اللمفاوية الإبطية

استئصال الثدي الجذري، يتم في هذه الجراحة استئصال الثدي والجلد والحلمة والهالة، والعقد اللمفاوية الإبطية، بالإضافة إلى عضلات الصدر الكبرى والصغرى، ولكن لم تعد هذه الجراحة منتشرة في وقتنا الحالي

استئصال الثدي مع الحفاظ على الجلد، يُجرى في هذه العملية استئصال الثدي والحلمة والهابالة مع الإبقاء على معظم الجلد.

استئصال الثدي مع الحفاظ على الحلمة، وفيها يتم استئصال الثدي مع الإبقاء على الحلمة والهابالة في الحالات التي لم يصل فيها السرطان إلى منطقة الحلمة بعد.

استئصال الثدي المزدوج، يتم في هذه الجراحة استئصال كلا الثديين بالكامل.

:تستخدم عمليات سرطان الثدي التي يتم فيها إزالة الثدي بالكامل في الحالات الآتية

.كبر حجم الورم مقارنة بحجم الثدي

.انتشار الورم في أكثر من بقعة في الثدي

تكرار الإصابة بسرطان الثدي بعد الخضوع لعملية سرطان الثدي لإزالة الورم أو

.العلاج الإشعاعي

.تفضيل البعض الخضوع لاستئصال الثدي بالكامل

تجدر الإشارة إلى أن عملية استئصال الثدي قد تُجرى كوسيلة وقائية في الأشخاص

المعرضين لخطر مرتفع للإصابة بسرطان الثدي بسبب وجود طفرات جينية معينة أو

.تاريخ عائلي قوي لسرطان الثدي

ترميم الثدي

(Breast Reconstruction: بالإنجليزية) إعادة بناء الثدي أو ترميم الثدي هي ليست من أنواع عملية سرطان الثدي فهي لا تعالج السرطان، ولكنها قد تُجرى بعد جراحة استئصال الثدي الكلي أو إزالة الورم لاستعادة شكل الثدي الطبيعي بناء على رغبة المريض.

:قد يتم تعويض شكل الثدي عبر إحدى الطرق الآتية

- زرع غرسات الثدي، مثل السيليكون أو غرسات تحتوي على محلول ملحي.
- استخدام أنسجة من أجزاء أخرى من الجسم مثل الأرداف وزرعها في الثدي.
- يمكن أن تتضمن هذه الجراحة إعادة بناء الحلمة والهالة بعد مرور 3 إلى 4 أشهر على ترميم الثدي.

جدير بالذكر أن جراحة إعادة بناء الثدي يمكن أن تجرى بعد استئصال الثدي مباشرة في نفس الوقت، أو بعدها بفترة.

جراحات العقد الليمفاوية

تعد العقد اللمفاوية في الإبط هي أول مكان ينتشر إليه سرطان الثدي غالبًا؛ لذا فإن فحص العقد اللمفاوية وإزالتها إذا كان السرطان قد انتشر إليها بالفعل يعد جزءًا أساسيًا من علاج سرطان الثدي.

قد يتم استئصال بعض العقد اللمفاوية أثناء جراحة استئصال الثدي أو إزالة الورم، بينما في بعض الحالات تجرى عملية إزالة العقد اللمفاوية المصابة بمفردها فيما بعد.

:تشمل أنواع عملية سرطان الثدي لإزالة العقد اللمفاوية ما يلي

خزعة العقدة اللمفاوية الحارسة

العقدة اللمفاوية الحارسة هي أول عقدة في الإبط ينتشر إليها سرطان الثدي، ويقوم الطبيب في هذه الجراحة بإزالة هذه العقدة لفحصها، إذا أظهرت النتائج خلوها من

السرطان فذلك يعني أن السرطان لم ينتشر بعد إلى العقد اللمفاوية الإبطية الأخرى،
بينما إذا عثر على خلايا سرطانية فسيحتاج الشخص إلى الخضوع لجراحة أخرى
لإستئصال العقد اللمفية الإبطية.

يجرى عمل بعض الفحوصات للتعرف على هذه العقدة قبل إجراء عملية سرطان
الثدي لإزالة العقد اللمفية الحارسة، وذلك عبر حقن مادة مشعة في الكتلة الورمية في
الثدي، ومن ثم تتبع مسار الصبغة الذي يحاكي مسار انتشار الخلايا السرطانية في
الجسم، وتحديد أول عقدة تصل إليها الصبغة المشعة، واعتبارها العقدة الحارسة.

تشريح العقد الليمفاوية الإبطية

يتم في هذه العملية من عمليات سرطان الثدي استئصال من 10 إلى 20 عقدة لمفاوية إبطية تقريبًا؛ لمنع الخلايا السرطانية من الانتشار. عادة ما تجرى جراحة تشريح العقدة الليمفاوية الإبطية مع عملية استئصال الورم من الثدي أو استئصال الثدي.

كم تستغرق عملية سرطان الثدي؟

تختلف مدة عملية سرطان الثدي من نوع لآخر، فغالبًا ما تستغرق عملية استئصال الورم من ساعة إلى ساعة ونصف، بينما جراحة استئصال الثدي تتراوح من ساعة إلى ساعتين، وفي حال إجراء ترميم الثدي معها فقد يستغرق الأمر برمته من ساعة ونصف إلى ثلاث ساعات.

التعافي بعد عملية سرطان الثدي

تختلف الحاجة للبقاء في المستشفى والوقت الذي يستغرقه الجسم للتعافي واستعادة قوته مرة أخرى بعد الجراحة بناء على نوع عملية سرطان الثدي، كالاتي:

استئصال الورم من الثدي: يستطيع الشخص الخروج من المستشفى في نفس اليوم أو اليوم التالي بعد الجراحة، وتستغرق مدة التعافي من 2 إلى 3 أيام إذا لم يخضع لاستئصال العقدة اللمفية الحارسة، بينما في حال استئصالها أيضاً مع الكتلة الورمية فقد يحتاج الشخص إلى أسبوع تقريباً ليتمكن من العودة إلى ممارسة أنشطته المعتادة.

استئصال الثدي: قد يحتاج المريض إلى البقاء في المستشفى مدة يوم أو يومين وفي حال إجراء ترميم الثدي بعد الاستئصال فقد يستدعي بقاءه في المستشفى مدة تصل إلى أسبوع. يمكن أن يعود الشخص لممارسة أنشطته الطبيعية بعد 4 إلى 6 أسابيع من خضوعه لاستئصال الثدي، بينما مع ترميم الثدي يحتاج الجسم إلى وقت أطول ليتعافى يصل إلى 8 أسابيع.

قد تساهم بعض النصائح بعد عملية سرطان الثدي في تسريع عملية التعافي والحد من الآثار الجانبية، ومن أبرز هذه النصائح:

الحفاظ على المصارف الجراحية المتصلة بالجرح لتصريف السوائل إلى أن تتم إزالتها تحت إشراف الطبيب.

اتباع تعليمات الطبيب حول العناية بالجرح وتغيير الضمادات.

.الحفاظ على الجرح جافاً مدة أسبوع بعد العملية

.تنظيف المنطقة حول الجرح

.الالتزام بتناول الأدوية الموصوفة

المواظبة على تمارين الذراع الموصى بها لتجنب تصلب الذراع بعد العملية واستعادة

.القدرة على تحريكها

مضاعفات عملية سرطان الثدي

قد تحدث آثار جانبية بعد أنواع عملية سرطان الثدي المختلفة وتختفي خلال فترة قصيرة، مثل التعب، وحكة الجلد، وكذلك آلام الكتف والرقبة، بينما في حالات أخرى قد تمتد الآثار فترة طويلة أو تظهر بعد أشهر أو سنوات من الجراحة، ومن أمثلة مضاعفات عملية سرطان الثدي ما يلي:

الوذمة اللمفية المزمنة، وهي تراكم السائل اللمفي في الذراع نتيجة إزالة العقد اللمفاوية المسؤولة عن تصريفه.

ألم مزمن في منطقة الثدي والجزء العلوي من الذراع.

محدودية حركة الذراع.

الاستياء من صورة الجسم وقلة احترام الذات.

خرافات حول عملية سرطان الثدي

يوجد بعض المعتقدات الخاطئة والمعلومات المغلوطة لدى بعض المرضى حول عملية سرطان الثدي، مثل:

استئصال الثدي بالكامل هو الحل الوحيد لعلاج سرطان الثدي، ولكن في الحقيقة قد لا يستدعي علاج سرطان الثدي إزالة الثدي بالكامل، حيث يُكتفى في بعض الحالات بعملية استئصال ورم الثدي ومن ثم الخضوع للعلاج الإشعاعي.

تفضيل استئصال جميع العقد اللمفاوية الإبطية حتى لو لم يكن السرطان قد انتشر إليها، والحقيقة أنه لا حاجة إلى استئصال العقد اللمفاوية الأخرى إذا أظهر فحص العقدة اللمفية الحارسة خلوها من أي خلايا سرطانية.

غرسات السيليكون قد تزيد من خطر الإصابة بالسرطان، إلا أنه لا يوجد أي دليل علمي يثبت ذلك.

خزعة العقد اللمفاوية تؤدي إلى انتشار السرطان، والحقيقة أن احتمالية حدوث ذلك ضئيل جدًا، كما تفوق فوائد أخذ خزعة لمعرفة مدى انتشار السرطان مخاطرها المحتملة.

نصيحة الطبي

هناك أكثر من نوع لعملية سرطان الثدي ويحدد الطبيب النوع المناسب للمريض بناء على خصائص السرطان وتفضيلات المريض. يوصى بعد الخضوع للجراحة الالتزام بتعليمات الطبيب والمتابعة الدورية وإجراء الفحوصات اللازمة، وكذلك إجراء فحص ذاتي للثدي الآخر شهريًا.